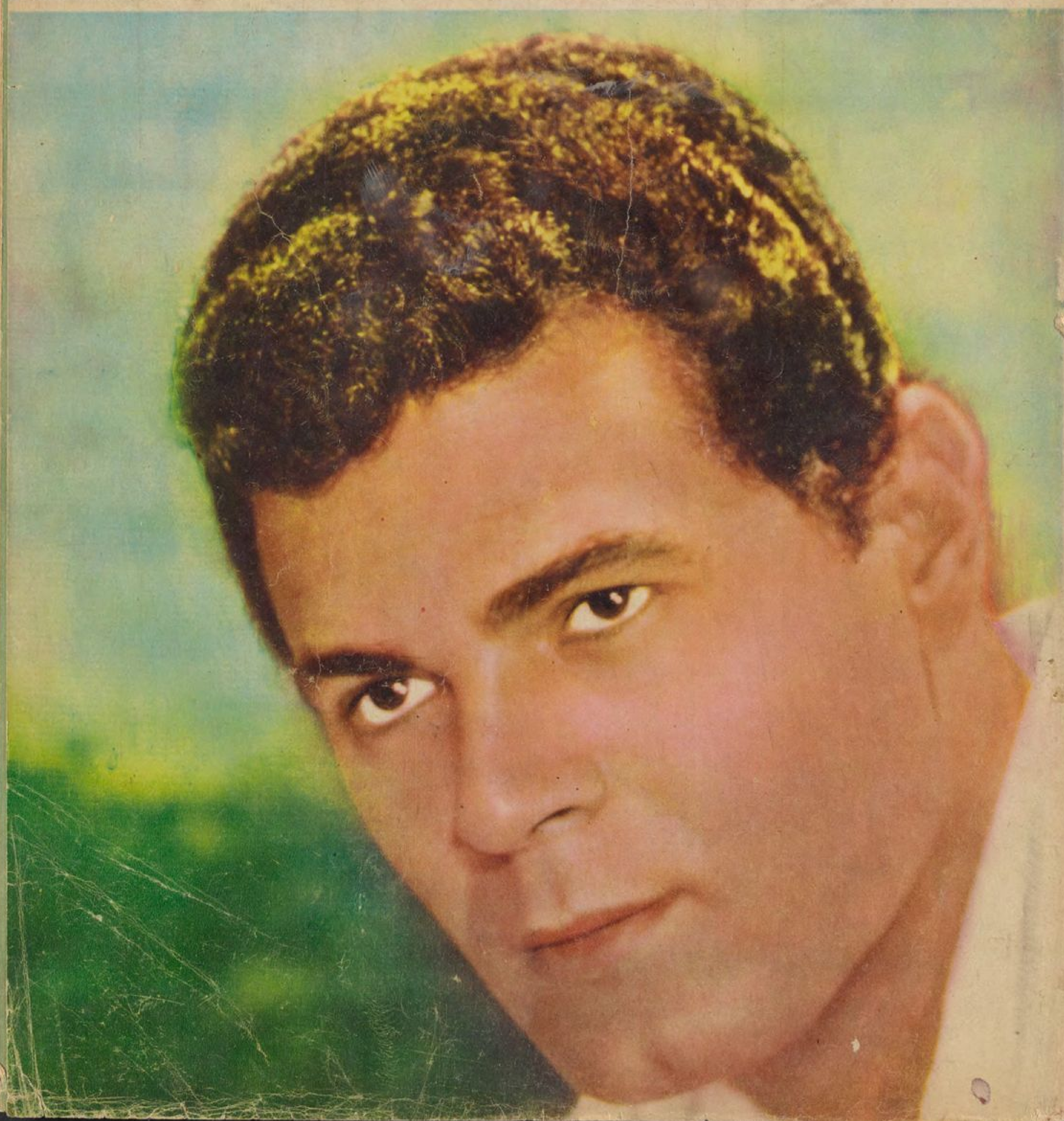
الكواكب

العدد ٦٩٠ ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤ ٢٠ مليما

مع هذا العدد هدية

صلاح قابيل



صورة الغلاف



صلاح نابيل

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL-KAWAKEB No. 690 — 20-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر



فاتن تمثل للحكيم فيلمين!

فاتن حمامة ستمثل دور البطولة فى قصة الحكيم «اشواك السلام» . المخرج فطين عبد الوهاب اختار فاتن لدور البطولة واختار رشدى اباظة ليشاركها بطولة الفيلم . كان الحكيم قد نشر «اشواك السلام» مسرحية مسلسلة فى أخبار اليوم منذ سنوات وكان فطين هو الذى رشحها لشركة القاهرة للسينما لتصبح فيلما من اخراجه . السيناريو يعده الان السيد بدير والحوار سيكتبه السيد بدير ايضا . فاتن مرشحة ايضا لبطولة قصة الحكيم « ليلة الزفاف » تنتجها « القاهرة للسينما» ويخرجها هنرى بركات ويكتب لها السيناريو والحوار يوسف عيسى

تعود ثانية حيث بدأت

اخيرا تعود انجريد الى السويد ، وطنها الاصلى .. هناك مثلت أول فيلم لها منذ ٢٥ سنة . واليوم تعود لتمثل فيلما هناك .. يخرج الفيلم المخرج السويدى جوستا مولاندر .. جوستا هو الذى اخرج فيلم انجريد الاول .. الفيلم الجديد مبنى على قصص لجى دى موباسان .



التحضير لأول مهرجان سينمائى عالمى فى القاهرة

بدأت الخطوات الاولى لاقامة المهرجان السينمائى العالمى فى القاهرة فى اواخر هذا العام او اوائل العام القادم على أكثر تقدير . اجتمع فتحى ابراهيم واحمد بدرخان ثلاث مرات متتالية لدراسة هذه الخطوات . استعرضا قائمة الدول التى ستدعى الى المهرجان وقد بلغت ٥٤ دولة منتجة للسينما فى العالم . ستتكون لجنة خاصة لوضع لائحة للمهرجان على اساس لوائح المهرجانات الدولية. نتائج هذه الدراسات ينتظر أن تعرف خلال أسبوعين





●● **محمد سالم** يقدم برنامجا فكاهيا جديدا اسمه « متعهد الفن » البرنامج اسبوعى وتقوم ببطولته زينات صدقي بالاشتراك مع أمين الهنيدي ومحمد رضا ..

●● **نبيل الالفى** سافر لمدة شهر الى لندن ... يعود نبيل فى أوائل نوفمبر ليستأنف تدريس مادة المسرح فى معهد الفنون المسرحية ..

●● **اسماعيل يس** اضطر الى أن يدخل تعديلات جديدة على كواليس مسرحه بسبب التعديلات الاخيرة التى اضيفت الى مبنى سينما ميامى ..

●● **رقابة المصنفات الفنية** أبدت عدم ارتياحها لاسم « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة لبنى عبد العزيز .. الرقابة طلبت تعديل الاسم ..

●● **شادية** كل يوم ولمدة ثلاثين يوما سوف يسمعها مستمعو اذاعة الشرق الاوسط طوال شهر رمضان المقبل تحكى « يوميات صائمة » ..

●● **فايزة أحمد** قررت انتاج فيلم لحسابها الخاص .. تقوم فايزة بدور البطولة يشترك معها زوجها محمد سلطان ..

●● **د . « على الراعى »** يسافر الى الولايات المتحدة ليقضى شهرين فى التعرف على الاتجاهات المسرحية الحديثة . سيزور أقسام الدراما فى الجامعات الامريكية والمتاحف المسرحية هناك .. يتولى «احمد حمروش» أعماله فى غيابه ..

●● **محافظة البحيرة** ستقيم مهرجانا لفرق المحافظات المسرحية خلال الشهر القادم ، أسوة بالمهرجان الذى اقيم فى الاسبوعين الماضيين على مسرح الازبكية ..

جانا الحب .. مع ٣ كمان !



فايزة احمد مشغولة لشوشتها في هذه الايام . عادت من رحلتها الى لبنان وبدأت على الفور فى بروفات ٤ اغان جديدة تقدمها فى هذا الموسم . سجلت يوم الجمعة اول اغنية منها . لحنها لها محمد الموجي واسمها « لو كنت تهون بس علي » كلمات بثينة كامل . والاغنية الثانية للموجي ايضا واسمها « جانا الحب » الفها حسين السيد ويقدمها المخرج محمد سالم فى برنامجه التليفزيونى « كل شىء » . الاغنية الثالثة لحسين السيد ، اسمها «جايه لك» قام بتلحينها محمد سلطان . أما الاغنية الرابعة فلن تستطيع ان تغنيها فايزة قبل عودة محمد عبدالوهاب من أوربا . فهو ملحنها . واسمها « أكبر من النسيان حبى » . ومؤلفها هو الاذاعى الشاعر فاروق شوشة .

الفنانون العرب وعيد ثورة الجزائر



الى الجزائر يسافر خلال الشهر القادم مائة فنان عربي .. يشاركون الشعب هناك احتفالاته بعيد الثورة .. ثورة الجزائر .. عدد كبير من مؤلفى الاغانى مشغولون بكتابة واعداد الاغانى الملائمة لتلك المناسبة .. من المطربين الذين يستعدون لهذه المناسبة عبد الحليم حافظ وعبد المطلب ومحمد قنديل وشريفة فاضل ومها صبرى وأحمد غانم . مع المطربين والمطربات يسافر بعض نجوم السينما ، يتولون تقديم الحفلات التى تقام فى عدد من مدن الجزائر .. المنتظر أن يزيد عدد الحفلات التى سيقدمونها عن عشرين حفلة ..

ليست بنت بلد .. !!



مها صبرى ، رشحتها شركة فيلمنتاج لبطولة فيلم « طريد الفردوس » عن قصة توفيق الحكيم . الفيلم يخرجه فطين عبدالوهاب . مها وافقت مبدئيا ولكنها عادت واعتذرت . صرحت أنها لاتحب أن تمثل دور بنت البلد مرة اخرى . سبق ان مثلت هذه الشخصية فى فيلم « بين القصرين » ولا تريد أن يرتبط أسمها بلون معين .. مها تقوم ببطولة العين الاولى فى فيلم « أنف وثلاث عيون » .. قصة أحسان عبد القدوس وأخراج على رضا

أفلام عربية ترد على الصهيونية العالمية

انتهى مؤتمر السينما العربية .. وكان قد عقد فى القدس ابتداء من ٣ اكتوبر الحالى ، ومثل الجمهورية العربية المتحدة المهندس عزالدين فؤاد رئيس مجلس ادارة الاستوديوهات العربية ، وصلاح عبدالقادر المدير المالى لمؤسسة السينما . كما حضر المؤتمر كمال اسماعيل وكيل اذاعة صوت العرب ، بوصفه عضوا بلجنة الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية . وقرر المؤتمر انتاج افلام عربية على المستوى العالمى ترد على الافلام التى انتجتها الصهيونية العالمية مثل فيلم « بن هور » .. وقدم عزالدين فؤاد تقريرا عن أهداف مركز التعاون الفنى السينمائى العربى ، وما حققه خلال انعقاد مؤتمر السينما العربية بالاسكندرية فى شهر سبتمبر الماضى .

وفى البرنامج الثانى ؟!

« المقامرون » مسرحية الكاتب الروسى « جوجول » اذاعها البرنامج الثانى ليلة الاحد الماضى .. ترددت فيها كلمات « مستر » و « كولونيل » و « جنرال » و « هيب هيب هوراه » .. و «أوكى» و «اولرايت» .. المسرحية تدور حوادثها فى روسيا قبل الثورة وليس فى بريطانيا .. ولا امريكا .. المترجم والمخرج والذين مثلوها ، كيف فاتهم جميعا هذا ؟!

●● **حسين المليجي افضل** مونولوجست احاله المسرح الاقليمي الى المعاش .. تقاضى حسين مكافأة عن مدة خدمته للمسرح المذكور قدرها مائة جنيه .. المكافأة ذابت بين مطالب حياة الاسرة . وحسين بلا عمل . تقدم للتليفزيون بافكار عن برامج استعراضية . حسين ما يزال يبحث عن عمل يعيش منه ..

●● **مهرجان الافلام** التسجيلية فى كندا حصل على جائزته الاولى فيلم فرنسى عن « قلاع فرنسا وانهارها » .. وعلى الجائزة الثانية فيلم باكستاني حكومي عن « الصناعات البدوية » فى باكستان .

●● **سليمان الجندى** الطفل الشقى فى افلام فريد شوقي منذ سنوات مضت . تخرج هذا العام فى معهد السينما وانضم الى التليفزيون . يسافر سليمان فى بعثة فنية على حساب التليفزيون لمدة سنة ..

●● **فرقة مسرح اطفال القاهرة** ستقدم ثلاث اوبريتات جديدة هذا الموسم على مسرح الهوسابير هى : الحذاء الاحمر ، وبساط الريح ، والعدوان الثلاثى ، يخرج الثلاثة حسين فياض .

●● **يوميات نائب فى الارياف** لتوفيق الحكيم ستتحول الى فيلم سينمائى .. الفيلم ينتجه ايهاب الليثى ..

●● **نجاح سلام** .. سافرت الى بيروت فى الاسبوع الماضي لحضور مهرجان السينما هناك .. تعود الى القاهرة بعد بضعة ايام ..

●● **«المجانين»** الرواية التى كتبها احمد سعيد ، ويخرجها جلال الشرقاوى للتليفزيون بطريقتي الفيديو والسينما .. انتهى تصوير المشاهد الخارجية فيها .. قضت اسرة الفيلم اسبوعا فى اسيوط لالتقاطها ..

●● **ميلاد بسادة يسافر** فى بعثة الى تليفزيون استراليا تستغرق شهرين ... قبل سفره يقدم برنامج منوعات واحدا مدته ساعة ونصف .. يتكون من ٢٠ فقرة بدون فواصل ولا ديكورات .. ولا مذيعة !

●● **سوق ميلانو الدولى** للسينما ، وجه دعوة الى احمد سامى ترك مدير شركة التوزيع ، اعتذر سامى بعد ان اسندت اليه رئاسة الوفد العربى فى مهرجان بيروت .. يسافر بدلا منه الى ميلانو صلاح ابو سيف وعبدالنور تادرس المدير الفنى لاستوديو مصر ..

●● **عاد مسرح العروبة** من اليمن بعد ان اشترك فى اعياد الثورة . صلاح المصرى مدير المسرح قال ان موسم الفرقة بالقاهرة يبدأ فى منتصف نوفمبر القادم باربع مسرحيات جديدة .

●● **اربع حلقات جديدة** من مسلسلة « حلقات ١٢٢ » التي يخرجها حسن رضا تنتجها شركة فيلمنتاج . الحلقات الجديدة اسماؤها « هروب » و « الهدف » و « لعنة فرعون » و « قارب فى جهنم » ..

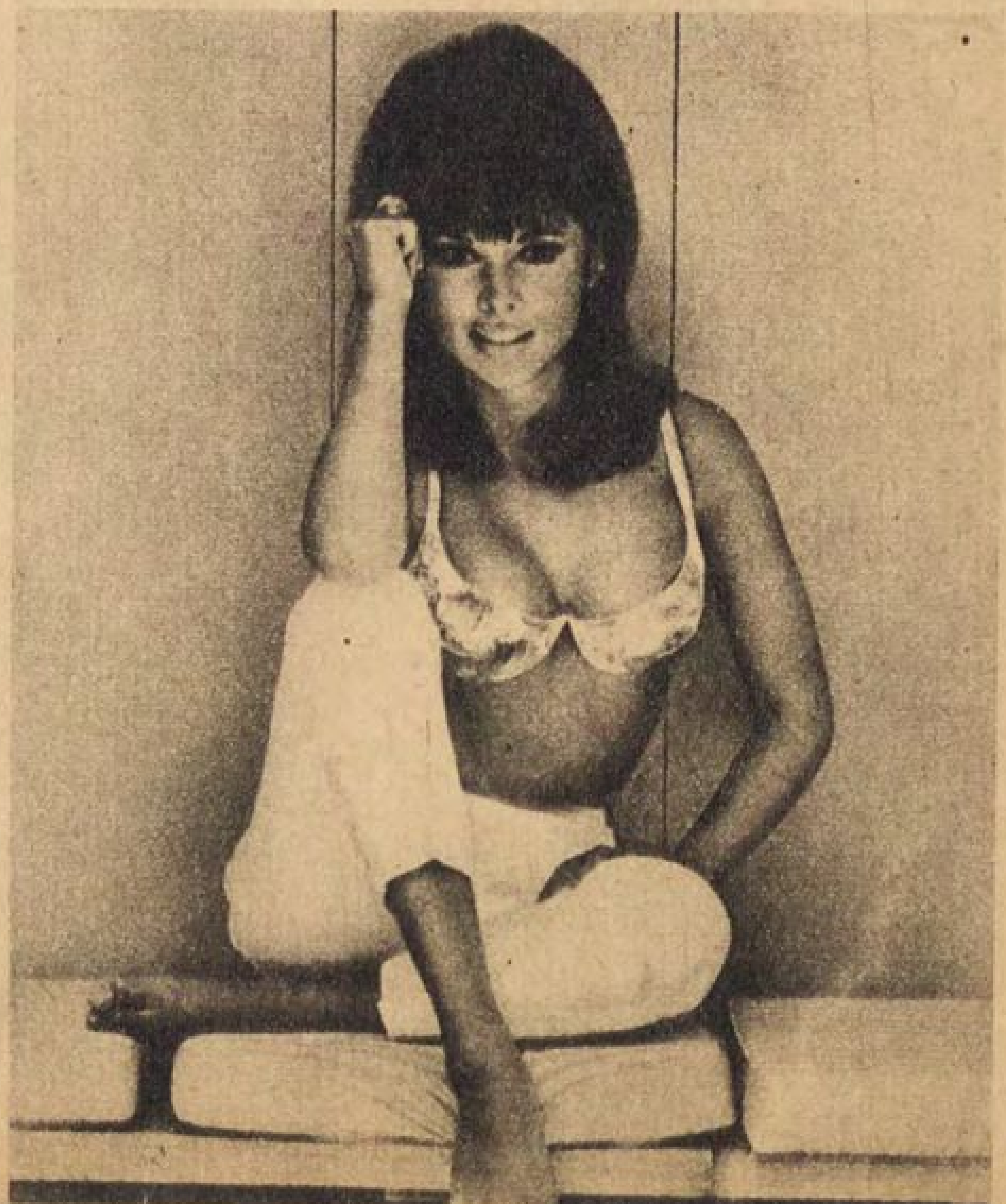
●● **خماسية** تليفزيونية تاريخية اسمها « على الزيبق » كتبها واعدها للتليفزيون عبد الحليم عبد الله ، يقوم ببطولتها يوسف شعبان وليلى طاهر . اخراج عمر بدر الدين .

●● **نقابة الممثلين** طلبت من شركات السينما التابعة للمؤسسة ، وطلبت ايضا من ادارة مسرح التليفزيون خصم نسبة ١٪ قيمة اشتراكات العضوية من الممثلين اعضاء النقابة العاملين بتلك الجهات وحتى تستطيع النقابة ان توفى التزاماتها المادية نحو الاعضاء العاجزين واسر المتوفين ..

توفيق الحكيم يضيف لنص "شمس النهار"!



توفيق الحكيم راجع مع المخرج فتوح نشاطى نص مسرحيته «شمس النهار» .. اضاف الحكيم عددا من الصفحات الى المسرحية التى كانت الاهرام تنشرها مسلسلة فى ملحقها يوم الجمعة . كتب توفيق الاضافات بخط يده على ورق من اوراق الكراسات وبالقلم الرصاص . فى آخر بروفة ، قرا فتوح نشاطى الاضافات للممثلين ليضيفوها الى النسخ التى يحفظون منها . اضاف توفيق الى المنظر الاول من الفصل الثالث اربع ورقات كاملة . المسرحية بالفصحى فتوح قال لممثليه فى البروفة ان الحكيم لا يريدها عربية جامده ، بل عليهم ان ينطقوها بسهولة ويسر ما امكن



ل . ل والأربعون لصا!

هوليوود تتحدث الان عن وجه جديد رشحت صاحبته لل « عرش الاغراء » الذي لايزال خاليا منذ وفاة مارلين مونرو . الممثلة الجديدة هى فتاة انجليزية صغيرة السن « ١٨ سنة فقط » . « قوامها بديع طبعا ! » ، ولكن ليست لديها اية خبرة سابقة بالتمثيل . فهى لم تظهر على المسرح ، لم تقف امام كاميرا التليفزيون او السينما . محررو الصحف الفنية علقوا على هذه الحقيقة قائلين : « مع مثل هذا الجمال لاتهم الخبرة ! » . وتقوم الممثلة الجديدة واسمها « لورا لاند » « ل . ل . من فضلك! » باول دورلها فى فيلم «على بابا».



الفتى مهران .. طوال رمضان!

مسرحية عبدالرحمن الشرقاوى الشعرية تقرر أن يقدمها المسرح العالمي على مسرح الجمهورية فى الاسبوع الاول من شهر رمضان . يبدأ كرم مطاوع بروفاته لاخراج المسرحية فى الايام الاخيرة من شهر اكتوبر . الادوار الاولى فى المسرحية يمثلها عبدالله غيث ومحسنة توفيق ومحمد الطوخى ونجيب سرور . ستعرض المسرحية طوال شهر رمضان



●● **ثريا حمدان** تقدم أطعمة شعبية لذيذة ورخيصة وصحية ضمن مواد برنامج « افطار اليوم » ... البرنامج يذاع خلال شهر رمضان المقبل .

●● **احصائية** عن الفرق الاستعراضية وعدد افرادها وتفاصيل عن مخازنها وما تحتويه طلبتها الشركة العامة للانتاج السينمائى .. الاحصائية تستغلها الشركة فى تحديد مطالب الافلام الاستعراضية التى تنوى انتاجها ...

●● **فى ندوة** تليفزيونية يناقش اساتذة الجامعة تخطيط السينما العربية .. الندوة تقدمها أمانى ناشد ويحضرها بعض المسئولين عن القطاع العام للسينما ..

●● **« عبير »** اسم تمثيلية سهرة تليفزيونية مدتها ساعتان يقوم ببطولتها صلاح قابيل وحسين الشربينى وسميرة محسن .. هذه أول مرة تقوم فيها سميرة ببطولة تمثيلية تليفزيونية، يخرجها ابراهيم عبد الجليل ..

●● **الملحن سيد مكاوى** يقوم **الآن** بتلحين سكتش غنائى للمونولوجست سيد الملاح اسمه « قهوة زمان » تأليف حسيب غباشى، الاسكتش يصور شخصيات الباعة المتجولين الذين يمرون على المقاهى فى صورة كاريكاتيرية .

●● **محمد** عبدالوهاب انتهى من تسجيل مقطوعتين موسيقيتين جديدتين اثناء وجوده فى جنيف الاولى اسمها « خريف العمر » والثانية اسمها « من بعيد » .

فلوس الفن فى القاهرة

● ماجدة توقع عقدا مع شركة فيلمنتاج .. مقابل ٢٤ ألف جنيه، تقوم ماجدة ببطولة ثلاثة افلام خلال عامين ● ايهاب نافع يقوم ببطولة فيلم الراهبة أمام هند رستم مقابل ١٨٥٠ جنيها، بصعود ٢٥٠ جنيها ● محسن سرحان تقاضى ١٠٥ جنيهات عن اشتراكه فى مسرحية «القنبلة الثالثة» اشترك محسن فى سبع حفلات ● مديحة حمدى تمثل لاول مرة فى السينما فى فيلم « مدرس خصوصى » .. أجرها عن الفيلم ٢٥٠ جنيها .. اول مبلغ تقبضه مديحة من السينما ● زين العشماوى حصل على ١٥٠ جنيها زيادة فى مرتبه عن دوره فى فيلم « الراهبة » .. قبض زين ٤٠٠ جنيه .. ● خمسة آلاف جنيه فى ميزانية فيلم « شىء فى حياتى » قرر منير رفلة اضافتها حتى يستكمل بعض المناظر .. الفيلم بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .

الدعاية شىء .. والحقيقة شىء آخر

الصورة اعلى هذا الكلام تحكى عن اشاعة .. اشاعة يحاول قسم الدعاية بشركة م. ج. م. نشرها تحكى عن قصة غرام يعيشها ريتشارد تشامبرلين وايفيت ميميو .. يرجو الاستوديو أن تستمر الاشاعة تنتشر حتى يعرض فيلم « المرح فى الصباح » الذى قام الاثنان ببطولته .. ايفيت وريتشارد لم يلتقيا قط منذ انتهاء تصوير الفيلم .. وايفيت فى الواقع تعيش قصة غرام مع المخرج سيرج بورجينون .. سيرج يقوم باخراج فيلم « الجائزة » بطولة ايفيت .. أصدقاء الطرفين يتوقعون سماع نبأ زواجهما قريبا .. وهو شىء لن يسر شركة م. ج. م ولا قسم الدعاية بها .. ولن يسر أيضا الطالب ايفان اينجر ، زوج ايفيت الحالى .





ثلاث شركات جديدة

صلاح عامر مدير مؤسسة السينما والتليفزيون ، انتهى من دراسة مشروع لانشاء ثلاث شركات جديدة .. الشركة الاولى خاصة بانتاج أفلام تليفزيونية بدلا من ادارة البرامج المسجلة بالتليفزيون التى اتجهت النية الى الغائها .. والشركة الثانية تتولى مسئولية الاعلانات التليفزيونية بدلا من ادارة الاعلانات التى اعترض ديوان المحاسبة عليها ، من ناحية تبعيتها لهيئة الاذاعة والتليفزيون .. والشركة الثالثة هى شركة جديدة لدور العرض السينمائية ..



لا ماكياج على الرصيف

فى احد شوارع مصر الجديدة كانت تجرى عملية تصوير لبعض مشاهد فيلم « ايام معدودة » بطولة شادية وصلاح ذوالفقار .. وصلت شادية متاخرة بسبب انشغالها فى فيلم « الطريق » الذى كان يصور بالاستوديو .. الماكيير كان بانتظارها ليعدل لها الماكياج وفقا لمقتضيات دورها .. وضع لها مقعدا على الرصيف .. ولكن شادية رفضت أن تجلس هناك تستسلم ليد الماكيير امام عيون مئات من الناس تجمعوا يرقبون مايجرى .. عادت شادية والماكيير الى الاستوديو حيث تم اصلاح الماكياج .. وعادت بعد ساعة من الزمن لتبدأ التصوير .

وصلت أفلام المهرجان ..؟

مهرجان الفيلم السوفييتى سيبدأ من ٩ الى ١٥ نوفمبر القادم .. يصل نجوم المهرجان يوم ٧ نوفمبر . افلام المهرجان وعددها سبعة افلام طويلة .. وسبعة افلام قصيرة وصلت منذ أسبوع لتتم دبلجتها الى اللغة العربية .. الافلام السوفييتية التى وصلت تحمل اتجاهات جديدة فى الاخراج

●● **مشكلة الطفل** الذى تنفصل امه من ابيه يعالجهامحمد كامل فى تمثيلية تقوم ببطولتها عقيلة راتب وسهام فتحى ..

●● **اسماعيل ياسين** اول فيلم ملون يقوم ببطولته اسمه «العقل والمال» .. انتاج المؤسسة .. يبدأ تصويره فى الشهر القادم .. تشترك فيه طروب ومديحة كامل التى ظهرت لاول مرة فى فيلم ماخوذ عن قصة «كريستين كيلر» .. يخرج «العقل المال» عباس كامل .

●● **لبيب سواده** عامل الكلاكيت كون فرقة مسرحية جديدة . الفرقة تقدم مسرحيات عالمية، جميع افرادها من الكومبارس ... لبيب يعمل «كلاكيت» منذ ٢٥ سنة .. بدأ أخيرا يعمل كمساعد مخرج ثان بالتليفزيون .

●● **فيلم** «هل انا مجنونة» شاهدته لجنة رقابة الافلام .. لم يحذف منه مشهد واحد ... اللجنة سجلت اعجابها بطريقة تنفيذ السيناريو فى تقرير كتابى لها ..

●● **«المطلقة»** قصة فتحى غانم أعدها السيناريست فيصل ندا تمثيلية اذاعية من سبع حلقات .. كان قد قدمها قبل ذلك الى المسرح ..

●● **سعاد حسني** دورها فى فيلم «فارس بنى حمدان» تطلب منها ان تلطخ نفسها بالطين .. استغرق تصوير المشهد ست ساعات كاملة لم تستطع سعاد خلالها ان تتناول ولا كوب ماء .. بعد انتهاء المشهد صفق لها المخرج نيازى مصطفى وهنأها على قوة تحملها ..

العرائس لأول مرة فى إنجلترا

اول مسرح دائم للعرائس فى لندن بدا عمله فى الاسبوع الماضي فقط .. الفرقة صغيرة جدا لا يزيد عدد اعضائها على أربعة من المحترفين واثنين من المتطوعين .. اسمها «الملاك الصغير» وبدأت منذ سنوات .. فى سنة ١٩٦٠ حصلت على احدى الجوائز الاولى فى المهرجان العالمى للعرائس فى «بوخارست» .. «جويس رن» احدى فنانات الفرقة اشتركت بأربعة أصوات مختلفة فى مسرحية للعرائس ماخوذة عن قصة هانز أندرسون «جنية البحر الصغيرة» .. هذه اول مرة يقام فيها مسرح دائم للعرائس فى لندن منذ مائة سنة !



شركة واحدة وثلاث وحدات إنتاجية

المسئولون في مؤسسة السينما، يدرسون مشروعا جديدا لتقسيم شركة الانتاج السينمائى العربى «فيلمنتاج» الى ثلاث وحدات انتاجية .. الوحدة الاولى يتولى حلمي رفلة انتاجها والوحدة الثانية يتولاها عبدالعزيز فهمي مدير التصوير السينمائى .. ويشرف علي الوحدة الثالثة محمد عز العرب .. عبدالعزيز فهمي ينوي أن يتخصص في انتاج الافلام الاستعراضية فقط .. قياسا علي نجاحه فى فيلم «اجازة نصف السنة» .. ايضا .. حلمي رفلة وعز العرب يتوليان انتاج الافلام العامة ..



إعانة مالية لابنته !

شكوى تقدمت بها كوثر شفيق ارملة عزالدين ذوالفقار الى صندوق الفنان .. طلبت كوثر صرف اعانة مالية شهرية لها ولابنتها «دينا» .. نقابة السينمائيين رفضت صرف معاش لاسرة الفقيد لانه لم يسدد اشتراك العام الذى توفى فيه .. المنية سبقت الدفع .. جائزة السينما التي نالها عزالدين صرفت قبل وفاته لمصاريف علاجه ولتسديد بعض الديون .. اسرة عزالدين تقدم لابنته مساعدات مالية لكنها ، تقول كوثر : لاتكفى نفقات الطفلة .. عزالدين توفي عن تركة مثقلة بالديون .. حتى الافلام التي انتجها .



راقصة زمان ماذا يمكن أن تحكي؟

حكمت فهمي ، من أشهر راقصات القاهرة لربع قرن مضى ، تقدمها اماني ناشد في برنامج «فنان زمان» . حكمت تحكي اسرار احداث عاشتها خلال الحرب العالمية الثانية .. حين اتهمها الانجليز بالجاسوسية واعتقلوها بلا محاكمة ثلاث سنوات كاملة .. ستحكي حكمت كيف كان القواد الانجليز يديرون المعارك الحربية وهم سكارى في الكباريهات .. وتتكلم عن وزراء العهود البائدة ، وكيف كانوا يحرمون الشعب قوته من أجل رفاهية جنود الجيش الانجليزى .. وأسرار اخرى سياسية واجتماعية مثيرة ..

التليفزيون فى قنا !

مع اعياد النصر خلال شهر ديسمبر المقبل يفتتح التليفزيون العربى محطة جديدة فى قنا .. ينظم لتلك المناسبة حفلا كبيرا يشترك فيه عدد كبير من نجوم الغناء والموسيقى .. محافظ قنا يقوم بعمل المذيع التليفزيونى فى حفل الافتتاح .. يحضر الحفل عدد من المشتغلين بالتليفزيون مدعوين .. ينتظر أن يمتد ارسال تلك المحطة حتى اسيوط



كلمة ورد غطاها مع حسين كمال

س : كم ساعة تعمل كل يوم ؟
ج : احسن تسألينى كم ساعة لا أعمل .. ؟
س : كيف ذلك .. ؟ الا تنام؟
ج : وانا نائم ذهنى يستمر يفكر بالعمل ..
س : تحلم .. ؟
ج : انني بالاستوديو مشغول لشوشتي ..
س : وعندما تصحو ..
ج : أشعر بارهاق ..
س : واول شيء تفعله ..
ج : أشرب قهوة وسجائر للاسف ..
س : وليه الاسف ..
ج : لان السجائر والقهوة تضر الصحة
س : وانت هل تهتم بصحتك ؟
ج : لا .. يمكن لان عندى منها الكثير
س : ولكن الاهمال نتيجته مش لطيفة ..
ج : أعرف .. العمل مضنى لكني أحبه ..
س : وايه بيشغل بالك الايام دى ؟ ..
ج : المستحيل .. انا عيان بالمستحيل
س : والبطل الحقيقى فيه كما تراه
ج : العمل هو البطل .. دائما
س : هل انت متزوج ؟ ..
ج : لم أجد بعد الزوجة المثالية
س : من هى هذه الزوجة
ج : انسانة طويلة البال .. صبورة .. متفاهمة
س : فماذا تريد من الحياة ..
ج : لحظة واحدة .. أرى عملا أخرجته فأقول لنفسى باقتناع .. برافو يا حسين
س : وهل تظنها قريبة ؟..
ج : لا .. لا يبدو هذا
س : وما اهم تجربة مررت بها حتى اليوم ؟ ..
ج : كانت فى باريس .. اكتشفت نفسى ..
س : فمن انت ؟ ..
ج : أنا .. انسان سطحى .. وجاهل .. أرنو للعلا ..



●● **همت مصطفى** مشغولة جدا هذه الايام .. تعد مسابقة يقدمها التليفزيون العربى فى رمضان .. همت تكتم تفاصيل المسابقة والجوائز المالية التى ستقدمها ..

●● **حسين جمعة** المخرج استقال من ادارة الفنون الجميلة. صدر قرار بتعيينه مديرا لقسم البحوث فى مسرح الحكيم .. حسين يدرب فريقا من الراقصين على اداء حركات التمثيل الصامت ليشاركوا فى التمثيليات التى يقدمها المسرح

●● **قامت مشادة** بين محسن سرحان وحمدى غيث اثناء البروفة النهائية لمسرحية « القنبلة الثالثة » وذلك قبل تقديمها للمرة الثانية .. السيد بدير علم بأمر المشادة فطلب من حمدى غيث ان يعتذر لمحسن فورا ..

●● **عدلى كاسب** اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون. المسرحية مترجمة من مسرحية للكاتب برانديللو « لكل حقيقة » . عدلى بدأ البروفات من الاسبوع الماضى .

●● **بريان هيرست** المنتج الانجليزى اتفق مع « الثقافة والارشاد » عندنا على انتاج ١٢ فيلما فى ٦ سنوات .. منها « نفرتيتى » . تقوم ببطولته أودرى هيبورن .

●● **اخيرا** فكر احدهم فى ادخال الالات الموسيقية الشرقية مثل العود والقانون ، ضمن الات اوركسترا القاهرة السيمفونى .. صاحب المشروع هو بوبوف « !! » قائد الاوركسترا العالمى .. قدم بوبوف اقتراحه للدكتور حاتم .

هى أيضا ستغنى

فى فيلم « الراهبة » الذى تنتجه شركة صوت الفن ويخرجه حسن الامام ، تغنى هند رستم بصوتها لاول مرة اغنيتين فى القسم الاول من الفيلم .. حيث تعمل فى ملهى ليلى قبل دخولها الدير ، عبدالوهاب يلحن الاغنية الاولى ومنير مراد يلحن الثانية .. سبق لهند ان ظهرت فى افلام وهى تغنى ولكن باصوات غيرها « دوبلاج » . هند طارت الى بيروت للبدء فى تصوير الفيلم ، وسيلحق بها ابطال الفيلم ايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى والوجه الجديد شمس البارودى وتمثل دور راهبة ايضا



تعتذر عن الحب!

قصة حب جديدة .. بطلتها سعاد حسنى ، وبطلها محمد عبد المطلب .. ليست « بحق وحقيق » فقط على شاشة السينما .. القصة كتبها ابوالسعود الابيارى . ينتجها محمد عبدالمطلب ، ويقوم فيها بدور البطولة ، ويخرج الفيلم حسن الصيفى .. الفيلم حتى هذه اللحظة بلا اسم .. الجميع يبحثون عن عنوان مثير .. الفيلم يحكى قصة بنت مراهقة « سعاد حسنى » تستمع لاغانى مطرب مشهور « محمد عبدالمطلب » وتحبه دون ان تراه .. تزداد درجة الحب حين تلقاه ولكن تخطفه منها راقصة « سامية جمال » يدور الصراع وفى النهاية تتصافيان بعد ان تكتشف ان المطرب المشهور متزوج فى أمان الله .. سعاد بعد ان وافقت مبدئيا عادت تصرح للكواكب بانها تفكر فى الاعتذار ، والاسباب تحتفظ بها لنفسها



طارت الى براغ بدلا من القاهرة!

انتظر المسئولون فى هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى وصول فرقة كوبا الموسيقية .. واخلى لها مسرح البالون .. واعدت الدعوات .. ولصقت الاعلانات على الجدران .. ولكن فرقة كوبا طارت من الجزائر الى براغ ..

واتصل المسئولون بالمستشار الثقافى لسفارة كوبا بالقاهرة فاعتذر المستشار ، لان الفرقة غيرت برنامجها فى آخر لحظة !..



يصورون فى التليفزيون



● الحلقة الاولى من برنامج « شط النيل » الجديد يصورها سامى ابوالنور فى نادى بلدية القاهرة . يشترك فى الحلقة كل من شريفة فاضل وسعاد مكاوى وعبدالرحمن المصرى ويوسف عوف .. ● فايز حجاب يصور تمثيلية « حدث ذات ليلة » اعداد فتحى زكى وبطولة زيزى البدراوى وعماد حمدى ويوسف شعبان .. ● الحلقة الثانية من مسلسلة « الفجر الجديد » اخراج منير التونى .. الف الحلقات عبدالرحمن خليل وتقوم بادوار البطولة سميحة ايوب وامينة رزق وفتحية عبدالغنى وعزة وحيد .. ● « انا والمجتمع » حلقات جديدة لبرنامج مع العائلة .. يخرجها محمد كامل .. يقوم بالبطولة انور محمد ومديحة حمدى وليلى يسرى .. ● سهام الديب وسيد غراب يتبادلان اخراج حلقات « مدرسة الزوجات » .. الحلقات اسبوعية تقوم ببطولتها مديحة حمدى ومختار امين وازهار شريف .. ● يستمر تصوير الحلقة الثالثة من مسلسلة « سعد بن ابى وقاص » اخراج عمر بدر الدين وبطولة صلاح قابيل ونعيمة وصفى .

مسرح الأطفال فى الولايات المتحدة

ذكرت نشرة « اليونسكو » الدورية ان فى الولايات المتحدة اكثر من الف مخرج تخصصوا فى مسرح الاطفال .. من الاعمال الاخيرة التى قدمها مسرح الاطفال هناك اوبرا « ذات الرداء الاحمر » .. وباليه استوحى من حكايات الكاتب الانجليزى « روديارد كبلنج » .. وعدد من مسرحيات شيكسبير ..

احد مسارح الاطفال — فى ناشفيل بولاية تينسى — بلغ عدد الاشتراكات فيه فى العام الماضى ١٦٤٢٩ اشتراكا

●● فريق السيرك القومي يشترك لاول مرة في احتفال يوم الجيش .. يقدم الفريق برنامجا مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ..

●● هنري قلادة المذيع بالبرامج الاوروبية والموظف في شركة الطيران ايضا ، تقدم بفكرة برنامج جديد يقوم بتسجيله اثناء تأدية عمله بالشركة .. يسال السياح العائدين الى بلادهم بعد جولتهم هنا عما شاهدوه واعجبهم .. وعن آرائهم وملاحظاتهم ..

●● العمل في تصوير فيلم افراح بعلبك في لبنان يبدأ من جديد في مارس القادم . تم تصوير ٤٥ دقيقة هي نهاية الفيلم ، صلاح ابو سيف رشح عبد المنعم ابراهيم للقيام بدور راقص في فرقة الانوار .

●● فؤاد المهندس وشويكار سيشتركان في تقديم برنامج ميلاد بسادة الجديد « الاستعراض » البرنامج يشمل اكثر من عشرين فقرة . تشترك فيها سونيا عبد الوهاب وسهير زكي .

●● المسرح القومي دعا المخرج الامريكي «فرانك ماكميلان» لاخراج مسرحية « موت بائع متجول » لارثرميلر .. « فرانك ماكميلان » يعمل استاذا لمادة الاخراج في جامعة «ييل» .

●● الموسيقار على اسماعيل قرر قبول المنحة الدراسية التي خصصت له . يسافر الى لندن في يناير القادم بعد عودة فرقة رضا من الشرق الاقصى .

ائين اختفت لمدة شهرين؟!

لم يكن هناك من يستطيع ان يعثر على كيم نوفاك طوال الشهرين الماضيين . اختفت نهائيا من هوليوود . وفي الاسبوع الماضي ظهرت النجمة الشقراء مرة اخرى . بدات العمل في فيلمها الجديد « قبلني ايها الغبي » .

اذاع بيلي ويلدر مخرج الفيلم السر وراء اختفاء كيم نوفاك. قال انه هو الذي اشترط عليها ان تنقص من وزنها بضعة كيلوجرامات ، لانه وجد انها اصبحت « ملظلظة » ! .. اختفت كيم في بيتها على الشاطئ وخضعت لريجيم محترم وتدليك يومي علاوة على المشي على القدمين مسافة طويلة



عزيزي القارئ

اسرة الكواكب تعيش في جو غريب منذ بدا شهر اكتوبر . كل الايام عندنا سواء . كلها شغل في شغل ، اننا نعد لك مفاجأتنا السنوية الكبرى « عدد الموسم » الذي تصدره الكواكب في شهر نوفمبر من كل سنه . وهو عدد ضخم حجمه يعادل حجم ثلاثة اعداد عادية من الكواكب تقريبا ، وفيه تزيد الصفحات الملونه زيادة كبيرة . ولما كانت طباعة هذا العدد الضخم تستغرق وقتا طويلا ، فاننا لا نستطيع طبعا ان نعده لك ونطبعه في اسبوع واحد فقط كاي عدد عادي ، ومن هنا فاننا نبدأ دائما اعداد مادة هذا العدد قبل موعده بعدة اسابيع

وفي هذه الاثناء تكون سكرتارية التحرير مستعدة لالتهام كل المواد صفحة بصفحة . ويجري توضيب ورسم الصفحات ، وتكبير الصور المطلوبة ، ومراجعة البروفات وتصحيحها ، وتستمر العملية في الدوران الى ان يصبح ماكيت العدد كله كاملا من الغلاف الاول الى الغلاف الاخير ..

وعندئذ فقط تهدا السكرتارية ، وتعود اسرة التحرير الى حياتها الطبيعية . نستانف العمل ستة ايام فقط في الاسبوع ونحس بالفارق بين اسبوع واسبوع . اما الآن فان كل الايام تتصل ..

ووراء هذه الحركة يقف الشاب الطويل النحيف الهادئ وهيب سابا سكرتير التحرير . الدينامو المجلة . فهو حلقة الاتصال بين مكاتب التحرير والاقسام الفنية والمطبعة . عليه وحده يقع عبء تنظيم حركة المرور كلها في هذه الاسابيع المزدحمة . علاوة على انه فنان . فهو يرسم للصفحات الكواكب . يصممها «ويوضبها». ومع هذا فانك عندما تراه الآن تدهشك الابتسامة العريضة التي يواجه بها الموقف . يبتسم عندما تقول الاقسام الفنية انها لا تريد هذه الصورة لانها «فاتحة» أو « غامقة » وتطلب غيرها ! .. ويبتسم عندما يرفض محرر اختصار نصف عمود من مقاله !.. ويبتسم عندما اساله بلهفة كل يوم : « تفتكر حنلحق نخلص في الميعاد ؟ حنعمل ايه في المواد المتاخرة في الجمع ؟ .. حنعمل ايه في الصور اللي لسه ماتكبرتش ؟ .. »

صدقني انني ارى وراء كل صفحة من صفحات المجلة ابتسامة الصديق الرقيق وهيب ! ..

سعد الدين



●● **حمادة عبدالوهاب** المخرج بالبرامج النسائية يسجل حلقات سريعة عن شهيرات النساء في رمضان . الحلقات لن تذاع الا في خلال شهر رمضان . سيكون حمادة خلالها قد وصل الى يوغوسلافيا في بعثة لمدة ٤ أشهر .

●● **شادية** ستقوم ببطولة « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » الفيلم تنتجه المؤسسة بالالوان . يشترك فيه فنانو الدول العربية فيروز ووديع الصافي وفهد بلان .

●● **يبدأ** في الاسبوع القادم تصوير فيلم « شارع الصحافة » بالالوان ، الفيلم بطولة نادية لطفي واحمد رمزي وفؤاد المهندس .

●● **أحمد غانم** المنلوجست المعروف بدأ بروفات على مونولوج جديد يذيعه في شهر رمضان . المونولوج ينتقد الفاطرين في رمضان يقول : راجل صحة وهيأة ومنظر ماشي بدخن ال وبصفر . المونولوج يصور للقناة ٧ .

●● **صافيناز الجندي** الممثلة بمسرح التليفزيون اختارها المخرج سامي عبد الله للقيام ببطولة الحلقات التي تقدمها جنة الاطفال عن الاساطير اليونانية القديمة » صافيناز ستلعب دور ايريس اله الشر .

●● **المسرحية الامريكية** الناجحة « قصة مخبر سري » والتي حولها « ويليام ويلر » الى فيلم قام ببطولته « كيرك دوجلاس » عادت الى المسرح في باريس بنفس النجاح .

٣ مسرحيات في ٣ مسارح مختلفة



« سميحة ايوب » تقوم في الموسم المسرحي الجديد ببطولة ثلاث مسرحيات في ثلاثة مسارح مختلفة .. الاولى « الندم » لجان بول سارتر ، اخراج سعد اردش ، وتقدمها الفرقة القومية .. والثانية « الحصار » لميخائيل رومان ، اخراج جلال الشرقاوي ، ويقدمها مسرح الحكيم .. والثالثة « الملك لير » اخراج نور الدمرداش ، وتقدمها المسرح العالمي .

آخر خماسية سر !



«الخائنة والقاتل» آخر خماسية يقدمها التليفزيون بعد قرار منع الخماسيات .. تشترك في بطولتها فاتن الشوباشي وعواد حمدي .. الحلقة الاولى من التمثيلية صورت يوم ١٦ اكتوبر والثانية يوم ١٧ .. آخر حلقة تسجل يوم ٨ نوفمبر وينتهي بذلك عهد الخماسيات .. الخماسية بوليسية مثيرة نهايتها سر لم يعرفه أبطال الخماسية حتى الان

مسرح متنقل لفرق البحيرة

وجيه اباظة محافظ البحيرة وافق على بناء مسرح متنقل لفرقة البحيرة المسرحية ، مساحته ١٥ × ١٥ مترا ، به غرف للممثلين والماكياج والملابس ، يتم صنعه الآن في ورش ستوديو مصر ، وتكاليفه ١٥٠٠ جنيه ، « فرقة البحيرة المسرحية » ستقدم مسرحياتها في قرى المحافظة ومدنها ستقدم أيضا مسرحياتها في المحافظات التي ليس بها فرق مسرحية

يعتذر عن المستحيل !

في آخر لحظة وقبل بدء التصوير بأيام قليلة اعتذر ايهاب نافع عن بطولة فيلم « المستحيل » . قصة الدكتور مصطفى محمود ، واول فيلم يخرجه المخرج التليفزيوني حسين كمال ، سبب الاعتذار استعداد ايهاب للسفر الى لبنان للقيام ببطولة فيلم « الراهبة » امام هند رستم ، كمال الشناوي سيقوم ببطولة « المستحيل » . التصوير بدأ يوم السبت الماضي في ستوديو جلال .



الخنافس سرقوا جمهورها !

اخيرا امضت اليزابيث وريتشارد ثلاثة ايام هادئة في هوليوود .. لم يعد المعجبون يضايقونهما كما كان يحدث قبل أن يتزوجا .. يبدو أن الزواج يمحو الاثارة فلم تعد اخبارهما تحتل الصفحات الاولى للجرائد غادر الزوجان هوليوود ، وفي المطار كانت مئات الناس تتجمع ، ليس من أجلهما .. ولكن من أجل الخنافس .. طائرتهم كانت ستصل مباشرة بعد اقلاع الطائرة التي ركبتها ليز وبيرتون الى بورتافالارتا .. ليز لا يضايقها غير الاشاعات التي تتكلم عن طفلها المرتقب من بيرتون .. فهي تعرف جيدا أنها لن يمكن أن تنجب اطفالا بعد اليوم .. التساؤل يذكرها بتلك الحقيقة وهي لا تحب أن تتذكرها ..



احتكار لمدة سنة

الممثلة المسرحية الناشئة سهير المرشدي ، تعاقدت معها الشركة العامة للانتاج السينمائي على احتكار جهودها لمدة سنة . تقوم خلال هذه السنة ببطولة اربعة افلام ، اول فيلم تشترك في بطولته هو « جفت الامطار » اخراج سيد عيسى ، وتتقاسم بطولته مع سميرة احمد وصلاح قابيل وعبدالله غيث . سهير لاتزال طالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالسنة الثالثة .



●● القصيدة كامل الشناوى « انت قلبى » التى لحنها عبد الوهاب سجلها عبد الحليم فى الاسبوع الماضى. اشترك الاوركسترا السيمفونى مع فرقة احمد فؤاد حسن فى العزف الموسيقى .

●● اوركسترا جديد من الاطفال الصغار تقرر تكوينه . سيشترك فى المهرجان الموسيقى الذى سيقام فى الشتاء القادم . هذا هو ثانى فريق سيمفونى للاطفال فى العالم . الاول كونته هنغاريا .

●● محمد عبد المطلب طلب رفع أجره من الاغنية . قال انه يتقاضى ستين جنيها منذ ١٥ سنة .. رفع اجره الى مائة جنيه .

●● كل الافلام الفائزة فى مهرجان التليفزيون هذا العام ، ستعرض فى دور العرض درجة اولى قبل عرضها فى التليفزيون .

●● المخرج محمد عبد العزيز اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون ، المسرحية لكاهية اطلق عليها « احترس من البوية » .

●● « زوج بثمن محدد » فيلم فرنسى يخرجه « كلود دى جيفارى » تقوم « جان بان » وهى وجه سينمائى جديد بدور البطولة فيه .

●● فايزة احمد ونجوى فؤاد ومحمد قنديل وسيد الملاح ولبلبة يسافرون الى ليبيا فى اول نوفمبر لاحياء اربع حفلات فى طرابلس وبنغازى .

●● الدراسة بمعهد السينما تأجلت للمرة الرابعة لعدم التمكن من انتداب الاساتذة الذين سيقومون بالتدريس .

يخرج لقاء فوق الجبل



فيلم « لقاء فوق الجبل » قصة احسان عبدالقدوس الذى تدور حوادثه حول بطولات قواتنا المسلحة فى اليمن ، اعتذر حسام الدين مصطفى عن اخراجه . تقرر أن يقوم صلاح ابوسيف بعملية الاخراج بالاشتراك مع المخرج اليوغوسلافى «بولايتش». بولايتش تخصص فى اخراج المعارك الحربية ، وقد وصل اخيرا الى القاهرة ويقرأ الان السيناريو مع على الزرقانى . صلاح وبولايتش والزرقانى يطيرون الى اليمن فى الاسبوع القادم لاختيار اماكن التصوير

شباك التذاكر فى الاسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى

سينما ديانا « اللهب » الاسبوع الثانى ١٥٦٤ جنيها

سينما ريفولى « ثورة الحرية » الاسبوع الاخير ٧٥٢ جنيها

على الزرقانى ينقد:

لعنة الحب



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو السيناريست **على الزرقانى** . اختار فيلم « لعنة الحب » ليقول رأيه فيه . الفيلم مأخوذ من آخر مسرحيات الكاتب تنيسى وليامز وعلى الزرقانى يجد أنه يحتاج الى جمهور خاص ليفهمه . قال :

● تنيسى وليامز تتميز موضوعاته بمزاج خاص ، ويكاد يرد كل العنف والاندفاع فى الحياة الى سبب واحد هو الجنس بكل ما ينشأ عنه من مشاكل . وفى كل مسرحياته ، خاصة التى نقلتها السينما مثل **«الزوجة العذراء»** و **« صيف ودخان »** و **« قطة فوق سطح ساخن »** و **« طائر الشباب »** ، كان يجسد نماذج شاذة مريضة تتصرف بوحى من هذا الشذوذ . وفى « **لعنة الحب** » لاتختلف القاعدة بالنسبة لتنيسى ولا لشخصياته التى بنى عليها الرواية . وان كانت هذه المرة قد اختيرت بعناية من بين ممثلين **موهوبين مثل ريتشارد بيرتون وآفا جاردنر وديبورا كيروسوليون**

●● السيناريو المعد عن مسرحية تنيسى وليامز ، **احتفظ الى حد كبير بخصائص المسرحية، ولم يغير فى عبارات الحوار ، مما جعل الفيلم يحتاج الى طبقة خاصة من الرواد لتفهم ما يلقيه الكاتب المسرحى على لسان شخصياته** ، وقصرت الترجمة العربية فى دقة نقله الى المتفرج العادى فبدت الكلمات المترجمة مبهمة وغامضة لا تتماشى مع لغة الفيلم التى يسمعها ويفهمها من يجيد الانجليزية . واعتقد أن ظل تنيسى وليامز كان مسيطرا على الفيلم ، بحيث بدا مخرجه مشلول اليدين .

●●● ريتشارد بيرتون : **اكد سمعته كممثل ممتاز بدوره فى هذا الفيلم** ، واكد حسن اختيار المخرج له ، **اعجبتنى اكثر آفا جاردنر ، فهى لم تزل رغم طول العهد بها فاتنة مشرقة** ، وذكرتنى على الفور بدورى «الكونتيسة الحافية» و «باندورا والهولاندى الطائر» .. أماسوليون التى ظهرت لاول مرة فى «لوليتا» لقد تعمد المخرج ابرازها كمثال للاغراء اكثر مما اعتنى بمقدرتها كممثلة . **شهرة الممثلين هى وحدها التى تخدم الفيلم عند الجمهور العادى من الرواد .**



ماذا فى الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● فيلم « الجبر » اخراج عاطف سالم بطولة نبيلة عبيد وشكرى سرحان .

مونتاج فيلم الطريق اخراج حسام الدين مصطفى

ستوديو الاهرام

● فيلم « هدنى معالد » اخراج عباس كامل وانتاج يحيى ابراهيم وبطولة سميرة احمد واحمد رمزى وحسين رياض واحمد رؤوت ومارى منيب وخيرية احمد

● ايام ممدودة اخراج محمود ذوالفقار وبطولة شادية وصلاح ذوالفقار وسهام فتحى وليلى يسرى وسناء مظهر

ستوديو نحاس

● فارس بنى حمدان اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى

ستوديو ناصيبيان

● عمتى خيرات واختها شربات بطولة امال زايد وعماد حمدى وثريا فخرى واخراج عيسى كرامة

ستوديو جلال

● فيلم « المستحيل » بطولة نادية لطفى وسناء جميل واخراج حسين كمال



فى الموسم المسرحى الجديد

٤٠ مسرحية جديدة

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

موسم الشتاء يبدأ بعد اسبوعين . كل المسارح تجرى الان بروفات رواية الافتتاح . فى المسرح القومى يجرى فتوح نشاطى بروفات مسرحية الحكيم الجديدة ((شمس النهار)) . وفى مسرح الحكيم تجرى منذ شهر بروفات ((الخرتيت)) . وفى المسرح العالمى بدأت بروفات ((هاملت)) . وفى المسرح الكوميدى يخرج فؤاد المهندس لاول مرة مسرحية ((أنا فين وانتى فين)) . وتستعد مسارح الجيب والفنائى والعرايس للموسم الذى سترى فيه ـ لاول مرة ـ ٤٠ مسرحية .

آمال المرصفى ..
٧ مسرحيات ..



حمدى غيث
برنامج ١٩٦٥



مديحة حمدى
انتيجون



محمود السباعى ..
يخرج مسرحية شوقى



سعد أردش ..
مسرحية لسارتر .



كرم مطاوع ..
ياسين وبهانة





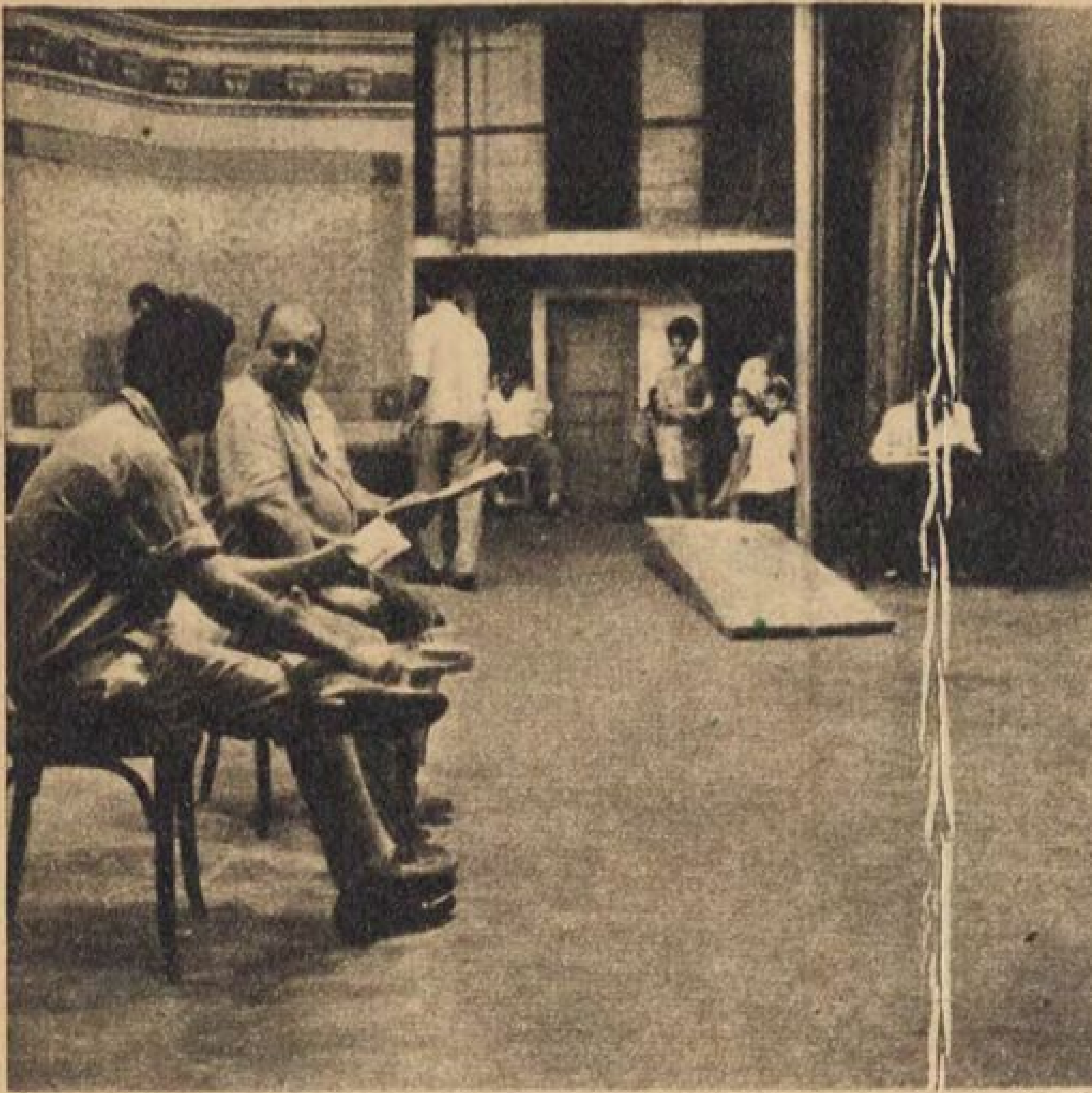
بثينة حسن ..
الخرتيت . .

سناء جميل وفتوح نشاطى
فى بروفات «شمس النهار»

سميحة أيوب .. تنتظر
عودة الزرقانى ...

اقلب الصفحة من فضلك

٤٠ مسرحية جديدة



صلاح منصور يراجع دوره اثناء بروفات « الخرتيت »

الموسم المسرحى لم يتوقف فى الصيف الماضى . فعلى غير العادة رأينا الموسم الشتوى يتصل بالموسم الصيفى والغيت تماما الاجازات التى كانت الفرق المسرحيه تاخذها بين الموسمين .. رأينا **مسرح الجيب** يقدم « **يرما** » مسرحية لوركا فى عز الصيف على مسرح الجمهورية ، والفرقه القومية للفنون الشعبية وفرقة الكورال تشتركان فى عرض قدمناه على مسرح البالون ،والمسرح القومى يعيد تقديم مسرحية يوسف ادريس « **الفرافير** » .. فضلا عن مسرح التليفزيون بشعبه الاربع وقد ظلت تعمل جميعا طوال الصيف .

والنشاط المسرحى الذى ميز صيف هذا العام ، لم ينته بعد . بل هو مستمر حتى تبدأ اشهر الشتاء بلفحات هوائها البارد . فالمسرح الحديث ، احدى شعب مسرح التليفزيون ، يعيد طوال شهر اكتوبر مسرحياته التى قدمها خلال يوليو واغسطس وسبتمبر مثل « **صفحة الحب** » و « **قهوة مصر** » و « **شهيره** » و « **لا حدود** » و « **بيت الفنانين** » .. ان بعض هذه المسرحيات لم تسجل للتليفزيون فى عروضها الاولى ، ولهذا السبب يعاد تقديمها على مسارح القاهرة لتاخذ مكانها من الشاشة الصغيرة، بل ان بعضها وهو قديم مثل« **المجرم المحترم** » و « **القنبلة الثالثة** » سيعاد تسجيلها من جديد .

ان الموسم الشتوى للمسرح الحديث ، لن يبدأ قبل منتصف نوفمبر ، وحتى الان لم يتقرر اى المسرحيات يبدأ بها الموسم ، وان كان هناك عدد منها معد فعلا لتكون غذاء الموسم الشتوى مثل « **غلطة العمر** » لمحمد السوارى اخراج فوزى درويش . و «**احترس من البوية** » التى ترجمها ومصرها محمد عبد العزيز ومحمد محبوب ، و « **سيد درويش** » التى كتبها صلاح طنطاوى . و« **النصف الاخر** » التى اعدها فيصل ندا عن قصة عبد الحميد جودة السحار و « **المطلقة** » التى اعدها ايضا فيصل ندا عن قصة لفتحى غانم .

وعلى اى حال ،لن تبدأ البروفات فى شعبة المسرح الحديث على مسرحيات الشتاء قبل اوائل نوفمبر .

موسم ٦٥ جاهز !

اما المسرح العالمى فان برنامجه لموسم الشتاء جاهز ومعتمد . ان **حمدى غيث** ، المشرف على شعبة المسرح العالمى ، اعد برنامج الشتاء منذ اوائل الموسم الصيفى ،واعتمده من المسئولين عن المسرح وبدأ فعلا تنفيذه ، ويكاد حمدى فى هذه الشعبة ينفرد بهذه الميزة ، ففى الوقت الذى لا يجد فيه المسرح الحديث عددا كافيا من المسرحيات لسد حاجة أشهر الشتاء ، اختار حمدى غيث **١٢ مسرحية للموسم الشتوى** ، ووزعها على مخرجيها ، بل واختار بعض نجومها أيضا ، ووضع فى حسابه أيضا ان يتقدم **خلال أشهر الصيف القادم ثلاث** مسرحيات كوميدية ، وبدأ يشترط على المترجمين والذين يعملون للمسرح العالمى ان يقدم انتاجهم الجديد خلال عام ١٩٦٥ ..

والاثنتا عشرة مسرحية التى يقدمها المسرح العالمى خلال اشهر الشتاء هى بالترتيب :

● **هاملت**. لشيكسبير ويخرجها السيد بديرويمثل فيها دور«هاملت» كرم مطاوع .

● **أنتيجون** لجان أنوى و« **الدرس** » ليونسكو « برنامج واحد » اخراج حمدى غيث ويمثل حمدى ايضا دور كريون فى أنتيجون.

● **النسر الصغير** اخراج كمال ياسين وتمثلها مديحة حمدى .

● **الفتى مهران** لعبد الرحمن الشرقاوى اخراج كرم مطاوع .

● **الملك لير** لشيكسبير اخراج نور الدمرداش ويمثلها عبد الله غيث.

● **الجريمة والعقاب** لدوستو يفسكى أعدها للمسرح كاتب فرنسى ترجمها ويخرجها كامل يوسف .

● **النورس** لتشيكوف اخراج محمود مرسى .

● **القرد الكثيف الشعر** ليوجين اونيل اخراج وتمثيل حمدى غيث.

● مسرحية شعرية لشوقى : **مصرع كليوباترا** او **قمبيز** .اخراج محمود السباع .

● **مدينتنا** لثورنتون وايلدر . اخراج حمدى غيث .

● **اوديب ملكا** . لسوفوكليس اخراج محمود مرسى .

● **عرس الدم** . للوركا .اخراج جلال الشرقاوى .

فى الوقت الذى قدم فيه المسرح العالمى خلال سبتمبر مسرحيتى « **البرجوازى النبيل** » و « **مريض بالوهم** » على مسرح الجمهورية . وقد قال لى حمدى غيث أن فرق المسرح العالمى ستعمل بصفة دائمة على مسرح الجمهورية ، الذى أصبح مقصورا على هذه الفرق تعمل عليه طوال السنة .

الخرتيت .. بداية

وفى مسرح الحكيم بدأ حسين جمعة بروفات اخراج مسرحية يونسكو « **الخرتيت** » .. التى تقرر ان يفتتح بها المسرح موسمه الشتوى على مسرح محمد فريد ويشترك فى بطولتها صلاح منصور ووداد حمدى وفوزية ابراهيم مع نجوم « فرقة الحكيم» مثل بثينة حسن . وتكاد «الخرتيت» تكون هى المسرحية المترجمة الوحيدة التى يقدمها مسرح الحكيم فى الموسم الجديد . ففى تخطيط المسرح للموسم الشتوى تقديم عدد من المسرحيات العربية بينها :

● **الحصار** لميخائيل رومان ويخرجها جلال الشرقاوى وقد بدأ البروفات عليها فعلا .

● **وابور الطحين** . لنعمان عاشور .

● **العار** لعابد الرباط . وهو مؤلف جديد قدم له مسرح العروبة « الاستاذ كالون » فى الموسم الماضى .

● **خيال الظل** . للدكتور رشاد رشدى .

● مسرحية يكتبها الآن **لطفى الخولى** .

● مسرحية يكتبها الان **يوسف ادريس** .

وقد أختير الممثل المخرج **على الغندور** للاشراف الفنى والادارى على الفرقة التى تعمل فى مسرح الحكيم .

اما الشعبة الرابعة من مسرح التليفزيون ، وهى **المسرح الكوميدى** فقد بدأت فيه بروفات مسرحية موسم الشتاء وهى«**انا فين وانتى فين** » التى يخرجها لاول مرة ويمثلها فؤاد المهندس مع شويكار . وفى برنامج المسرح الكوميدى مسرحيات محلية لمؤلفين جدد الى جانب عدد من المسرحيات الفكاهية العالمية من اريستوفان الى برنارد شو .

ويتضمن الموسم الشتوى للمسرح القومى برنامجا من ٧ مسرحيات فقط . اربع منها مسرحيات مؤلفة وثلاث من المسرح العالمى . وقد ضم شعبتين فاصبح يعمل بشعبة واحدة ، تقدم موسمها على مسرح واحد هو **مسرح الازبكية** الشتوى .. والسبب فى هذا التغيير ، كما قال لى **امال المرصفى** ، هو ضمان المستوى الجيد فى المسرحيات التى يقدمها المسرح اداء واخراجا ونصا، وتمكين كل عمل من الاعمال التى تقدم من النضوج واخذ فرصته

شمس النهار !

ان مسرحية الافتتاح للمسرح القومى هى احدث مسرحيات الحكيم « **شمس النهار** » ، ويخرجها فتوح نشاطى . وهو يجرى عليها بروفاته اليومية بعد ان وزع ادوارها على سناء جميل وفؤاد شفيق وعادل المهيلمى ومحمد الدفراوى .

ومن المقرر ان يستمر عرض مسرحية الحكيم شهرا وبعض شهر، خاصة وبعدها يبدأ موسم المسرحيات المترجمة من الادب العالمى وهى بالترتيب التالى :

● **المحاكمة** « لكافكا » مترجمة عن اعداد فرنسى لقصة كافكا ، ويخرجها محمد عبد العزيز ويمثل دور البطولة فيها مع توفيق الدقن وشفيق نور الدين وحسن البارودى وسلوى محمود .

● « **الندم** » مسرحية جان بول سارتر يخرجها سعد اردش وبطولتها لسميحة ايوب وحسين رياض .

● « **الرجل والاسلحة** » لبرنارد شو وهى تنتظر عودة عبدالرحيم الزرقانى من بعثة لندن



لقطة من مسرحية العرائس « مدينة الاحلام »

لكى يبدأ أخراجها وتوزيع أدوارها

وفى برنامج المسرح القومى ثلاث مسرحيات مؤلفة لثلاثة من الكتاب العرب هم **سعد الدين وهبه ويوسف ادريس والفريد فرج . والثلاث فى** مرحلة الكتابة ولم تنته بعد بصفة نهائية ، وان كان المسرح القومى قد وضعها فى برنامجه !

٣ اوبريتات للغنائى !

قال لى **عبد الحليم نويره** ، ان **المسرح الغنائى** يستعد لتقديم ثلاث اوبريتات فى موسمه الجديد ، على ان تصله الاعتمادات المالية المطلوبة لاعدادها فى وقت مناسب. الاوبريتات الثلاث هى :

● **الصباح رباح** .. كتبها احمد لطفى ويلحنها محمد فوزى.

● **هدية لاثنين** كتبها احسان عبد القدوس ويوسف السباعى ويلحنها عبد الوهاب .

● **لعبة عمر .**

الى جانب ان المسرح الغنائى قد اعار فرقة الكورال التابعة له لتعمل مع الفرقة القومية للفنون الشعبية، لتقدم فواصل غنائية بين اللوحات التى تقدمها الفرقة .. على ان المسرح الغنائى اذا كان متوقفاً فهو توقف وقتى ينوى ان ينزل بعده بموسم كبير ، والى جانب الجديد الذى يقدمه سيعيد عرض اعماله التى قدمها فى المواسم الماضية !

موسم حافل للعرائس !

ان راجى عنايت مدير مسرح العرايس يعتبر الموسم القادم اغنى واكبر مواسم مسرحه .

سيبدأ الموسم فى نوفمبر برواية **« السماء الثامنة »** التى كتبها على سالم واخرجها صلاح السقا وسيقدمها لمدة شهرين ، وبعدها يعيد تقديم **« قاهر الابالسة »** لمدة اسبوعين و **« صحصح لما ينجح »** لمدة اسبوعين ثم يقدم روايته الجديدة **« مدينة الاحلام »** التى اعد لها السيناريو ويخرجها ناجى شاكر عن قصيدة للشاعر فؤاد حداد .

وفى منتصف مارس ولمدة شهر يقدم مسرح العرايس **« خيال الظل الملون »** الذى اشرف عليه الخبير الصينى «وان قوصن» . ثم يتبعه باعادة تقديم **« الليلة الاخيرة »** و **« حمار شهاب الدين »** .

أوربا لمدة ٣ اشهر !

ومن مسرح العرايس تسافر خلال ايام فرقة تطوف دول أوربا لتقدم ثلاث روايات هى **مدينة الاحلام والليلة الكبيرة وحمار شهاب الدين** . وستقدمها فى بلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفيتى وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا

وتعمل فرقة المدارس التى تقدم « صحصح » من اول نوفمبر الى منتصف يناير فى الوجه القبلى . الى جانب فرقة الفلاحين التى تقدم منوعات خاصة بهم .

لم يبق بعد هذا غير **مسرح الجيب** ، وهو بعد الان رواية واحدة هى **«ياسين وبهانة »** التى يخرجها كرم مطاوع

وفى هذا الموسم ايضاً سنرى **« المسرح السحرى »** وفرقة مسرح الاطفال التى تكون الآن فى القاهرة .

الفنانون والنقاد يتابعون ردهم على حملة الكواكب

مطلوب أجازة من المهرجانات الدولية



نذهب أو لا نذهب؟



لا تزال المناقشة حول موقفنا من « المهرجانات الدولية » مستمرة وهذه مجموعة جديدة من آراء الفنانين والنقـاد ، تجيب على سؤال : نذهب الى المهرجانات الدوليـــة أو لا نذهب ؟ !

مازالت دعوة « الكواكب » الى ان نعيد بحث موقفنا من الذهـاب الى المهرجانات العالمية تثير المناقشات بين العاملين فى الوسط الفنى . واذا كان هناك اجماع على شيء ، فهـو اجماع على اننا يجب ان نفعل شيئا والا نقف موقف المتفرجين مما يحدث كل عام فى عـدد من المهـرجانات السينمائية نذهب اليه . «والكواكب» اذ تفتح صـدرها لهـذه الاراء على الرغم من ان بعضها يعارض دعوتهـا انما تؤمن بان انتعاش وتبادل الرأى يمكن أن ينتهى الى حل موفق .

حياتنا بعقلية عالمية !

ان **فـاتن حمامه** اكثـر نجومنا ترددا عـلى المهرجـانات الدولية ، بل كانت هذا العام عضوا بلجنـة التحكيـم فى مهرجان برلين تقول :

● لقد جاء الوقت الذى نضـع فيه فى اعتبارنا ان ننتج افلاما للعرض فى الخارج ، افلاما خاصة يتقبلهـا السوق الخارجى فى اى بلد من العالم ويقبل عليها . وليس معنى هـذا ان نسق وراء الرأى القـائل بأن هذه الافلام يجب ان تكون عالميـة او من الادب العالمى ، بل ان **الصفة الاولى التى يجب ان تتوفر لهـذه الافلام هو ان تكتب وتنتج وتخرج وتمثل بعقلية عالمية . يجب ان نضع حياتنا الحقيقية فى الاطار العالمى ، فحياتنا وتطورها وما يحـدث فيها مجـال مشرف يصلح للعرض على العـالم ، الا اننا يجب أن نعرضه بالطريقـة المثالية .**

ولو استطعنا ان ننظر الى هـذه الافلام ، نظرة السينمائيين فى الخارج الى افلامهم ، لحققنا فائدة كبيرة .. يجب ان نراعى ان يأخـذ الفيلم الوقت الكافى الذى يضمن جودته ، وان يكون متكاملا تكاملا فنيا كاملا . حتى الموسيقى التصويرية فى تحقيق العقلية العالمية للفيلم

وطبعا لابد من التخطيط لهـذه الافلام ، فهى تحتاج الى ميزانيـات خاصة واسلوب خاص فى التنفيـذ وشركات المؤسسة تستطيع ان تتعاون فى هذا ، بل ان التفـكير بالعقليـة العالمية موجود أصلا ، فهناك شركة الانتاج العالمى وهى مسئولة قبـل غيرها عن اكتساب الصـفة العالمية للفيلم العربى . وعند هذا نستطيع ان نذهب بهذه الافلام الى المهرجانات ونعـرضها ، لا لنكسـب الجوائز ، ولكن لكى نكسب احتراما للسـينما العربية ونـكسب مؤيدين وطريقا للتسويق .. غيرنا فعل هذا ؟

أفلامنا باهتة !

وكمال الشناوى من النجوم العرب الذين يكثرون التردد على المهرجانات الدوليـه ، ومن كثرة ما حضر عرض افلامنا فى الخارج ، احس صـدى عرضـها هناك . يقول كمال :

● **حياتنا ومجتمعنا في أفلام تنفذ بعقليـة عالميـة !**
فاتن حمامة

● **الحل هو أن نخرج من دائرة « سرد الحدوتة » فقط !**
كمال الشناوى

● **تنظيم اشـتراكنا في المهرجانات يعطينا الفرصة !**
نادية لطفى

● **يجب أن نعرف الهـدف مـن ذهابنـا أولا !**
أحمد مظهر

● **ليذهب وفدنا الى كـل مهرجان ولكن بلا فيلم !**
مارى غضبان



كمال الشناوى



احمد مظهر

● ان افلامنا التى نرسل بها الى المهرجانات الدولية ، بل التى نقدمها لرواد الفيلم المصرى عموما ، افلام تسجيلية . **تسجل قصة او حدوتة ولاتخرج عن هذا ابدا .. ولهذا تبدوعند عرضها فى مهرجان دولى عادية وباهتة لا طعم لها** ، ليس فيها ابتكار او تجديد ، ولا تحمل اسلوبا معينا فى انتاجها او اخراجها سينمائيا . انهـــا عادة بعيدة عن اى تطور فى الاخراج او فى وسائل السينما الالية هى فى الاغلب تترك الكثير للحوار لكى يشرحه ، دون ان يهتـــم من يقدمها ، سواء المخرج او المتعاونين معه ، ان يضمنوها احاسيسهم الفنية التى تجد صدى فى نفس من يراهـا **والحل الطبيعى هو ان نخرج من دائرة « الحـــدوته » .. المؤلف يجب ان يختـــار للموضوع الانســــانى ، والسيناريست يجب ان يعالج هذا الموضوع بحرفيه جيدة ، ولا يقدمه سردا مجردا ، والمخرج يجب ان يعرف كيف يجدد فى اختيار زواياه وعرض وجهة نظره واحاسيسه باحـــدث وسائل الاخراج السينمائى** .. يجب ان يوجد نوع من الافلام الخـــاصة للمهرجانات الدولية ، وافضـــل ان يشترك فى اخراجها اكثر من مخـــرج وياخذوا وقتهم لكى يضمنوا تكاملها الفنى . الى جانب ان المؤسســة العامة للسينما مسئولة الى حد ما عـــن جعل السينمائيين عندنا يعيشون داخل التطور السينمائى .. لازم يبقى فيه مكتبة للافلام تضم الافلام المختـــارة التى تمثل الاتجاهات الجـــديدة فى السينما ، ويجب ان نرسل بهؤلاء السنـــينمائيين فى بعثات وتعد لهم دراسات تجعلهم متطورين دائما ..

التنظيم أهم !

وفى العام المـــاضى ذهبت **نادية لطفى** الى اكثر من مهرجـــــان واشتركت فى اكثر من اسبوع للفيلم العربى فى الخارج . قالت نادية :

● لماذا يجب ان نتـــوقف ، لأننا لا نأخذ جوائز فى المهرجانات؟! ان ذلك ليس هو الهدف الاساسى لذهابنا الى مهرجانات السينمـــا الدوليـــة . فعشرات من الدول المنتجة للافلام تذهب معنـــا ، ولا تفوز ايضا بجوائز . وافلامنـــا ليست فى مســتوى أقل من افلام دول كثيرة تشترك معنا فى هـــذه المهرجانات . **وفى رأيى ان مانلاقيه نحن ، كلما ذهبنا الى مهرجان دولى ، سببه الاساسى نقص تنظيمنا لعمليات الاشتراك نفســـها** . ما من مرة ذهبت الى مهرجان دولى الا ووجدت شيئا ينقصنا . قد لا تصل مواد الدعاية مثلا فى الوقت المناســـب ، وقد يبدو مظهرنا فقيرا جدا لقلة الاعتماد المخصص لاشـــتراكنا فى المهرجانات ، كل هذه الاشياء وهى مكملة لظهورنا عنـــدما نذهب يجب ان تتم بتخطيط جـدى مدروس ، وجدير بســـمعتنا التى نبنيها فى الخارج ، والا فلا نذهب . زيادة على هذا انا موقنة ان عملية اختيار الافلام يجب ان تتم بعقـــل ... بدراسة لاذواق الجماهير وتقاليـــد كل مهرجان والظروف المحيطة به — وحتى لو لم يكن بين الافلام التى ننتجها ونعرضها كل عـــام ما هو جدير بالاشتراك فى مهرجان دولى ، اعتقد ان القطاع العام فى السينما واجبه ان يضمن المســتوى الجيد لما يمثلنا فى الخارج حتى ولو اضطر الى انتاجها بصـــفة خاصة ..

ما هو الهدف ؟ !

وقبـــل ان يعطينى **احمد مظهر** رأيه ، فاجأنى قائلا :

● لنسأل انفسنا أولا ما هـــو الهدف من ذهابنا الى مهرجان دولى للسينما ؟! .. **اذا كنت انا اذهب الى هناك لمجرد ان اقف فى صف طويل عريض من النجوم ، وينادون اسمى فيصفق الموجودون ، وخلصت « الشفلاتة » فلماذا اكلف الدولة نفقات ذهابى بالعملة الصعبة وهى فى حاجة اليها فى مشاريع اهم** .. اما اذا كان ذهابى الى المهرجان — وهذا ما افهمه — لكى أستفيد منه وادرس ، واصبح مطالبا بأن اشرح لغيرى اوجه هذه الاستفادة ، عندئذ يصبح ذهابى وذهاب غيرى واجبا نقوم به . ان النجم الذى يذهب الى مهرجان ، كأنمـــا يذهب الى فسحة ، لا احد يسأله ، ولا يطالب بأن يصف ما استفاده هناك ، ولا احد يراه بعد عودته من المسئولين .. وفى اعتقادى ان هذا يحـــدث ايضا لمن يذهبون من غير النجـــوم .. لقد لاحظت ان الوفود الاخرى تذهب الى المهرجانات وامامهـــا عمل محدد يجب ان تقـــوم به ، وتسعى الى ان تفيد بأفلامها اكبر فائدة يمكن ان تعود بها على بلادها .. اقلها طبعا ان يكون الوفـــد فى مظهر مشرف ليعلن عن بلاده ، وهذا الوفد الذى نرســـله يجب ان يضم كل من يريدون الاستفادة والدراسه ومعرفة اخر ماتطوراليه فن السينما ، من عندهم الرغبة الاكيدة فى تحقيق هذا لانفسهم فضلا ، عن ان اختيار الفيلم يجب ان يتم لغاية وعلى أسس تجعل ارســـاله الى مهرجان معين شيئا مشرفا حقا

نذهب بلا أفلام !

اما زميلتنا **مارى غضبان** المحررة بمجلـــة « ايمــــاج » ، فهى فى العادة لا تترك مهرجانا سينمائيا لاتذهب اليه ، وهى عضو فى اتحاد نقـــاد السينما الدولى تقول :

● انا افضل ان تأخذ اجازة ، الى ان يتوفر لنا الفيلم الجيـــد الذى نشترك به فى مهرجان دولى .. **ولكنى لاارى مانعا من ان نرسل وفدا سينمائيا الى كل مهرجان . وفدا بلا فيلم** . نوجود وفدنا فى مهرجان دولى للســـينما يمكن ان يفيدنا ، انه كفيل بأن يقيم صلات بيننا وبين الدول ، ويعقد اتفاقيات للتسويق ، ويشترك فى الدراسات التى تتوفر فى المهرجانات ويكتسب خبرة تفيد بلادنا . وتكوين هـــذا الوفد ، لابد أن يتضمن نقادا ، وايضا الصحفيين الفنيين الذين يمكنهم ان يسهموا هناك بالدعاية لنجومنـــا وبلادنا .. تصوروا اننا نذهب الى اى مهرجان دون ان تكون عنـــدنا صور من الافـــلام التى « ندخـــل بها المسابقات » ولا نهتم كثيرا بأن نقوم بالدعاية لهذه الافلام ؟ وتصل مواد الدعاية من « افيشـــــات » و « نشرات » و « صور » متأخرة تماما ، فى برلين هذا العـــام وزع كتيب صغير عن السينما ، ثم عاد الوفد العربى وسحب الكتيب من الصحفيين ، اذ اكتشف المسئولون عن الوفد انه قد وزع بطريق الخطأ .

انى ارى اننا يجب ان نبتعد فترة كافية عن المهرجـــانات بدلا من « البهدلة » .. **افلامنا لا تصـــلح لمهرجانات ، وان كانت قصصـــنا يمكن ان تعجب العالم لو اننـــا قدمناها بطريقه افضل ، يجب ان نعرض انفسنا وحياتنا دون خجـــل .. « الفيلم التركى » الذى كسب جائزة برلين كان عن الفلاحين ..** وافلامنا التى نالت بعض الاعجاب فى المهرجانات الدوليه مثل « **دعاء الكروان** » كانت عن الفلاحين ، وان كانت تنقصها الحرافية التى تضعها فى مستوى عالمى . **ووفـــدنا الذى نرسله عادة ضعيف هزيل .. ان هذا الوفد يجب ان يضم اناســـا متخصصين فى تســـويق عرضـــها ياخذون افلاما يرتبون عرضـــها ويتصـــلون بالموزعين لكـــى يحضروا هذا العـــرض ويدخلوا معهم فى مفاوضات بيع** . حتى اللجنة التى تختار هذه الافلام التى نذهب بها الى المهرجان ، فيما عدا **بدرخان** ليس فيها احد له صلة بالمهرجانات

ع . خ

نادية لطفى



فاتن حمامة





لجنة الامتحان . صلاح والزرقاني

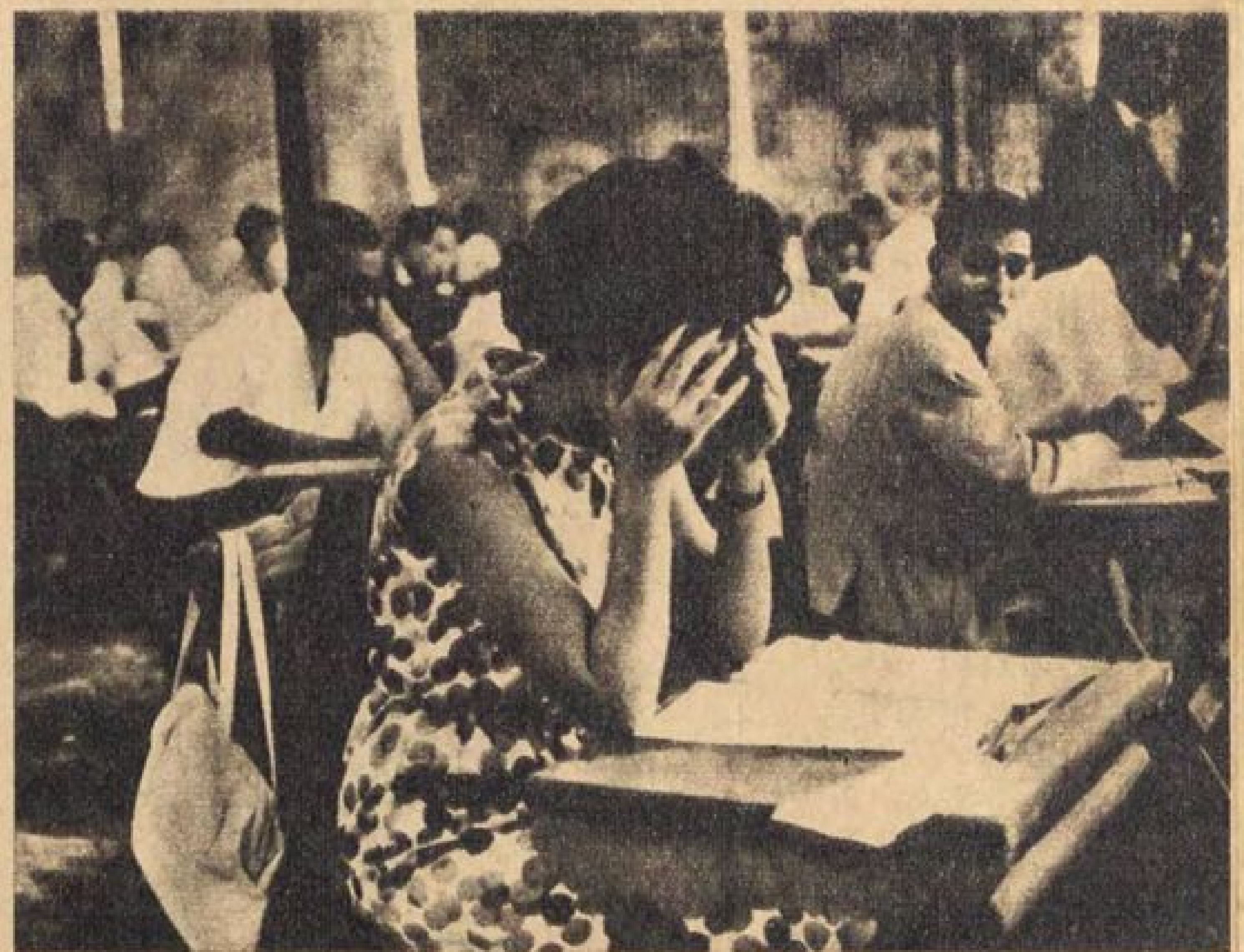


عبد الغنى قمر .. تحققوا من شخصيته .. الشغل شغل ..

عنق الزجاجة

فى معهد السيناريو والكونسرفاتوار!

اذا أردت أن تكون سينا ريست ممتازا ، أو موسيقارا له وزنه ، فيجب أن تدخل معهد السيناريو ، أو الكونسرفتوار . وحتى تستطيع أن تدخلهما ، فلابد أن تمر من عنق الزجاجة ..



المذيعة هدى المجيلى اخفت وجهها . انسجمتى صيام .

الطريق الى معهد السيناريو سهل وانا أستطيع أن أعطيك عنوانه لو اردت . وان اقول لك كل المواصلات التى توصلك الى هناك . لكن دخوله صعب . فى العام الماضى ، كان سهلا . تركب مواصلة وتنزل عند الباب ، ثم تصبح طالبا فيه . هذا العام ، أصر صلاح ابو سيف على أن يمر راغب الدخول من عنق الزجاجة . وعنق الزجاجة هو امتحان القبول فى المعهد .

وسبب عقد الامتحان وجيه، وكان لابد ان يتبع من العام الماضى . ومع ذلك ، فسياسة صلاح فى العام الماضى ، يمكن ان تكون جس نبض، لمعرفة مدى الاقبال على دراسة السيناريو . وما حدث أن كثيرين جدا ، دخلوا المعهد . ونصفهم انتظم . وقليل نجح . ولهذا عقد امتحان هذا العام ، كعملية تصفية، للذين يرغبون فعلا فى دراسة السيناريو ، وكان من قبل لكل من هب ودب ، ولكل من وجد عنده بعض الوقت .

ما علينا ..

قابلت عميد المعهد . **المخرج صلاح ابو سيف** . قال لى :

ـ الغرض من هذا الامتحان ، هو حل مشكلة ضعف الفيلم المصرى . فليست المسالة حبرا على ورق . أو **مذاكرة صم . وانما المسالة اعمق من ذلك بكثير . ولذلك فنحن لن نحاسب الطالب على اساس درجة الامتياز فى الاجابة،ولكن على اساس ميوله الفنيه ، واستعداده الفطرى ليكون فنانا يفهم السينما . واحب ان اوضح نقطة ، اذا كان الطالب قد حصل على الامتياز فى الامتحان نتيجة اجابته على الاسئلة بطريقة الجمود والصم ، واجابته خالية من التذوق الفنى فلا فائدة . السينما ميدان عمل ، ونحن نريد عقولا تفكر . ولا يخفى عليك ، الضجة التى قامت من اجل ضعف السيناريو ، الذى يؤثر بشكل ظاهر وكبير فى مستوى الفيلم . اننا نريد تخريج جيل جديد من كتاب السيناريو، متخصصين فيه ، حتى يتحملوا مسئولية النهضة السينمائية التى نمر بها الان .**

سألته .. وما هى الاسئلة ؟

قال .. هذه بعضها .

● قارن بين المسرح الدرامى والمسرح الملحمى .

● لخص أسطورة أيزيس وأوزيريس ..

وسؤال عبارة عن موقف . لنترك للطالب حرية اختيار نهايته .

وهناك اسئلة عن المعلومات العامة واللغة الانجليزية .

قلت **لعلى الزرقاني** الاستاذ بالمعهد والذى وضع الاسئله . لماذا اخترت هذه الاسئلة بالذات ؟

قال سيناريست مصر الاول :

ـ السؤال الاول الغرض منه معرفة مدى المام الطالب بالدراما ومعلوماته

عن هذا الفن ، اما السؤال الثانى فلنعرف مدى فكرة الطالب عن أعظم اسطورة تاريخية فى العالم . وهى تمثل قمة العمل الدرامى لاصول فن التمثيل او السيناريو ، وفيها عمق حرفية السيناريو . وليس المقصود طبعا أن يكون الطالب على مستوى زفاتينى ، وغيره . وانما نريد أن نلمس فيه الروح الفنية والاستعداد ، ليكون فاهما لما نقول، فيما بعد فى المحاضرات . ولذلك فنحن لن نضع الدرجات على شكل امتحان المدارس ، ولكننا سنضع تقديرات حساسة نتيجة المجس الفنى والمقاييس الفنية التى يجب ان يتمتع بها طالب السيناريو . وبجانب هذا يجب ان يكون على ثقافة أدبية .وأن تكون ثقافته عميقة ،وليست فقط مجرد قشور . اما السؤال الثالث فى اللغة الانجليزية ، فلان معظم المراجع لحرفية السيناريو فى العالم مكتوبة بالانجليزية . وكلما عرف الطالب لغة اجنبية كلما كانت لديه ثروة كبيرة تفيده فى حياته وخاصة اذا أصبح سيناريست.ومع ذلك فنحن لانريده مترجما ، وانما نحس انه يستطيع تكوين جملة قصيرة .

ودخلت سرادق الامتحان . وجذب نظرى الممثل الكوميدى **محمد عوض** فأخذت طريقى اليه .

قلت له ..هل لديك وقت لتحضر المحاضرات ، اذا قدر الله ونجحت.

وبطريقته الضاحكة قال : ..

يا سيدى تزويقة من هنا ..وتزويقة من هناك الحكاية تمشى ..

لكن محمد عوض لم يكن وحده . لقد كانت معه فى نفس الامتحان **زوجته قوت القلوب مازن** . وفهمت سبب وجودها . عندما يكون محمد مشغولا فى السينما أو المسرح أو التليفزيون ، تستطيع ان تنقل له المحاضرات ، وتدرسها له . وقوت القلوب زوجة مثالية ، انها تدفع عوض الى الامام دائما ، وفى كل ميدان ، وقد شجعته على دخول معهد السيناريو حتى لا يجد متسعا للوقت وعينه تزوغ كده والا كده.

وقريبا من عوض رأيت **فاروق اباظة المحرر بالمصور ، وأخاه سالم اباظة المحرر بالجمهورية** . كانا منهمكين فى الاجابة . وكأنهما فى امتحان الاعدادية . لكنهما لم يكونا الصحفيين الوحيدين فى اللجنة ، لقد كان هناك أيضا **الصحفى ضياء الدين بيبرس** . الغريب ان **ضياء اعترض على تصويره ، مع انه صحفى ويعرف الاصول** وكانت هذه بداية ليختفى خلفها الكثيرون . مثل **هدى العجينى اخفت وجهها .. واشمعنى ضياء .**

فى آخر اللجنة رأيت **عبد الغنى قمر** . كان عرقان جداً ، ويبدو ان الامتحان كان صعب عليه . النظارة أمامه . والجاكت معلقة على الكرسى والقلم لا يتوقف لحظة .

وكان من بين المتقدمين طالب اسمه كمال محمد سيد .. وتخرج فى كلية الالسن قسم ألمانى بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى ورفض أن يعمل معيدا لأنه يريد أن يكون سيناريست عالميا ..

اما فى الكونسرفتوار او المعهد القومى للموسيقى. فقد كان الامتحان لطيفا . ومثيرا . ورود صغيرة . يحمل بعضها كامنجات ، وعلى وجوههم بساطة العمر الصغير .

وهناك قابلت العميد الجديد ، **الموسيقار الايطالى العالمى شيزارى نورديو** . رجل تجاوز الستين ، ومع ذلك فى عز الشباب . وقد أصر العميد الجديد على أن يحضر امتحان القبول للمعهد .

والكونسرفتوار له نظام

صلاح ابو سيف يتحدث الى محمد عوض . وامامه زوجته قوت مازن ..



اقلب الصفحة من فضلك



عميد الكونسرفتوار فى مناقشة مع استاذ ومعهما لجنة الامتحان ..



الاملاء .. فى امتحان القبول للثانوى ..



جيل جديد من الموهوبين



ممدوح بشاى .. عبقرية جديدة ، وبين يديه كمان ..

عنق الزجاجة

غريب ، ورائع . فاذا كان لديك طفل ، وتلمس فيه موهبة موسيقية، فاذهب الى هناك فورا ، ولن يكلفك ذلك شيئا . فان ادارة المعهد تتولى العناية بالطفل عن طريق أقرب مدرب أو مدرس للموسيقى فى الحى الذى يسكن فيه الطفل . ويقوم باعطائه دروسا فى الالة التى يميل لها ، ويقوم المعهد بدفع المرتب الخاص للمدرس . والسبب ، الا يكون المعهد عقبة فى طريق مستقبل الطفل ، فهو يدرس دروس الاعدادية بجانب هوايته ، واذا حصل على الاعدادية عليه أن يختار اما ان يتفرغ للدراسة الثانوية او يتفرغ للكونسرفتوار وغالبا يتفرغ الطلاب لمعهد الموسيقى للمعاملة التى يعاملون بها .

وسن القبول فى المعهد من ٧ سنوات الى ٩ سنوات . وقد تقدم هذا العام حوالى ٢٠٠ طفل وطفلة. وكان استاذ الكمان الايطالى **بيتشاريتش** وهو خبير فى قدرات الطفل وسماعه للموسيقى ، يعزف لكل واحد يتقدم للامتحان نغمة على البيانو ، ثم يطلب منه أن يعيدها بصوته . ويلتقط قرشا يرنه على المنضدة ، ثم يطلب من الطفل أن يردد نغمات القرش بصوته . وبطريقة علمية عجيبة يستطيع ان يعرف ميول الطالب ، ولا يهم اذا كان يعزف او لا يعزف .

لفت نظرى الطفل **ممدوح بشاى** . فقد دخل وهو يحمل كمانا صغيرا ، وعندما وقف أمام اللجنة ، اخذ فى عزف الحان **لعبد الوهاب وعبد الحليم** . وممدوح لا يتجاوز سنه السابعة ، ووالده مدرس موسيقى . **الغريب ان ممدوح له أخ اصغر منه ، تفكر ادارة المعهد فى قبوله ، لانه موهوب . والموهبة هى جواز المرور فى المسائل الفنية .**

وردة اخرى لفتت نظرى هى الطفلة **راندا علوبة** . فقد عزفت على البيانو مقطوعة من تاليف مامتها وهى تجيد الفرنسية ، وقد استطاعت ان تتفاهم مع اللجنة دون وسيط .

ولم يقتصر القبول على الاعدادى فقط . لقد كان هناك القبول للثانوى أيضا ، وقد تقدم للامتحان ٣٠ طالبا حضر منهم ٢٥ . وعزف لهم **سنيور نيكوليتى** استاذ النظريات والصولفيج بالمعهد عددا من القطع الموسيقية . وطلب منهم كتابتها . الحقيقة املاء صعب .

وفى المعهد قسم عال غير الاعدادى والثانوى ، وفيه يحصل الطالب على الدبلوم ويؤهله لبعثة موسيقية **والعميد الجديد يدرس امكان فتح قسم للدراسات العليا ليحصل الطالب على الماجستير ثم الدكتوراه فى الموسيقى ..**

صلاح البيطار



صالح جودت يكتب من لوس انجلوس

الأرانب تدخل الجامعة

حدثتكم في مقـــال فائت عن الارانب ...

وفي انديه ((**الفتى اللعوب**)) .. أو بالبـــلدي ((**الواد اللعبي**)) الامريكية نحو اربعمائه ارنبه من هذا النوع ...

أول ما رأيتهن ، ما رأيات الصدور والسيقان ، يدرن بالكئوس على الموائد ، ويوزعن الابتسامات على الجميع ، **تصورت أنهن الاخريات ((بنات لعبية))** ، لايتجاور مـــدى تفكيرهن حدود الترفيه عن الناس ..

ولكنني حين جلست اليهـــن ، واستمعت لهن ، عرفت أن صفة ((بنات الليل)) لا تصـــدق على اكثرهن

أجل ... انهن يعشن حياة الليل

ولكنهن يعشقنها بأسلوب غير الذي نعرفه عن بنات الليل في أنديتنـــا الليليه

● الارنبه ((**سالي دوبرسون**)). مثلا ، تقول لي أنهـــا ما تزال **طالبـــه ، تدرس الادب الانجليزي بجامعة ميامي** . وقد عجزت عن أداء المصروفات الجامعيه ((حوالي ١٥٠٠ دولار في السنة)) فاشتغلت ارنبة بالليل .. وطالبة بالنهار !

● والارنبه ((**مارتي برادلي**)) تقول انها كانت **تلميذه** ، وكـــانت تعمل في وقت فراغها ((**مانيكان**)) في محل لبيع المعاطف ، لتدفـــع مصاريف المدرسة ...

وحينما عرضوا عليها أن تكون ارنبة ، لم تردد ، **لانها تستطيع** بهذه الوسيلة ان تواصل دراستها ، وتواصل أيضا عملها كمانيكان بالنهار وتدخر مصروفاتها الجامعية لانهـــا مصرة على أن تكون **دكتوره في علم الاجتماع !**

● والارنبة ((**ماي لينج**)) المولودة في فورموزا ، وقد فازت بلقب ملكة جمال الصين أكثر من مرة . وهي **طالبة بقسم الفنون بجامعة الينوي.** وقد تخرجت في بونية الماضي **كمهندسة معمارية** ، ولاتزال تواصل دراساتها العليا !

وعشرات ومئات من الارانب ، لكل منهن **قصة لاتخلو من عصامية**

وهن من بلاد مختلفة .. فيهن الامريكيات ، وفيهن الصـــينيات واليابانيات والكوريات والاوربيات والامريكيات اللاتينيات

وفيهن الكثيرات ممن فزن بعرش الجمال في بلادهن ، مثل مـــاي لينج التي حدثتك عنها ، والارنبة جاوميتـــا ملكة جمال اكوادور ، وغيرهما

وفيهن من كن مضيفات جويات ، تعبن من السماء فهبطن الى الارض وفيهن الممثلات والممرضات والمدرسات السابقات ، اللائي آثرن هـــذا اللون من الحياة ، لما فيه من المرح والكسب واحتمالات المســـتقبل الباسم

وهكذا ترى ، حتى في هـــذا الجو اللاهي ، شيئا من الجدية ترى النموذجا من الفتـــاة الامريكية التي تستطيع أن تلهـــو وتعمل في وقت معا ، وتدخـــر حصيلتها من هذا اللهو والعمل ، لمهمة أجل ، هي دخول الجامعة ..

وترى الفتـــاة التي تجمع بين وظيفة المانيكان ووظيفة الارنبة ، وتبدأ عملها من الصباح الباكر ، ولا تعود الى بيتها الا بعد منتصف الليل .. في سبيل مواصـــلة دراستها الجامعية

●

لاتوجد في أمريكا امراة لاتعمل ..



الارنبة مارتي

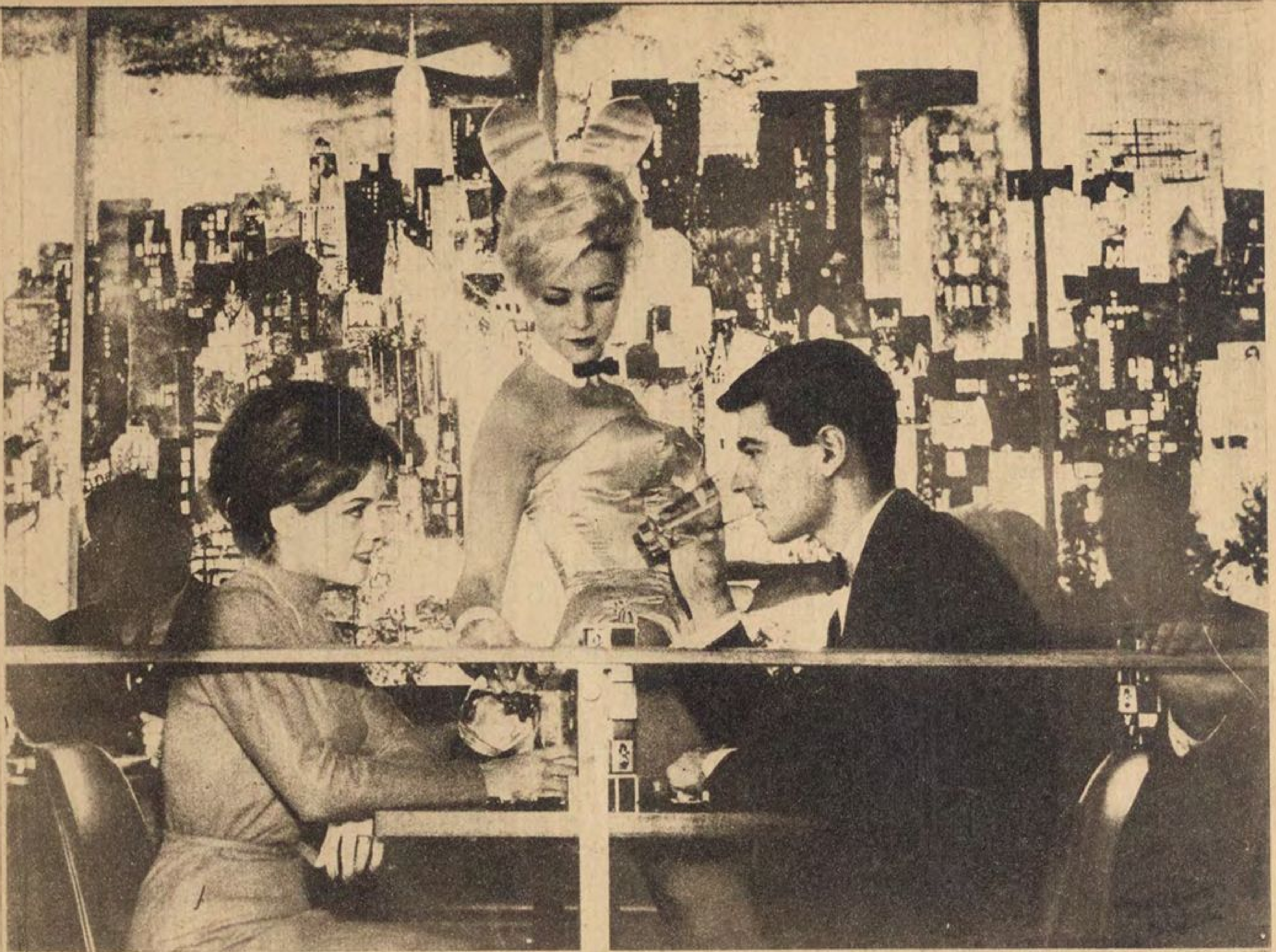


الارنبة سالي



الارنبة ماي

اقلب الصفحة من فضلك



واد لعبى وحبيبة وارنبة

الأرانب تدخل الجامعة

وأحيانا ، تضطر المرأة للانقطاع عن العمل لسبب أو لآخر ، ومع هذا فانها لاتستطيع أن تكتفي بأن تكون سيدة بيت ، بل تحس أن في عنقها واجبا نحو المجتمع ، أو نحو الوطن ، أو نحو الانسانية

ومن هذا الاحساس انبثق نظام المتطوعات في أمريكا . وهو نظام له نظائر صغيرة في بعض البلاد الاوربية ، ولكنه هنا ، في أمريكا ، منتشر على أوسع مدى . ويكاد يغطي جميع حقول الحياة

هؤلاء المتطوعات ينتشرن في مجالات التمريض والخدمة الاجتماعية والتعليم والسجون والسياحة والدعاية . وكل شيء

وهن لايتقاضين عن عملهن أي أجر طبعا ، بل انهن ينفقن من جيوبهن في سبيل أداء هذه الرسالة . وقد أصبح وجودهن جزءا من صميم الحياة في أمريكا ، يوفر على الدولة ملايين الجنيهات

وليست هناك سن معينة للتطوع

وهناك متطوعات يتراوحن بين الثامنة عشرة ... والسبعين !

وهن من كل جنسية ولون ودين ولغة

وقد أتيح لي ، خلال الفترتين اللتين عشتهما في أمريكا ، أن التقى بعشرات من المتطوعات ، وان كان سوء حظي قد قضى أن تكون أكثرهن ممن جاوزن الخمسين !..

مرة واحدة ، كانت المتطوعة دون هذه السن بكثير

كانت شابة حلوة ، اسمها **نانسي دونفورث** ..

كانت رشيقة وذكية ، وذات خبرة بالشرق الاوسط ، **فقد عاشت في المملكة السعودية عامين تعمل في شركة الزيت الامريكية في الرياض ، واحبت حياة البدو ، وتعلمت بعض الفاظهم .** وأتيح لها أن تقضي احدى أجازاتها في القاهرة ، فعشقت القاهرة وليالي القاهرة ، ولاتزال تحلم بالقاهرة ، وبرمسيس ، وبنفرتيتي ، وبكليوباترا .. وقد **قرأت تاريخ مصر القديم بالتفصيل !**

والمتطوعة في مجال السياحة والدعاية تأخذك من يدك بسيارتها ، وتطوف بك في الحقول التي ترى لك ميلا اليها .. المتاحف أو الجامعات أو الغابات او المسارح أو المصانع أو الصحف .. كل شيء الا الاندية الليلية

وبعض المتطوعات لا يفضلن الخروج ، ويكتفين باستقبالك في بيوتهن ، ودعوتك الى العشاء مع أزواجهن وأولادهن

وقبل أن يستقبلنك في بيوتهن يسألن عن مزاجك في طعامك وشرابك ، وهل أنت ممن يأكلون الخنزير ويشربون الخمر أو لا ، وهل تحب الرقص .. وكل شيء.. حتى اذا أقبلت عليهن في بيوتهن وجدت كل ماتحب

هكذا أتيح لي أن أدخل عدة بيوت امريكية .. أكثرها من بيوت الطبقة المتوسطة

ولا أزال أذكر منها عدة بيوت :

● **بيت أسرة « ريد » مثلا ، في شلالات نياجرا** ، والمستر ريد ، محام شاب في احدى الشركات ، وله زوجة حسناء ، وله منها ستة أولاد ، ومع هذا فانها لاتزال حاملا تنتظر وليدها السابع !

على أن أسرة ريد لم تكتف بهذا الحمل ، بل تبنت ولدا من لاوس ، والاب والام يعاملانه كابنائهما تماما ، وهو يناديهما : مامي .. ودادي ، كسائر الاولاد!

وقد فهمت أن هذه الاسرة كاثوليكية والكاثوليك هنا يحبون كثرة الاولاد . **والدولة تعفيهم من قسط من الضرائب كلما جد على** الاسرة ولد جديد ، ولو بالتبني !.

● ولعل ألطف سهرة قضيتها في امريكا ، كانت في بيت في أعماق الريف ، في بلدة اسمها «أناموزا» بولاية آيووا

صاحب البيت زميل ... أي صحفي .. يملك جريدتين اقليميتين ، احداهما تنتمي الى الحزب الجمهوري ، والاخرى تنتمي الى عدوه اللدود .. الحزب الديموقراطي !

ومن هذا وحده ، تستطيع أن تتصور ظرف الرجل وخفة دمه ، واسمه **توم باول**

وقد استطاع أن يشعرني لاول وهلة ، وبعد دقيقة واحدة من دخولي الى بيته ، انني في بيتي ، أستطيع أن أفعل ماأشاء

هؤلاء الفلاحون – لا سكان المدن الكبرى – هم الذين يمثلون الروح الامريكية الصادقة ، بكل مافيها من كرم وبساطة وتجرد من العقد النفسية

●

لم أكن وحدي في هذه السهرة الحلوة ...

كان معي الكاتب والشاعر الامريكي الكبير **« بول انجل »** الأستاذ بجامعة آيووا ، وزوجته ماري ، وصديقة لهما ، ذات سحر اسكندناقي أخاذ ، اسمها **كاي**

وكاي هي الاخرى زوجة أديب امريكي كبير ، هو البروفيسور **كاسل** ، الاستاذ بالجامعة نفسها ، وله أكثر من عشرين قصة طويلة ممتعة


المتطوعة ثانى .. عامان فى السعودية .. واحلام عن القاهرة


خنافس امريكا يغنـون فى احـد اندية الواد اللعبى

والاحاديث التى تدور فى هذه البيوت نافعة ، وكثيرا ما تـكون ممتعة

انها تتيح لك الفرصة لفهـم العقلية الامريكية ...

وتتيح للامريكيين الفرصـة لفهم العقلية المصرية ...

واكثر الامريكيين يجهلون كـل شىء عنا ، بل ان بعضهم لا يفرق بين مصر وزنزبار والهند !

ونحن ندهشهم حقا حين نريهم اننا نعرف كل شىء عن بلادهم ، وعن كل بلاد الارض ، واننا نتحدث بلغة انجليزية افضل من لغتهم ،

لانهم يتحدثونها باللهجة الامريكية الدارجة ، ونحن نتحدثها بلغـة شو وملتون وشيكسبير !

وبعض هذه البيوت يتوقع أن ترد له الجميل يوما ما ..

فأسرة ريد ، مثلا ، تحـب السياحة ، وقد ذهبت الى أوربا أكثر من مرة . ولم تكن تنزل فى الفنادق ، فهى لا تستطيع أن تواجه أجور الفنادق . بل تأخذ معهـا خيمة تنصبها فى أى خلاء . ثم **تتصل بالاشخاص الذين استضافتهم أثناء وجودهم فى أمريكا ، وتتوقع منهم ان يردوا الجميل**

على أنك قد تصادف بيوتا ذات هدف أجل ، كأسرة « رينفراو » التى استضافتنى فى سـان فرانسيسكو ..

والسيد رينفراو محام هو الاخر وهو من جماعة أصـدقاء الشرق الاوسط . ولهذا فانه يحرص على استضافة اى عربى يهبـط الى المدينة ، التى تعتبر أجمـل مدن الدنيا

وسر تعلقه بالعرب ، أنه قـرأ قصة اللاجئين فى أكثر من كتاب ، فهاله أن يحل شعب محل شـعب اخر فى أرضه ، وان يصبح الشعب صاحب الارض شريدا فى الارض !

والواقع ـ الذى ينبثق من قلب كل أمريكى مسيحى ـ أن **الامريكيين يكرهون الصهيونية** كراهية التحريم وهم يقولون لك دائما :

ـ اذا كنتم ، أنتم العـرب ، قد عانيتم من الصهيونية مأسـاة فلسطين ، فنحن قد عانينا منهـا أنها تستعمر كل مصنع من مصانعنا وكل متجر من متاجرنا .. وحتى كل ناد من أنديتنا الليلية ! ... ان

أقسى مظاهر الحياة الامريكية ، ان ثروة هذه القارة الغنية تـكاد تكون ملكا للصهيونيين ، وكل أمريكى يستشعر أعمق الالم حين يشـعر أنه يشقى ويعرق ويكدح لحسـاب الصهيونيين !

لوس انجليس
صالح جودت

ارتجال جديد

فيلم مطلوب زيادته ٣٦ دقيقة !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

كنا نشكو فى الماضى من «الارتجال» وقلة الامكــانيات ، فى الانتــاج السينمائى .. والقصص المشهورة من المخرج الذى كان يكتب صفحات من السيناريو قبل التصوير بدقائق حقيقية ، ومعروفة بالاســماء .. وتغيير أسطر من الحــوار لا تزال من التقاليد السارية — حتى اليوم — فى البلاتوهات اثناء التصوير

وقد انتهى امر السيناريو الطازج الذى يعد قبل التصوير .. كما أن عمليات تغيير الحوار اصبحت تجرى فى حدود ضيقة .. ويعود ذلك الى خوف المنتج من أن تقف الرقــابة منه موقفاً قد يعرض الفيلم الى المنع او على الاقل الى عدم الموافقة على تصديره !

وهذه الحالات التى تكررت فى الماضى ، كانت تصــدر دائما من سينمائيين لا يقدرون المســئولية الفنية .. وكان كل همهم هو الانتهاء من الفيلم على أى صورة ..

ولعل هذه الحالات — التى اشرنا اليها — من الاســباب التى حالت دون تطوير الفيلم العربى خلال ما يقرب من عشر سنوات ! ..

ونعود ، فنقول ، اذا كان هذا قد حدث فى الماضى ، نتيجة لكثرة الانتاج الذى خلفته ظروف الحرب العالمية الاخيرة ، ودخول فئة من المنتجين اثروا من الحرب .. فاننا لانقبل ان يحدث — الآن — بعد أن رفض الجمهور هذه السخافات ، ورد على منتجيهــا بالاعــراض ، وكبدهم خسائر ادت بهم الى الهروب من ميدان السينما بعد الافلاس ..

ارتجال جديد

ووقع هذا الاسبوع حادث ارتجال جديد .. أخطر من كل حــوادث الارتجال التى حدثت فى الماضى .. ومثار الخطــورة هنا انه وقع من نجوم فى التوزيع والانتاج والاخراج والتمثيــل .. لهم احترامهم .. ولهم ماضيهم الفنى النظيف ...

واطراف هذا الارتجال هم ..

- المنتج منير حلمى رفلة
- المخرج هنرى بركات
- فاتن حمامة وايهاب نافع
- الشركة العامة للتوزيع
- الرقابة على المصنفات الفنية

شىء فى حياتى

وقصــة هذا الارتجال تبدا حين اتفق المنتج منير رفلــة مع هنرى بركات على اخراج فيلم « شىء فى حياتى » وقصته ممصرة من فيلم امريكى .. ووقع اختيــار المنتج والمخرج على مجموعة من الفنانين والفنيين تعتبر من الصف الاول ، ويكفى أن نشير الى ان بطولة الفيلم عقدت لفاتن حمامة وايهاب نافع ..

والتقاء هنرى بركات مــع فاتن وايهاب يؤكد أن هــذا الفيلم من الافلام الكبيرة ..

واقتنعت الشركة العامة للتوزيع، فاشترت نسخة الخارج بمبلغ ٢٣ الف جنيــه .. والشركة لا تدفع عادة .. فى الفيلم المتوسـط أكثر من ١٢ ألف جنيه .. وزاد اقتناع الشركــة بالفيــلم ، وأعطت المنتج سلفة بمبلغ ثمانية آلاف جنيه تغطى من التوزيع الداخلى .. وتــسلم المنتج — حتى الآن — ٢٧ الف جنيه .. على أن يتسلم الاربعة آلاف الباقية عند تسليم النسخ جاهزة ..

ولم يكن اقتناع شركة التوزيع مستمدا من أسماء ابطــال الفيلم ومخــرجه ومنتجه فحسب ، ولكن مرت القصة والسيناريو على لجان فنية حددت القيمة الفنية للفيلم ، كما أن الــرقابة قامت بدورهــا فوافقت على الفكرة والسيناريو والى هنا ، والاجراءات كلها سليمة ...

ودارت الكاميرا

ودارت الكاميرا تلتقط مشــاهد الفيلم ..

والتزم المخرج بتخطيط السيناريو . ونطق الممثلون بحوار الفيلم .. كما هو ..

وانتهى الفيلم .. وبدات عمليات المونتاج الاولى .. وتركز فى ترتيب صور الفيلم وفقا لتسلسل الرواية

فاتن حمامة وايهاب نافع فى « شىء فى حياتى »



- هل يحكم الجمهور على الفيلم بطوله وقصره ؟
- الحفلة السينمائية عندنا .. ينقصها التنظيم !!
- زهرة العلى ، والدور الثانى فى السينما !
- لماذا عاد أحمد مظهر فجأة من بيروت ؟

.. واكتشف المنتج والمخرج حقيقة رهيبة هى أن وزن الفيلم لايزيد عن « ١٢ كيلو جراما » .. وحجمه لا يزيد عن « ٨ علب » .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن مدة عرض الفيلم تصل الى « ٧٢ دقيقة » اذا وضعنا فى اعتبارنا ان زمن عرض العلبة الواحدة « ٩ دقائق » ! ..

وعلمت شركة التوزيع .. وقفزت عبارة « مش معقول » لان جمهور الافلام العربية يحتاج – دائما – الى وجبة دسمة ، ويسخر من الافلام القصيرة ..

حل غير سعيد

وبعد مشاورات واجتماعات ، استقر رأى كل الاطراف على زيادة طول الفيلم أربع علب جديدة حتى تصل مدة عرضه الى (١٠٨ دقائق) .. ووزنه الى (١٨ كيلو جراما) .. ولم يضع هنرى بركات وقتا .. واتصل بالفنيين والفنانين ، وحدد موعدا للبدء فى التصوير يوم الاثنين الماضى فى مدخل سينما رمسيس ..

وهكذا توصلت كل الاطراف الى حل غير سعيد .. لان هذه الزيادة ستكون على حساب المستوى الفنى للفيلم .. عملية حشر صور وأحداث لا مبرر لها سوى زيادة وقت الفيلم

وماذا نسمى هذا الاجراء ؟

انه الارتجال ، ولا شىء غير هذا

الم يكن يعرف المخرج ان السناريو – الذى فى يديه – لن يستغرق اكثر من ٧٢ دقيقة ؟ ..

وهل غابت هذه الحقيقة عن اللجان الفنية التى درست مشروع هذا الفيلم ؟

وماذا سيكون موقف الرقابة ، ونعرف أن واجبها هو الحفاظ على المستوى الفنى للافلام بعد أن أقحم على هذا الفيلم زيادات لامبرر لها ؟

وكيف تقبل فاتن حمامة أن تضيف مواقف الى فيلم اقتنعت بقصته ، ونعرف عنها أنها لاتمثل الا ماتقتنع به ؟

والاجابة على الاسئلة تؤكد أنه الارتجال ، ولا شىء غيره !

الحل السعيد

اما الحل السعيد الذى يفرضه المنطق ان يبقى الفيلم كما هو ، لان العمل الفنى السليم هو الذى لا يخضع لزيادة أو نقصان .. ولا يضير الفيلم ان يكون قصيرا ، ولا ينفعه أن يكون طويلا ، فقد شهدنا أفلاما قصيرة دخلت فى تاريخ السينما كمراحل طريق .. وشهدنا أفلاما طويلة غاية فى السخف ..

ومشكلة طول الفيلم وقصره تثير – أمامنا – مشكلة أخرى تحتاج الى علاج يؤدى بنا الى التحرر من التقليد القديم بضرورة تطويل الفيلم العربى .. وهى مشكلة « الحفلة السينمائية » ..

الحفلة السينمائية

وأشرنا الى أن المتفرج العربى يحتاج الى « وجبة دسمة » .. وهذا المزاج ليس قاصرا على المتفرج العربى وحده ، ولكنه يمتد الى كل المتفرجين فى جميع أنحاء العالم .. فان متفرج السينما يدفع ثمن تذكرة لكى يقضى وقتا طيبا ، ولذلك اهتمت دور السينما فى أوروبا وامريكا بتنظيم الحفلة السينمائية ، عن طريق تقديم الافلام الاخبارية ، والكارتون ، والتسجيلية ، ومقدمات الافلام الجديدة ، والاعلانات ، واهتمت بعنصر الموسيقى فى الاستراحة

وقد أخذنا هذا التنظيم عن الغرب ..

وكنا نعتمد – فى أول الامر – على الافلام القصيرة المستوردة ، وعلى مرور الايام ، استطعنا ادخال الافلام الاخبارية والتسجيلية المنتجة محليا ..

ولكن الحفلة السينمائية عندنا ، لا تقدم مثل هذه الافلام عن دراسة وتنظيم ، ولكنها تستهدف ملء الفراغ ، فتعرض أفلاما متنافرة .. وتترك الاعلانات المصورة سينمائيا تستغرق أغلب الوقت .. وهذه الاعلانات فقدت عناصر التشويق ، ويكفى أن نشير الى اعلان لصابون « أومو » يعرض فى دور السينما من شهر مايو ١٩٦٣ حتى الآن ، ويقابل من الجمهور بصفير الاستهجان ! .. وليس هذا الاعلان وحده الذى يضطهد ذوق الجمهور بل يوجد غيره كثير !

الافلام القصيرة

والخبر الذى أعلنه الدكتور محمد عبد القادر حاتم فى عيد السينما عن قرب انشاء شركة للافلام القصيرة يحل مشكلة تنظيم الحفلة السينمائية .. لاننا نملك العناصر التى تؤلف الحفلة .. عندنا جريدة مصر .. وعندنا الافلام القصيرة تنتجها مصلحة الاستعلامات .. وتنتجها الشركة العامة للانتاج .. وبدأت المحاولات لانتاج افلام الكارتون ..

واذا صحت هذه العناصر فى شركة واحدة .. نستطيع أن نصل الى حفلة سينمائية متجانسة .. بدلا من هذه « الهيصة » التى تدفع الجمهور الى أن يرتاد دور السينما قبل عرض الفيلم الطويل بدقائق حتى لا يصاب بصداع ! .

وعندها .. عند تنظيم الحفلة السينمائية .. لن يشعر الجمهور بطول الفيلم أو قصره ...

ولا تتكرر حكاية الارتجال التى وقع فيها هنرى بركات ..

همسات

تفاصيل عودة مظهر المفاجئة ، واعتذاره عن حضور مهرجان السينما ببيروت .. بدأت فى مطار القاهرة ..

● فوجىء مظهر بأن تذكرة الدعوة التى ارسلتها له لجنة المهرجان .. تذكرة سياحية ! .. وتذاكر بقية اعضاء الوفد العربى من الدرجة الاولى .. وفرق التذكرتين لايزيد عن ثلاثة جنيهات ..

● ركزت لجنة الاستقبال فى مطار بيروت اهتمامها على ناديه لطفى وعبدالحليم حافظ .. وفتحت لهما باب كبار الزوار .. وخصصت لهما جناحين فى فندق فينسيا .. وتركت مظهر فى المطار نصف ساعة دون ان يستقبله احد .. واستقل الاتوبيس الى المدينة ..

● وعرف مظهر انه سيقيم فى فندق كارلتون مع بعض اعضاء الوفد .. وهناك لم يجد غرفة له ولا لمديحة يسرى ولا لسامى تركى رئيس الوفد العربى ! ..

● يوسف شاهين .. تدخل فى المشكلة .. ووجد حلا بان نقل سيف الدين عبدالرحمن نجم فيلم « فجر يوم جديد » من حجرته .. على ان ينام فى حمام .. واقتسم سامى تركى واحمد مظهر الحجرة باعتبار انهما من زملاء السلاح .. وعثروا على حجرة صغيرة وجانبية لمديحة يسرى !

● لم يحاول اى عضو فى لجنة المهرجان إيضاح هذه التصرفات او الاعتذار عنها .. او الاتصال بالضيوف النازلين فى فندق كارلتون ..

● وقال مظهر انه ذهب الى بيروت بعد ان عطل العمل فى فيلم « العنب المر » لخمسة أيام .. لانه يشعر دائما أن بيروت لها نفس مكانة القاهرة فى نفسه .. وان الشعب اللبنانى شعب مضياف ، ويحبه ، ويقدره .. ومهرجان بيروت هو مهرجان فى بلد عربى .. ويستوجب من كل فنان عربى أن يسهم فى انجاحه .. ولذلك قبل الدعوة بكل ترحيب .. ولكن هذه التصرفات التى دفعته الى الاعتذار عن حضور المهرجان ، لا شك انها حدثت عفوا ودون قصد .. ولاتقلل من حبه للبنان وأهل لبنان ..

ولا تعليق ..

● ● تكفور انطونيان ، المشرف على دور السينما التابعة لشركة دور السينما ، قال تعليقا على مقالنا فى العدد الماضى ان سينما اوبرا لن تعرض افلاما أمريكية ، ولكنها ستعرض افلاما مشتركة .. بين ايطاليا وفرنسا .. او بين المجر وبلغاريا مثلا .. واهمس فى اذنه ان الافلام المشتركة فى غرب اوروبا وراءها شركات توزيع امريكية !

● ● ليلى رستم .. طرحت سؤالا على الجمهور فى (نجمك المفضل) تسأل فيه عن السبب الذى جمد زهرة العلى فى الادوار الثانوية .. ولم يفتح لها الطريق للادوار الاولى .. ولم تفز بجواب .. والجواب ان زهرة ممثلة مسرحية اصيلة .. ويندر ان يصل ممثل المسرح الى نفس مستواه فى السينما .. لاختلاف طبيعة الاداء فى المسرح والسينما .. ولم يشك احد فى قدرات حسين رياض وامين رزق والمرحوم احمد علام .. ولكنهم لم يستطيعوا ان يحملوا فيلما على اكتافهم لنفس السبب !



لماذا عاد ؟ ..



الدور الثانى !



سؤال بلا جواب

جمال شبل

وزير.. في لندن!

قد يكون هذا الكلام غريبا، ولكنه الحقيقة من جهة اخرى. فجمال شبل ممثل قام بالأدوار ناجحة في مسرحيات «جلفدان هانم» و «انا وهو، وهي» و «أرض النفاق» و «المفتش العام» واخيرا «الدنيا حظوظ».

.. ووجه الحقيقة في هذا الكلام **ان جمال يقوم بدور وزير المعارف في حكومة هيوم التي هزتها فضيحة بريطانيا المشهورة، والتي كانت بطلتها «كريستين كيلر» اما الفيلم فهو «فتاة شاذة». وهو اول دور يقوم به جمال في السينما.**

وجمال له حكاية مع التمثيل، بدأت ايام كان طالبا يشترك في التمثيل المدرسي، ولما كبر اتجه الى معهد التمثيل. لكن سنه كانت عائقا امامه. فقد كان يزيد ستة اشهر عن السن القانوني، فاضطر الى الالتحاق بقسم النقد. ورغم ذلك، فان جمال لم يفكر مرة واحدة في كتابة النقد، او احترافه.

وكانت المرة الوحيدة التي فعل فيها ذلك، ايام امتحان الدبلوم، فقدم نقدا عن المسرح الاقليمي ورسالته في الوعي، وتأثيره على الرأى العام الريفي. وقد ناقش رسالته الدكاترة على الراعي، ومندور، والقصاص. وكانت ملاحظات جمال محل اعتبار من المسئولين.

لكن حتى بعد نجاحه وحصوله على الدبلوم، كان لم يزل يريد اشباع هوايته. وكان ايامها موظفا بوزارة الثقافة والارشاد القومي. وجاءه الحظ. فقد كان يشاهد بروفات مسرحية «جلفدان هانم» عندما رآه **عبد المنعم مدبولي،** الذي كان يبحث عن شخصية تقوم بدور «عثمان» البربري في المسرحية. ولم يتركه مدبولي. لقد كان الدور «متفصل على قده».

واعترض جمال، لان المفروض ان يكون عثمان اسود، في حين ان جمال ابيض. ولم تكن هذه عقبة امام مدبولي، فقد امر «بتلطيخه» حتى يتلاءم مع الدور.

وكل ادوار «جمال» السابقة كان يغير فيها ملابسه. مرة واحده يمثل فيها بملابسه العادية، في مسرحية «الدنيا حظوظ» آخر مسرحية يمثلها الآن. والتي يخرجها «روبير صايغ» لمسرح التليفزيون الكوميدي. ودور جمال هو مفتش الضرائب المنزوج جدا، الذي يستغل مهنته في خطف قلب ابنة الهارب من الضرائب. وجمال يقول.. ان هذا الدور هو بداية السلم بالنسبة له.





برلنتي عبد الحميد

تمثل فيلماً دينياً !

برلنتي تخفي اسم خطيبها ، فهي لم تتزوجه بعد .. بعد ٣ أشهر ستتزوج .. قررت هي وخطيبها أن يبتعد كل منهما عن الاخر لمدة شهر ، كاختبار لحبهما، ولن تقول اسمه لاحد ، لن تذيع الخبر الا قبل عقد القران بيوم واحد ! ان برلنتي تخشى أن يتكرر فشل زواجها هذه المرة أيضا ..

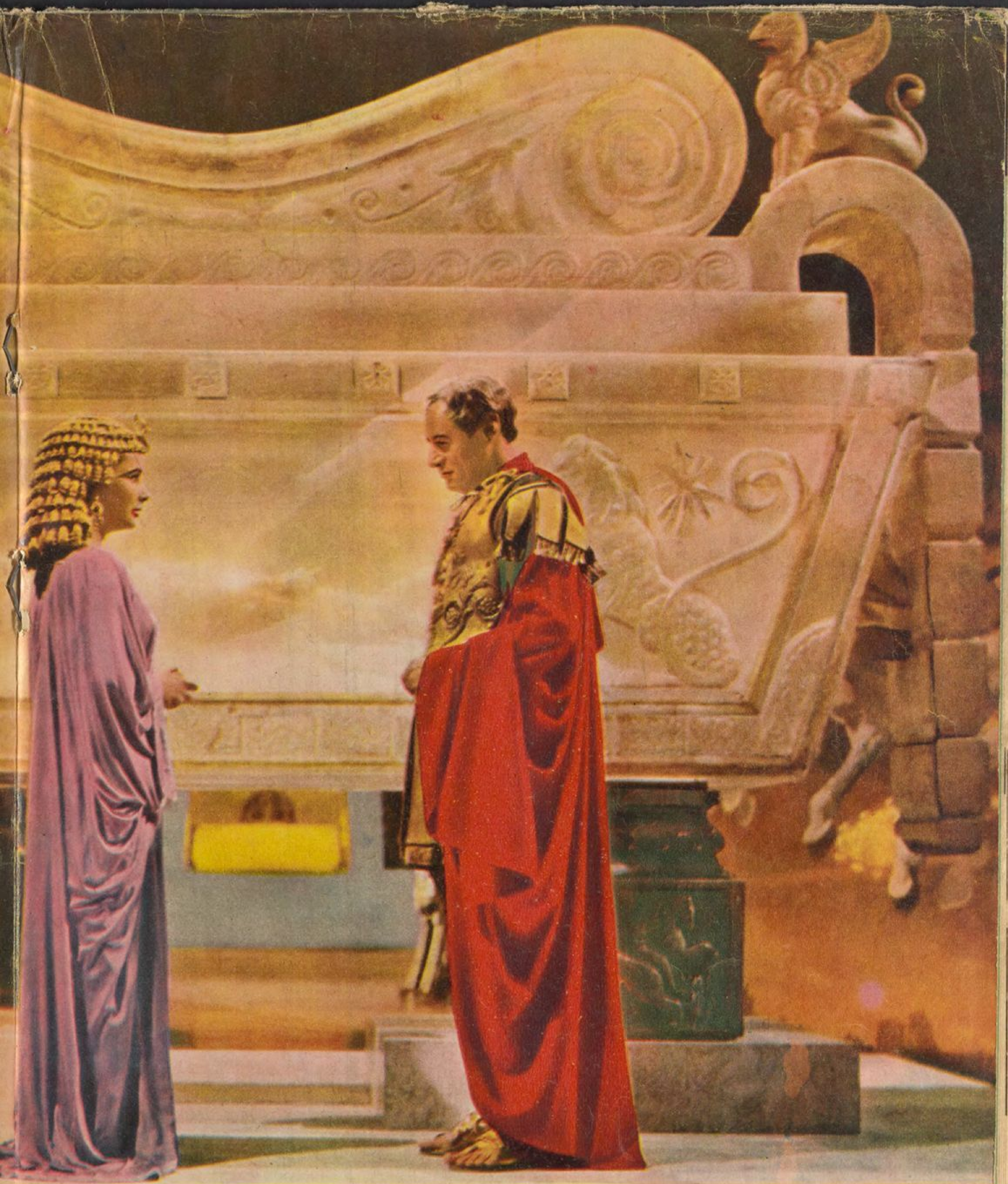
فالزواج مسئولية .. وهي تتزوج هذه المرة بعد أن شاهدت فيلما فيه واحدة ست لم تتزوج ،وكبرت وشاخت ، وأخذت تتبنى الاطفال، لانه لم يعد في امكانها انجاب الاطفال ! شعرت برلنتي بالتعاسة بعد أن خرجت من الفيلم ،وأخذت كلمات أمها ترن في أذنها :

ـ انا نفسي أشوف ولادك يابنتي !

فمن أجل عيون الاطفال تتزوج برلنتي .. ولو تعارض فنها مع الزواج والانجاب فستضحي بالفن من أجل الاطفال

أخبار برلنتي الفنية هي مسلسلة تليفزيونية اسمها **« رسالة من السماء » مع أحمد مظهر** الذي اعتذر لان الحلقات زادت وأصبحت ١٠٠ حلقة ،وهذا يحتاج لتفرغ سنة كاملة . أما أخبار برلنتي في السينما فستمثل فيلما للمؤسسة اسمه **« فتح مكة»** قصة **ظافر الصابوني** ـ وهو مؤلف رسالة من السماء أيضا ـ وسيخرج الفيلم عاطف سالم ومازال السيناريو في دور الاعداد





« امنحك قلبي وعرشي وقلوب شعب مصر » !! هكذا قالت كليوباترا « في الفيلم » لمارك انطونيو .. هكذا ببساطة شديدة تصرفت كيلوباترا أو

كليوباترا المظلومة فى ..

القاهرة ولندن وباريس

بقلم : سكينة السادات





اترا اوتصرف كاتب الحــوار فى عرش مصروقلوب شعبها !!

كليوباترا



كنت قد اعتزمت ان اكتب عن كليوباترا كما رأيتها فى مسارح القاهرة ولندن وباريس قبل ثلاثة اشهر وكنت متحمسة جدا لهذا الامر ، الا أننى اثرت الانتظار حتى ترسل الى صديقتى الدكتورة ثريا توفيق ، التى تعد رسالة الدكتوراه فى السوربون عن كليوباترا برأيها وتحليلها المبنى لشخصية كليوباترا. وزاد على ذلك ما قرأته ودهشت له عن كليوباترا فى آخر اعداد احدى المجلات الفرنسية !

نبدأ أولا بماكتبته المجلةالفرنسية النسائية ، وفى اعتقادى أنه لا يزيد عن كونه زاوية طريفة دخلت منها الكاتبة على موضوع نسائى لطيف خاص بالتجميل !

قالت الكاتبة فىمستهل مقالها .. **كليوباترا لم تكن جميلة** ، بل لم تكن جميلة على الاطلاق ، كل ماهنالك انها كانت تجيد استعمال أدوات التجميل وتحافظ على بشرتها وراحتها !

واستطردت الكاتبة : مثلا ... **كانت كليوباترا تأخذ حماما من اللبن الدافىء كل صباح ..** هذا الحمام الذى كانت تحرص على أن يستمر ساعة كاملة بعد نهوضها من الفراش كل يوم ! كان من شأنه أن **يضفى** النعومة والطراوة لجلدها ..

أما بشرة وجهها فقدكانت تمسحها بمسحوق الرخام المضاف اليه كربونات الصوديوم .. بدلا من البودرة . وبدلا من « الكريم » بأنواعه ، والكريمات المزودة بالهرمونات المستعملة حاليا ، كانت كليوباترا تستعين بالدهون الحيوانية فى تدليك وجهها وساقيها وذراعيها ويديها ! أما طلاء شفتيها فكانت تستعمل منه الالوان المائلة للزرقة . ومن الكحل .. والمصريات القديمات كن أول من استعملنه — **كانت تضع خطا سميكا يصل بين عينيها وأذنيها** بعد أن يدور حول العين نفسها وكذلك كانت تضع كمية منه فوق الحاجبين لكى يبدوا أشد سوادا !

وكانت كليوباترا لا تنام أقل من **١٠ ساعات كل ليلة !**

كل هذا كان يضفى على كليوباترا رونقا ومظهرا أخاذا جعل جمالها حديث الاجيال .

وفى آخر المقال وبعد وصفات تجميل وصور كثيرة قالت الكاتبة .

— واعتقد أنك اذا كنت قدتسنى لك رؤية كليوباترا ووجهها مغسول « بالصابونة » وليس به أثر لاى مساحيق ، كنت ستغير رأيك فى الحكم على جمالها المزعوم ! هكذا . ومن أجل مقال عن التجميل ادعت الكاتبة الفرنسية أن جمال كليوباترا الذى دوخ الملوك والقياصرة .. صفر على الشمال ! ما علينا ... المهم الان ان أحدثك عن كليوباترا كما رأيتها فى باريس ولندن . المكان ملهى « **المولان روج** » العالمى ؛



باريس .. الانوار مطفأة وصوت المذيع يعلن عن الاستعراض الكبير « كليوباترا » .. الظلام يسود المكان ورويدا رويدا ومع الموسيقى الهادئة يشيع ضوء ازرق هادىء على المسرح فتبين بحيرة مليئة بالمياه الزرقاء وحولها دغل جميل ملىء بالزهور الملونة . وتدخل المسرح غادة عارية تماما .. شعرها أسود طويل مسترسل وحولها مجموعة من الفتيات ـ العاريات تماما أيضا ـ اللاتى يحملن كليوباترا فى رفق الى الماء . وتهبط الغادة الى البحيرة وتسبح أمامنا ثم تخرج لتستلقى على حافة البحيرة فى دلال . وتنصرف الفتيات ويدخل المسرح عملاق أسود اللون كامل العرى

كليوباترا كما قدمتها الجامعة الامريكية بالقاهرة .. نفس الحكاية القديمة، حلوة .. ومظلومة .





الدكتورة ثريا توفيق استاذة الادب الفرنسى بجامعة الاسكندرية ، واول عربية تكتب رسالة عن كليوباترا . ثريا فى باريس منذ عامين لجمع كل ما كتب عن الملكة المصرية .

أيضا .. ويقوم الاثنان برقصة ينتهيان منها بأن يستلقيا معا على حافة الغدير ويلعبان سويا لعبة الحب . وبعد أن يتم المشهد تصفق كليوباترا بيديها فتأتى اليها احدى الجوارى العاريات بكأس كبيرة بها سائل أخضر اللون . وتمسك كليوباترا التى كانت لا تزال مستلقية الى جوار العبد الاسود ـ برأس الرجل ـ وتقبله أولا ثم تسقيه الكاس . وبعد ثوان يتلوى العبد من الالم ويقوم برقصة نفهم منها أنه يصارع الموت وفى نهايتها يقع على خشبة المسرح قتيلا .. وتستدير كليوباترا بظهرها الينا ـ نحن النظارة ـ ووجهها الى الغدير وتصفق فتأتى مجموعة الجوارى « ويجرجرن » الرجل القتيل ويلقين به خارج المسرح . ويعدن الى كليوباترا التى ترقص معهن رقصة فرح ونشوة ثم ترتدى ثوبها . ويطفأ النور **وفى أقل من ثلاث دقائق يتغير المشهد الى داخل قصر كليوباترا .** فنشاهد ديكورا ضخما لقصر فرعونى يتميز بمجموعة سلالم كثيرة وتأتى كليوباترا فى ثوب رائع مطرز كله بالماس واللؤلؤ وينتشر ذيله فوق السلم الكبير فيغطيه تماما . وبعد أن تجلس كليوباترا على كرسيها الشامخ فى صدر المسرح وحولها وصيفاتها وجواريها « اللاتى كانت كل منهن ترتدى ثوبا أعجز عن وصفه ، تشير الملكة بيدها صوب عبد أسود فى آخر القاعة وتشير الى احدى جواريها فتأتى لها به فيركع بين يدى الملكة . وتمسك كليوباترا بيده فينهض العبد وتتفرس فيه مليا . وبعد ذلك تنهض كليوباترا من فوق كرسيها الملكى وتمسك بذراع العبد وحولها الجوارى والحاشية فينحنين لها اجلالا واكبارا وتغادر المسرح وتقفل الستار !

هذه هى كليوباترا فى رأى الفرنسيين ملكة جميلة تسبح فى الماء وحولها الجوارى وتنتخب فى كل يوم عبدا أسود تلعب معه لعبة الحب ثم تقتله بالسم فى النهاية !

أما فى لندن فقد شاهدت فيلم « كليوباترا » الذى أنتجته هوليوود فى ٣ سنوات وتحدثت عنه الصحافة العالمية عاما كاملا . لم أصب بالدهشة ولا بالذهول ولم أشعر بأن الفيلم أضخم وأفخم من الافلام العالمية التى شاهدتها فى القاهرة . غير أننى حزنت مرة ثانية للصورة التى رسمها كاتب القصة وكاتب السيناريو لشخصية كليوباترا . لقد جردوها من كل كياسة وخلق ووطنية ووصفوها بالتهور والاندفاع واستغلال أنوثتها وجمالها فى تسهيل كل أمورها . كانت كليوباترا فى الفيلم سلبية جدا فى تدبير شئون شعبها وظهرت وكأنها مشغولة فقط بالحفلات والليالى التى كانت تقيمها للقيصر أولا ثم لحبيبها مارك أنطونيو ولم يشيروا قط الى اهتمام كليوباترا بمصر أو بشعب مصر أو بأى شىء يتعلق بحكمها لمصر ، وكان كل اهتمامات كليوباترا كانت بكيفية استمالة مارك أنطونيو اليها بعد أن تزوج من غيرها وطريقة الاحتفاظ به وكبريائها الانثوى الذى جرح عندما هجرها وتزوج من سواها .. وغيرتها من زوجته . ثم سلبيتها الشديدة عندما هزم مارك انطونيو

والخلاصة ان **الفيلم صور كليوباترا** على أنها امرأة ملذات فقط وكذلك أيضا صورها العرض الفرنسى !

وعدت الى القاهرة ودعيت الى حفل بالجامعة الامريكية وكان من بين برامج الحفل عرض عن كليوباترا قدمته طالبات الكلية الامريكية للبنات . لم أتوقع بالطبع أن أشاهد اكثر من عرض صغير بدائى قامت بتأليفه واخراجه وتمثيله الطالبات بأنفسهن ، لكننى أردت أن أعرف الصورة التى ستتقدم بها شخصية كليوباترا . وحسب الامكانيات الضئيلة ، قدمت **تمثيلية كلامية** كان مصدرها كتب التاريخ التى تدرسها الطالبات والتى تصف كليوباترا بأنها **ملكة ذكية دافعت عن بلادها** لكن حبها لمارك انطونيو هو الذى أودى بها . لكن ، حتى ذلك العرض كانت كليوباترا مظلومة فيه اذ لم تشر التمثيلية الى شىء سوى زواجها بالقيصر ثم حبها لمارك أنطونيو ثم موتها فى النهاية بالطريقة المعروفة وهى لدغة الثعبان ..

وجاءتنى رسالة الدكتورة ثريا توفيق من باريس . مختصرة جدا وموجزة اذ أن عليها أن تراجع مئات المراجع التى كتبها مختلف كتاب العالم عن كليوباترا . ومن الكتاب الفرنسيين فقط كتب ثلاثمائة كاتب دراسات وأبحاث عن تاريخ كليوباترا قالت الدكتورة ثريا فى خطابها ..

« **كانت أولى مميزات كليوباترا الذكاء الخارق وثانيها الجمال الخارق أيضا.** لم يكن الحب عندها هو كل ماتعنى به ، بل كان **همها الاول هو الاحتفاظ بعرش مصر** الذى كان يضعف أملها فى الوصول اليه أولا أحقية شقيقها التوأم المعتوه فيه . ومن هنا كانت كليوباترا تكرس كل همها فى الحصول على العرش ثم الاحتفاظ به . وكان من مقومات شخصيتها أيضا الطموح الشديد .. فقد كانت تود أن تكون هى الملكة الوحيدة لمصر وبلدان البحر الابيض المتوسط . وحقيقى فعلا أنها احبت مارك انطونيو ، وحقيقى فعلا انها أحبت القيصر ، أحبت الاول بلا غرض سوى أن يساعدها فى حكم مصر والثانى لكى يحميها ويوسع أملاكها . وفى عهد كليوباترا كانت مصر تنعم بالرخاء والامن . ولا صحة لانها كانت تقتل فى كل يوم عبدا وانها كانت امرأة تسيرها الشهوة عن كل شىء . والى رسالة قريبة ابين للكافة معالم شخصية الملكة المصرية بتوسع » وانتهت رسالة الدكتورة ثريا .

هذه صورة عن كليوباترا المظلومة فى القاهرة ولندن وباريس ، التى أرجو أن تنصفها الصديقة الدكتورة ثريا التى قضت عامين فى باريس تدرس تفاصيل ودقائق شخصية وحياة كليوباترا لتقدمها فى أول رسالة دكتوراة مصرية عن الملكة الخالدة .

مصطفى الخضرى

إذاعى جديد يغزو السينما

وليس المذيع مصطفى الخضرى هو اول اذاعى يغزو السينما . فقد سبقه خمسة اخرون هم **جمال فارس وأحمد فراج والمرحوم المأمون أبو شوشة وفهمى عمر وأحمد خميس.** وفى الاسبوعين القادمين سيقف الاذاعى السادس أمام الكاميرا ليمثل فى « أولاد بلدنا » الذى يخرجه محمد عبدالجواد وتنتجه شركة فيلمنتاج . وفى نفس الوقت رشحه رمسيس نجيب لدور كبير فى فيلم « العنب المر » أول اخراج لفاروق عجرمة .

ومصطفى الخضرى ، ليس جديدا على التمثيل ، فقد كان **عضوا مؤسسا فى اكثر من فرقة معتمدة مثل فرقة الكوميدى الجامعية، التى كان من اعضائها فؤاد المهندس وفؤاد راتب « بيجو » وعز الدين حنفى مراقب العقود بالاذاعة .** اما صلته بالاذاعة، فيقول عنها مصطفى :

— صلتى بالاذاعة ترجع الى عام ١٩٥٠ ايام كنت طالبا فى الثانوى ، وعندما حصلت على ليسانس الاداب قسم الاجتماع عام ١٩٥٦ التحقت بالاذاعة ، وفى نفس العام حصلت على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية وطلب منى العمل كمعيد فى المعهد لكننى افضلت العمل بالاذاعة .

ومصطفى الخضرى من هواة جمع الشهادات ، وهو حتى الان يحمل هذه الشهادات . **ليسانس اداب ، دبلوم معهد الفنون المسرحية ، دبلوم معهد السيناريو، دبلوم معهد السينما**

ويقول مصطفى عن علاقته الجادة بالتمثيل .

— فى الفترة الاولى من اشتغالى بالاذاعة قدمت برنامجا اذاعيا بعنوان « تقاليع » ، وكان يقدم ... من ١٥ يوما ، ومرة التقيت بمدير الاذاعة ، وعرفت رأيه بصراحة فى البرنامج . ومن هذا الرأى بدأ اتجاهى الجديد . اما ان ابنى نفسى على اسس علمية . والا اكون قد فشلت تماما . وجلست اخطط لنفسى . انا اذاعى حلو ، وممثل هايل ، اذن .. فمن الطبيعى أن ابدأ بالدراسة فى معهد التمثيل . وفعلا التحقت بآخر دفعة مسائية فيه وبالتمرين والخبرة والدراسة ، قدمت عشرة برامج اذاعية منها « مع المسئولين » و « الجيل الصاعد » و « الرياضة . »

ومصطفى الخضرى يحب التمثيل الكوميدى جدا ، ويتمنى أن يحصل على تصريح من الاذاعة يسمح له بالتمثيل حتى يشبع هوايته .

يقول مصطفى انه استفاد كثيرا من دراساته فى عمله كمخرج اذاعى، ويقول ان الدراما هى اساس كل عمل فنى .

ومصطفى له امنية . انه يريد ان يتوج دراساته ببعثة فنية فى الخارج.



نجوى فؤاد

ترقص بفستان زفاف

لاول مرة يشاهد الجمهور عروسا ترتدى فستان الزفاف ثم تتمايل وتتمخطر امام الزفة ، كأنها تحيي فرحها بنفسها .

العروس التى ستفاجىء الجمهور بهذا الحدث الغريب من نوعه هي نجوى فؤاد ، فقد صممت نجوى بدلة رقص على شكل فستان زفاف ، وتضع على رأسها « طرحة » كالتى تضعها العروس ليلة زفافها ..

والسبب أ.. ان نجوى فؤاد تحب التغيير بالنسبة للابسها وطريقة ادائها للرقص . فهي اول من ادخلت «الديكور» خلف الراقصة حتى يحس المتفرج بجو الرقصة» واول من رقصت وحولها شعلات من النار .. على موسيقى اغنية «نار ياحبيبى نار» ونجوى أول من طالبت الراقصات بتغيير بدلة الرقص القديمة فى الاجتماع الذى عقدته مصلحة الفنون بدار الأوبرا منذ اكثر من خمس سنوات ، وأخيرا فنجوى هي التي استعملت « التوب الريفى » فى الرقص على المسرح وكان قبل ذلك لا يستعمل الا فى التابلوهات الريفية فقط ..

كما جددت نجوى فى الرقصات جددت فى ادخال الالات الموسيقية ، فهي اول راقصة ايضا ادخلت «المزاهر والدفوف» والكلارنيت والاكورديون وغيرها من الات النفخ التى لم يكن يعرفها التخت الشرقى الذى كان يصاحب الراقصات من قبل .

وآخر ما تفتق عنه ذهن نجوى فؤاد هو تصميم بدلة رقص على شكل فستان زفاف . سترقص به على موسيقى « الزفة » التى اعدها اليها احمد فؤاد حسن .

وتقول نجوى أنها ستسجل هذا الفستان فى الشهر العقاري حتى لا تقلدها غيرها من الراقصات !!



سباق على سرقة الكاميرا بين أجمل ٣ فى هوليود

فى مدينة مدريد باسبانيا يقوم المخرج جان نيجوليسكو باخراج فيلم « الباحثات عن السعادة » والمنافسة على اشدها بين بطلات الفيلم الثلاث : آن مارجريت ، وكارول لينلى ، وباميلا تيفين .. انهن أجمل ٣ بنات فى هوليوود اليوم . وكل منهن تريد أن تسرق الكاميرا !

لم يكن أحد فى هوليوود يتوقع ذلك الهدوء الذى يسود العمل فى مدريد .. هناك حيث تتنافس ثلاث من النجوم الناشئات .. الجميع كانوا يتوقعون أن تنشب المعارك حتى أن أحد محررى مجلة « جوسيب » كتب ذات يوم يقول :

– هى شجاعة فائقة من الاستوديو أن يرسل ثلاث شابات كل منهن تتطلع الى المجد، فيجمعهن فى فيلم واحد .. أراهن أنهن لن يجلسن ابدا سويا يتحدثن كماتفعل الصديقات ، ولست أظنهن يتناقشن فى تكنيك التمثيل ، كل مااستطيع أن أقوله لرجال الشركة : كونوا على حذر ... !

ومع ذلك كانت الانباء الواردةمن مدريد بأسبانيا أنباء مشجعة ، « الفتيات العزيزات » لم تثرن اى متاعب .. واحد من أول التقارير الصحفية كان يؤكد أن الفتيات مغرمات كل واحدة بالاخرى ..! ولكن سرعان مابدأ الموقف يتضح ، الموجودون جميعهم لاحظوا أن **كل واحدة تعمل جاهدة حتى تسرق الكاميرا** .. كما يقولون ، ولاحظ الجميع أيضا المجهود الشاق الذى يبذله المخرج جان نيجوليسكو .. كان يحاول أن يرفه عن الفتيات ويجمعهن فى دبلوماسية عجيبة من أجل تصوير اى لقطة ..

وينتهى التصوير فتندفع كل فتاة الى حجرتها ، هذا اذا كان التصوير يتم فى الاستوديو .. ولكن كثيرا من المناظر كانت تصور خارجيا فى أماكن مختلفة من ضواحى مدريد ، وقتها كانت الفتيات تجلسن سويا بالضرورة ، ولا تتكلمن ، كل واحدة تمسك السيناريو الخاص بها تقرؤه .. واحدةمنهن ، **آن مارجريت بالذات ، استمرت تعد الاسطر الخاصة بدورها لتتأكد انه لا يقل عن دورى زميلتيها كارول لينلى ، وباميلا تيفين ..**

والفتيات الثلاث تتراوح اعمارهن حول السنوات الاولى من العقد الثالث . جميلات تتطلعن الى أدوار البطولة . تتنافسن . لاتتصادقن

وتشترك الفتيات الثلاث فى بطولة فيلم **« الباحثات عن السعادة »** يحكى الفيلم قصة ثلاث فتيات أمريكيات ، تذهبن الى أسبانيا بحثا عن المغامرات والمسرات ، كل واحدة تحصل على مغامرة .

وتقول باميلا تيفين أنها تحب زوجها كلاى فيلكر حبا جما .. وكلاى هو أحد مديرى تحرير صحيفة « الهيرالد تريبيون » النيويوركية ، تقول : اننا نفتقد أحدنا الاخر كثيرا عندما نكون بعيدين عن بعض .. فاذا لم أكن معه لا أجدنى أشعر بالسرور فى أى مجتمع ، ولذلك تجدنى أفضل أن أقضى أوقات فراغى فى حجرتى اقرأ ..

أما آن مارجريت فأحيانا تقبل دعوة أحد أبطال الفيلم للخروج ، خرجت كثيرا مع **جاردنر ماكاى** ، ولكنها دائما أبدا تعود مبكرة لتتلقى مكالمة يومية من الولايات المتحدة .. تبتسم فى دلال وتقول : هى من معجب مجهول .. ولكنها تضمن كلامها مايجعل السامع يستنتج أن المعجب المجهول هو **الفيس بريسلى** . وتقول مصادر الاخبار من هوليوود شيئا اخرا .. أحد المحررين الصحفيين يؤكد أن هذه المكالمة اليومية تأتيها من وكيلها الفنى ، يسألها عن أخبارها حتى يستطيع أن يضع اسمها فى صفحات الجرائد فيظل اسمها حيا فى الاذهان ..

وتنهال الدعوات على **كارول لينلى** ، الشقراء الجميلة ، لكنها ترفضها دائما برقة فهى لاتزال تعيش فى مأساة طلاقها من زوجها رجل العلاقات العامة مايك سلزمان ، تقول أنها لاترغب أن تعيد الكرة مرة أخرى ، **تقضى اوقاتها مع ابنتها الصغيرة جيل ، وجيل عمرها سنتان فقط تصاحبها مربيتها ترعاها عندما تعمل الام ..**

وتبدو كارول أكثر تفاؤلا من زميلتيها ، تقول أنها تهدف أن تؤكد مقدرتها وتصل الى مرتبة النجوم الكبار فى دورها هذا .. فى الوقت الحالى

وتعتبر كل واحدة من الفتيات الثلاث نفسها البطلة الحقيقية للفيلم ، ولكن آن مارجريت تبدو واثقة ان الجمهور سيعترف بها البطلة الاولى ، فهى تبدو أكثر حيوية فى دورها ، ترقص وتغنى وتقسم أن كل من يرى الفيلم لابد سيعجب بها ..

وتبدو أحداث الفيلم أشبه بفيلم « ٣ قروش فى النافورة » لكن نيجوليسكو ، المخرج يرى غير ذلك . يقول ان فيلم **« الباحثات عن السعادة »** يختلف تماما .. الشخصيات مختلفة ، والمواقف مختلفة ، والمواقع التى نصور فيها مختلفة ، والاحداث لها لون آخر .. ويذكر نيجوليسكو انه أخرج فيلم « ٣ قروش فى النافورة » وأن ذلك يجعله أقدر من يحكم على مدى التباين بين الفيلمين ..

ويشارك الفتيات الثلاث فى بطولة الفيلم ثلاثة أبطال رجال : **جاردنر ماكاى ، وتونى فرانشيوزا ، وأندريه لورانس** .. والرجال الثلاثة جميعهم يعيشون أصدقاء . يقول ماكاى : فى أسبانيا لايمكن أن تكون غير ذلك ، الجو المحيط بنا كله سعادة وصداقة ، المدينة جميلة ، والنساء أجمل .. انه فعلا شىء عظيم ..

من يدرى .. ربما يسرق الرجال الكاميرا من السيدات ، هذا احتمال لم تفكر فيه واحدة من الفتيات الثلاث بعد .. !!



احد مناظر الفيلم تؤديه باميلا تيفين وزميلها انتونى فرانشيوزا



جاردنر ماكاى فى اول بطولة سينمائية له ومعه كارول لينلى .



آن مارجريت فى حديث ودى مع النجم الكندى اندريه لورانس ..



ثلاث جميلات فى اسبانيا ، لسن
ابدا صديقات فقط ، زميلات ..

الدكتور في خيال الظل

عفت

الدكتور رشاد رشدى يكتب مسرحية جديدة ، ٣ ساعات من فصل واحد ، يلغى فيها الزمن تماما . رشاد رشدى نفسه فوجىء بنجاح مجلة « المسرح » التى يشرف عليها .. بعض قرائها لم يحصلوا الا على قدر قليل من التعليم ! .







جميلة تطل على النيل في الدور التاسع .. الواقع انك تستطيع أن ترى من شرفتها كل معالم القاهرة تقريبا .. تجدها بين ذراعيك ولكن بلا ضجيج .. هذا هو عش الدكتور والدكتورة .. أو الكاتب المسرحي والكاتبة الروائية .. « رشاد رشدى » و « لطيفة الزيات » ..

ليس لهما أولاد حتى الان .. ولكن يؤنس العش « بيك آب » يسمعان عليه « برامز » و « تشايكوفسكى » و « بيتهوفن » .. وزوجان من القطط السيامية وصغارهما .. فى غرفة خاصة .. وزوج من طيور الزينة فى الشرفة .. وخادم يتردد عليه ساعات كل يوم يقضى له حاجاته المحدودة

مغامرات الفريق

ورشاد رشدى رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة القاهرة .. القسم الذى لم يكن يرأسه غير الاجانب .. ولكن يهمك اكثر انه مؤلف « **الفراشة** » و « **لعبة الحب** » و « **رحلة خارج السور** » وانه رئيس تحرير مجلة « **المسرح** » ... واشياء أخرى يتمثل فيها نجاحه الذى يخيل للبعض انه كان مفاجأة من المفاجات والحقيقة ان وراءه قصة وتاريخا

بدأ يأخذ طريقه الى المسرح وهو طالب فى مدرسة « روض الفرج الثانوية » .. وكان اسمها فى ذلك الوقت « الامير فاروق » .. انضم الى فريق التمثيل وكان يدربه المرحوم « **احمد علام** » والمرحوم « **ستيفان روستى** » .. و « **فتوح نشاطى** » ..

.. وكان من زملاء « رشاد رشدى » فى فريق التمثيل من استمروا فى الطريق ، المرحوم « **فاخر فاخر** » .. و « **عبد الخالق صالح** »

وكان الفريق فى الصيف يستأجر أحد المسارح لحسابه .. يذكر انهم مرة استأجروا مسرح « برنتانيا » ولم يكمل الايراد الجنيهات العشرة ايجار المسرح .. فاطفىء عليهم النور حتى ذهب احدهم ورجع بالمبلغ الباقى ..

من كتاب الموتى

فى تلك الفترة بدأ « رشاد رشدى » أيضا يكتب القصص القصيرة .. فاز بجائزة المدرسة فى القصة القصيرة ونشرت بعض قصصه مجلتا « الصباح » .. و « الثقافة » ..

وفى الجامعة بعد ذلك اشترك فى فريق التمثيل فى القسم الانجليزى .. والف اول مسرحية له وكانت صغيرة .. كانت فرعونية مستوحاة من « كتاب الموتى » وموضوعها المحاكمة فى العالم الاخر ..

وفى فترة التدريس بعد تخرجه وبين البعثات المختلفة كتب مسرحيات قصيرة باللغة الانجليزية للاذاعة .. البرنامج الاوربى .. بعضها مثل فى جامعات لندن وامريكا .. والمسرحية الفرعونية بالذات مثلت فى جامعة « ييل » الامريكية .. واثناء وجوده هناك انتهز الفرصة والتحق بمدرسة الدراما

وحوالى سنة ١٩٤٥ كان قد اتصل بفرقة « الطليعة » التى كونها « **محمود السباع** » و « **محمد توفيق** » وقدم لها روايات .. حتى تكونت فرقة « المسرح الحر » واقتحمت الميدان فى جراة وتجديد وابتكار ..

وفى عام ١٩٥٧ كتب أولى مسرحياته الكبيرة المحلية وهى « **الفراشة** » والتى عرضت عام ١٩٥٩

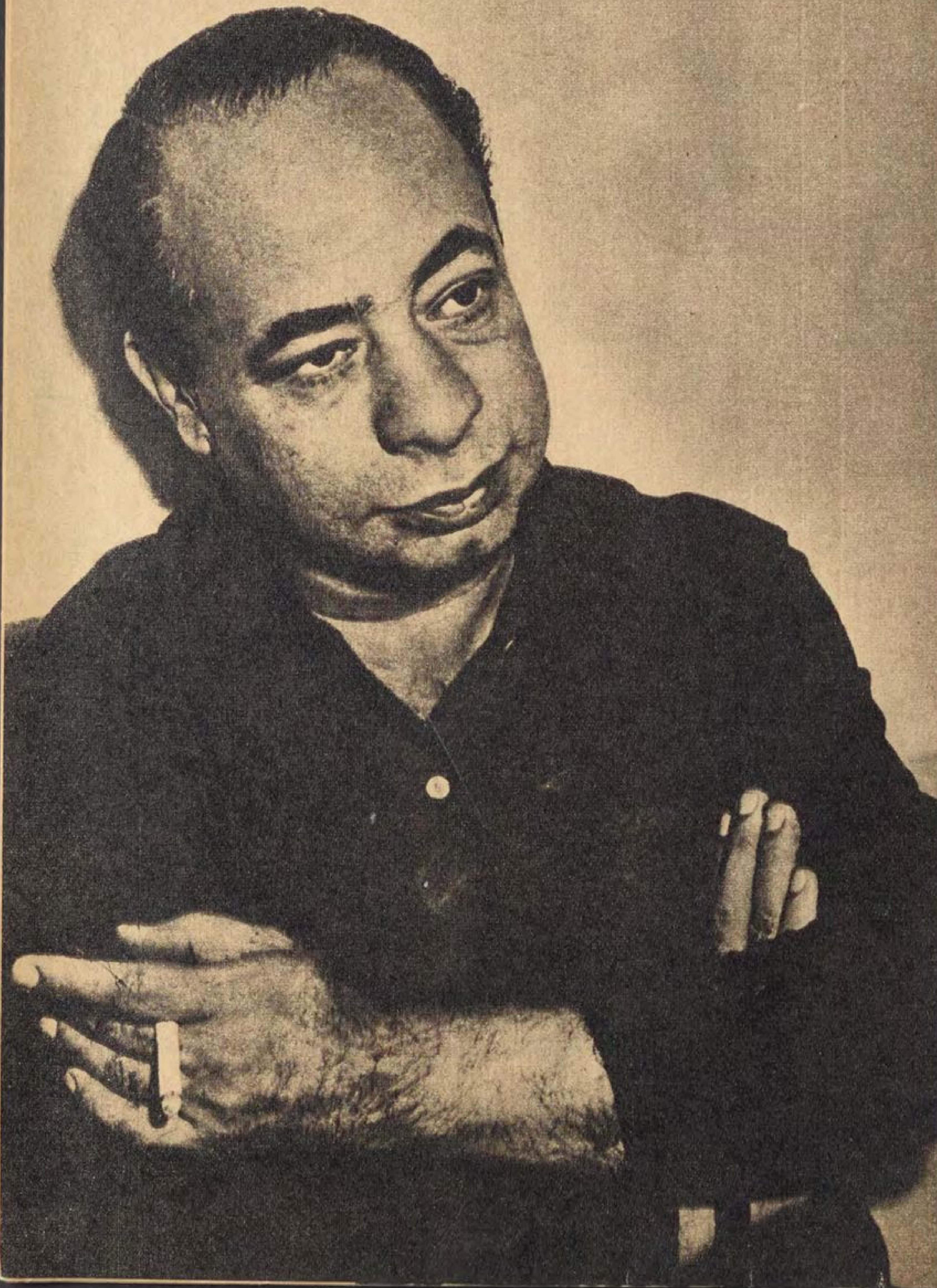
لا معقول .. جدا

والذين تأثر بهم « رشاد رشدى » أثناء مرحلة الاستعداد كثيرون .. « **شيكسبير** » قرأ وشاهد على المسرح أكبر عدد من أعماله ويعتقد انه الكاتب الذى ملك ناصية المسرح فى كل أشكاله .. « **تشيكوف** » أعجب بشاعريته والبساطة التى يعرض بها شخصيات عادية أو قد تبدو عادية .. وتصويره للانفعالات الهامة التى تؤثر فى حياة هذه الشخصيات .. « **تنيسى ويليامز** » شاعر .. ومحلل نفسى .. و « صنايعى » مسرحى ممتاز فى وقت واحد .. « **سترينبرج** » يقدم لنا أعمق الشخصيات المختلفة بسهولة .. وتعجبه فيه لمسة جنون تجعله يخرج فى اكثر كتاباته عن القيود المعقولة .. « **ابسن** » اعجبه فيه اهتمامه بتأثير الماضى على الحاضر لان الواقع ان الاثنين لا ينفصلان .. « **يونيسكو** » اللامعقول عنده معقول جدا .. تصويره للحياة فى كثير من نواحيها ، وبطريقة افضل من التصوير الواقعى ..

القومى تأثر به

وتحدثنا عن الانفجار الهائل فى المسرح والذى حدث بعد انشاء فرق التليفزيون .. كانت له مزايا ومساوىء .. فتح ابوابا لكل انواع التجارب الجديدة .. ظهرت مواهب فى الميادين المختلفة ولمعت .. لكن اذا كانت فرق التليفزيون مضطرة لان تقدم انتاجا سريعا وكثيرا لان الغرض الاصلى منها هو تغذية التليفزيون .. فان المسارح الاخرى اضطرت لان تجاريها .. « المسرح القومى » مثلا ضاعف عدد المسرحيات التى يقدمها وانشأ شعبا جديدة .. والنتيجة هى ان المسرحية « ما تلحقش تستوى » حتى تحل أخرى محلها .. الممثل والمخرج لا يجد كلاهما فرصة كافية للتجويد

ثم تتفرع مشكلة جديدة هامة هى ان المخرجين الشبان ، اصابتهم



الفرص الكبيرة التى تتاح لهم بنوع من الغرور .. فالبدعة الآن هى ان يفعل المخرج ما يشاء بالنص .. فيضيف الى النص احيانا مالا يخدمه وانما كل غرضه هو ان يلفت اليه الانظار ويتكلم عنه النقاد .. هذه المشكلة واجهها كبار كتاب المسرح .. **توفيق الحكيم** .. و**يوسف ادريس** .. و**سعد الدين وهبة** .. و**رشاد رشدى** ..

ومع ذلك » فرشاد رشدى ، راض عن الصورة التى قدمت بها الاعمال الثلاثة الكبيرة فى الموسم الاخير .. « **كوبرى الناموس** » و « **الفرافير** » و « **رحلة خارج السور** » .. يرى أن الاخراج فى المسرحيات الثلاث كان الى حد كبير متمشيا مع الخطوط التى بنيت عليها كل منها .. هذه الخطوط يوضحها وصفه لها وعلى طريقة ما « قل ودل »

« كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبه . كلها مبنية على انطباعات . ليست هناك قصة تتطور التطور المألوف .. وهو خط جديد فيها ..

« الفرافير » ليوسف ادريس .. مناقشة ذهنية فى قالب مسرحى ..

و « رحلة خارج السور » لرشاد رشدى .. اعتمدت على اظهار اعماق ، لا احداث معينة .. بالاضافة الى محاولة لربط الفرد بالمجتمع .. الباطن بالخارج

مسرحيته الجديدة

و «رشاد رشدى» مشغول بأمور عديدة هذه الايام .. مسرحيته الجديدة اسمها « **خيال الظل** » .. يعدها للموسم الجديد .. «التكنيك» فيها جديد .. فصل واحد يستمر ثلاث ساعات .. ألغى فيها الزمن وعالج تأثير الماضى فى الحاضر وأيضا تأثير الحاضر فى الماضى ..

ثم هناك « نادى المسرح » الذى يصفه بأنه عملية « كبرت » .. بلغ عدد الاعضاء الفا وهو يدرس عمل مسرح تجريبى لهم ، يشتمل برنامجه على « فورمات » جديدة منها المسرح الصينى والمسرح اليابانى .. القديمين .. تكل نافذة جديدة تفتح فى المسرح يتأثر بها الناس وتوسع آفاقهم

ومن اعضاء نادى المسرح وفى رعاية « مسرح الحكيم » الان فرقتان من خريجى وطلبة القسمين الانجليزى والفرنسى .. الاولى اشتركت فى مهرجان شيكسبير .. ويشرف هو على تدريبها مع بعض زملائه .. والثانية تشرف على تدريبها الدكتورة « **عطية هيكل** » وسوف ينضم اليها عدد من زملائها ايضا فى العام الجديد .. هاتان الفرقتان يرجى أن تمثلا بلادنا فى الخارج فى وقت قريب

اما « مجلة المسرح » فقد كان هو اول من فوجئوا بنجاحها .. فقد كان الكثيرون وهو منهم يعتقدون ان المجلات الاكاديمية ، او شبه الاكاديمية ، من الصعب ان تشق لها طريقا .. على ان نجاحها دل على ان هناك وعيا وشغفا بالمسرح .. يريد ان يعرف كل شىء عنه وبطريقة منظمة

يوسف جبرا

قصص النجاح في مدينة الفرص

فوميل لبيب يكتب من هوليود

كانه طيف . سجى على الفراش والوجه ذابل وفي عينيه فصل الحيرة بين الحياة والموت . وراهبات في ثياب بيضاء يطللن عليه بوجوه فيها هالات من نور .. كانهن ملائكة يصعد فوق اجنحتهن الى السماء! ويغمض عينيه ليروح في غيبوبة ، ويفيق فيتحسس جسده كانما يسأله هل انا حي ...

وسمعته **راهبة يصلى :**

ـ يارب انا احس الضياع . في هذه القارة الشاسعة لا اجد نفسي .. القوت عز على والظلام استتب يارب اذا كان الطريق الى القبر مهلا فدعني اقابل وجهك من غير عناء . واذا قدرت لى وصلة في العمر فاعطني مع العمر رزقا . ان الحياة بغير عمل موت موعده كل مشرق شمس . يارب اذا شفيتني وفتحت لى بابا للرزق فانني اعاهدك ان اشفي كل مريض القى .. واعين كل محتاج أرى !

وطافت على وجه الراهبة ابتسامة ، وامسكت صليبا على صدرها ، وبيدها الاخرى امسكت يد الصغير . وراحت تصلى وطفرت من عينيها الدموع ..

وبعد اسبوع واحد قال الصغير الذى غادر فراشه :

ـ احسست وهي تصلى ان طاقة في السماء تنفتح وتتقبل الصلاة وشعاع نور غمرني فلم ار فيها الا ضياء قدسيا .. وبهرني النور واختلطت احلامي بيقظتي ، ورعشة الحمى ضاعت في رعشة الرهبة .. وعندما فتحت عيني مرة اخرى احسست انني لم اكن مريضا ... احسست انني كحصان يملكه راعي بقر مغامر !

أما الصبي الصغير فقد انتهز ومضى ربع قرن من الزمان ! الفرصة في بلد الفرص ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ وانتقل من مدينة الى مدينة حتى استقر في لوس انجليس ، وكان صوته الذي يطلق الدعاء الخاشع يستطيع ان يحرك كل القلوب وهو يغني ، وبدأ يجمع الملايين ، وصلاته تسلقت عشرات الاسطوانات ، واسمه في الصحف ، .. اسمه **داني توماس!** هو **لبناني الاصل** ! وذكي اديب يجيد التكتيك ويعتبر النجاح فنا يجب على الناس الذين يريدونه ان يتقنوه ويحذقوه . اذا قلت له الحظ يفرض وجوده فانه يطلق ضحكة لبنانية مجلجلة ويقول عبارة عربية من عبارات قليلة يعرفها :

ـ مابدها حظ ، بدها عرق !.

اى ان الدنيا والنجاح لاحظ فيها ، فيها عرق وكفاح وتكتيك نجاحه انه راى الصهيونية تسيطر على مدينة السينما ، ومايتهض بجانبها من فنون . ولاح له انهم يعرفون اصله ، فقد كان لاينكر هذا الاصل اذا تحدث عن حياته وقصة كفاحه . وكان يعرف ان الصهيونية تقف له بالمرصاد وتنسف تحت قدميه كل الجسور التي يعبرها الى القمة التي يحلم بها . سألوه :

ـ هل انت عربي ؟

فقال :

ـ انا فينيقي !

والسائل ارتسمت على وجهه الدهشة .. فاستطرد داني توماس قائلا :

ـ فينيقي من سكان الشام القدامي ، اجدادى اول من ركب البحار وجاب الاقطار ، نحن صناع سفينة الشراع ، نحن اخترعنا فن التجارة ..

فهز السائل ، وهو صحفي صهيوني ، راسه كانه فهم .. وقال لداني وكانه يتوعده :

ـ حسبتك عربيا !

وهذه هي الموبقة الوحيدة في سيرة داني توماس !

على ان المأثرة الكبرى التي تجعل اسمه على كل لسان ذاك **المستشفى الذى بناه لعلاج الاطفال برا بوعده الذى بذله في صلاته وهو على فراش المرض** . ولانه تلقى اللوم من كل اللبنانيين الذين حوله عندما قال انه فينيقي وتنكر للعروبة بدأ يحس وخز الضمير . **وعندما سمع داني توماس عن تكوين جمعية تحمل اسم « الاومن » ، ومهمتها جمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين سارع داني توماس ليتبرع لها بالف دولار ..**

لم يقول لرئيسها وامينها العام الدكتور ابراهيم فريد والدكتور البرت عطية

ـ اطلباني كلما دعتكما الحاجة الى ...

وهو الان على راس قائمة المتبرعين الموسميين !

وداني توماس المغني المرموق من اصحاب الملايين ، وقد جاع وتشرد ، وناضل وكافح حتى اصبح صاحب الملايين

وقد سمعت قصة داني توماس وانا في طريقي الى ستوديوهات وارنر في ضاحية « بربانك » من مدينة هوليوود

وشركة وارنر عريقة عراقة الفن السينمائي ذاته . **فقد بدات منذ عام ١٩٠٦** بجهود اربعة اشقاء هم : هاري والبرت وسام وجاك الذين حولوا مخزنا كبيرا الى دار للسينما في نيوكاسل بولاية بنسلفانيا . وفي عام ١٩١٢ قفز عدد دور السينما التي يملكونها الى خمس في بلتيمور وبتسبرج . وكانوا يجدون صعوبة في العثور على الافلام التي يعرضونها في هذه الدور ... **واتفقوا على ان احسن طريقة لضمان العثور على هذه الافلام هي ان يصنعوها ... ان ينتجوها ؟**

وبدءوا هذا العمل في حي بروكلين بنيويورك ، ثم زحفوا الى الغرب مع الزاحفين واختاروا هوليوود مركزا لنشاطهم ..واصبح للاخوة الاربعة مدينة تحمل اسمهم ، مدينة فيها ٣٠٠٠ عامل بين رجل وامراة ، ومساحتها ٢٢٥ فدانا تتوزع بين البلاتوهات الشاهقة والمخازن والمكاتب والمصانع .وللمدينة بوليسها الخاص بها ، وقسم للاطفاء ومدرسة ومستشفى ومكتبة ودار للسينما وجهاز للمواصلات ! وفيها محطة كهرباء تكفى مدينة يسكنها ٤٠ الف نسمة ، وتستطيع مطاعمها ان تقدم الطعام لالف واحد في كل وجبة ، وفي جراجاتها ٣٠٠ سيارة من الاوتوبيس القديم والحديث الى الليموزين ، وتستطيع مصانعها ان تنتج اضخم الاشياء او اكثرها دقة ... تستطيع ان تصنع الطائرة وتصنع الساعة !

وفي هذه المدينة ٢٤ «بلاتوه»!.. وتستطيع ان تتصور البلاتوه اذا زرت ملعب الكرة في النادى الاهلي وتصورته مغطى بسقف يرتفع عن الارض بمقدار اربعة طوابق ، وهذه الارض الشاسعة ـ في كل بلاتوه ـ يمكن ان تتحول الى اى شيء يمكن أن تصبح قرية من اسيا ، اوجزءا



دانى تومس

من غابة الزبقية ، او حيا جميلا فى اوربا ، او صحراء جليد ، او وكر عصابة ، او مضارب خيام للهنود الحمر !

والبلاتوه الذى يحمل رقم ٧ هو اكبر هذه البلاتوهات جميعا ، وقد رايته وهم يحولونه الى صحراء جليد واللوريات امام ابوابه الشاهقة تقف فى طابور طويل والونشات القوية تفرغ حمولتها من الاكياس الكبيرة . وتفرغ الاكياس فاذا فيها نتف بيضاء من النايلون ، كانها الحليب واجهزة تنفخها لتنتشر فوق سطح البلاتوه واجهزة اخرى تدكها .. وعندما تنظر اليها من بعيد تحسبها صحراء جليد ، واذا علقت النتف البيضاء بشعرك فهى تشبه نتف الجليد !

وزرت المصنع الذى يصنع السيارات العجيبة التى يستعملها **تونى كيرتس وجاك ليمون** فى فيلم « السباق العظيم » ، وقد كانوا يصورون المناظر الخارجية للفيلم فى اوربا .. اما فى هذا البلاتوه فانهم يصورون المناظر الداخلية .. فى صحراء الجليد . والمصنع يعد لجاك ليمون سيارة عجيبة . اذا غرزت عجلاتها فى الجليد فان الات حادة تخرج من جانبيها فتشق الجليد وتفتح للعجلات طريقا للنجاة ... بهذه السيارة الضاحكة يفوز جاك ليمون بالسباق العظيم !

وفى هذا المصنع يمكن صناعة اى شىء كما قلت . حتى الاقمار الصناعية « السينمائية » تصنع هنا ، فاستوديوهات السينما فى هوليوود لا تشتري اى شىء من خارج حدودها !

ومخازن شركة وارنر تدير الراس . ان مجموع ما فيها من محتويات .. من اثاث وملابس وشمعدانات وعربات وديكورات يساوى ٢٥٨ مليونا من الدولارات . فيها كل ما استعمل فى كل الافلام التى تنتجها الشركة من ٥٠ عاما . وكل قطعة تحمل رقما ، وامناء المخازن يمكن ان يقدموا لك ما تريد فى دقائق والرجل الذي يشرح لنا ذاكرته عجيبة .. وقف عند الشمعدانات ليقول هذا الشمعدان استعملناه فى فيلم العملاق ، وهذه الشموع الجميلة فى فيلم **ثورة بلا سبب** .. وهذه ملابس **ملكة سبأ** ، وهذه ملابس اميرة البحار .. وهذه ملابس زعيم عصابة الرعب من شيكاغو ..

واقسام الماكياج تبدأ عملها فى الفجر عادة . فأكثر مواعيد التصوير فى النهار . واقسام الماكياج تبدأ عملها قبل موعد التصوير بأربع ساعات كاملة . وفى كل غرفة من غرف الماكياج تجد كل ما يتصوره عقلك مما توصل اليه البشر فى فن التجميل . واذا وقفت بباب غرفة الماكياج ساعة فان الممثلين قد يدخلون امام عينيك بهيئة ثم يخرجون فلا تعرفهم .. ان الماكياج يستطيع ان يحولهم الى اى شىء ؟ الى عجائز .. الى مشوهين .. الى ملكات جمال !

وعندما بدأ الكساد فى هوليوود استسلمت كل الاستوديوهات لحقيقة ان التليفزيون يمكن ان يكون الصديق الحميم رغم انه العدو اللدود . وبدلا من ان تركب الاستوديوهات عقلها وتعاند الشاشة الساحرة الصغيرة بدات تخطب ودها وتمد اليها يدها ! وكانت شاشة التليفزيون رحيمة بشقيقتها الشاشة الفضية .. شاشة السينما فقد مدت اليها يد العون وانتشلتها من هوة الافلاس التى كانت تتربص بها . **والذى حدث ان شركات التليفزيون اتفقت مع شركات السينما على ان تؤجر لها بلاتوهات لتنتج فيها افلامها التليفزيونية ، وبرامجها التى لاتكفيها بلاتوهات التليفزيون . واصبحت الافلام التليفزيونية بمرور السنين مصدر رزق هائل لشركات السينما** . واكثر ستوديوهات هوليوود لايجد عملا فى الافلام السينمائية اكثر من ستة اشهر فى العام ، ولكنه يجد عملا فى الافلام التليفزيونية على مدار العام .. وبلا توقف

وبلا توقف يجرى العمل فى الافلام التليفزيونية فى ستوديوهات وارنر ، رغم ان هذه الاستوديوهات تعمل بلا توقف ايضا فى انتاجها الخاص

وفى مدينة وارنر تجد عمارات صغيرة متناثرة فيها مكاتب المؤلفين والمخرجين وكتاب السيناريو والمصورين ، وكلها مكيفة الهواء ، وكل حوائطها مغطاة باللوحات الجميلة ، مطلية بالالوان الهادئة .. كأنها اعدت خصيصا للالهام !

وفى المدينة ١٢ ميلا من الطرق المرصوفة ، واذا تجولت فى سيارة فسوف تنتقل بين حى فى نيويورك وضاحية فى مدينة امريكية فى الغرب ، ومزرعة لفلاح امريكى ، وواجهة ناطحة سحاب .. وكل هذه الديكورات الدائمة تستعمل فى الافلام التى تنتجها وارنر !

وفى مكتبة وارنر نسخ من كل الافلام التى انتجتها وارنر ! واول هذه الافلام كان « **سنواتى الاربع فى المانيا** » الذى كتب قصته جيمس جيرارد السفير الامريكي فى برلين .. وكان الفيلم استعراضيا صامتا . اما اول فيلم ناطق فكان « **دون جوان** » .. ثم « **مغنى الجاز** » ..

وفى مدينة وارنر تقرأ كل هذا التاريخ ، وتستمتع بكل هذا الحاضر ، وتسمع شروحا مثيرة للعدسات العجيبة ، والقصص الجديدة ، والافكار البارعة التى تصمد بها السينما أمام العملاق الجبار الذى اسمه التليفزيون ..

وعندما ودعنى دليلى الى الباب قال لى :

– **شكرا لك .. انت الوحيد الذى دخل هنا ، ولم يهمس فى اذنى فى نهاية الجولة « كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟ »**

وعندما زرت ستوديو التليفزيون لشركة ن . ب . س . الشهيرة كنت ضمن جولة الزيارة وفيها ٤٠ زائرا . واول عبارة قالها لنا الدليل :

– اننى استطيع ان اجيب على اى سؤال تسالونه الا سؤالا واحدا هو « **كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟** »

وتواتر السؤال بين ستوديوهات السينما وستوديوهات التليفزيون يعطيك الدليل على الحقيقة الكبيرة فى هوليوود وهى أن نصف الوافدين عليها ممن يحلمون بالمجد والبريق والدولارات . وانهم يبدءون طريق الامل بالتسكع امام ابواب الاستوديوهات لانهم قرءوا ان لهذه الاستوديوهات اناسا اسمهم كاشفو النجوم مهمتهم ان يتفرسوا فى الوجوه ويصرخوا فى وجه المحظوظ :

– انت هائل .. انت سينما !

وقد تمضى عشرة اعوام وهم يتسكعون .. وقد يتسكعون بعد ذلك فى شوارع لوس انجليس فى تجارة اسمها « الرقيق الابيض »

مدينة السينما مليئة بالمآسى من هذا النوع !

ولهذا كنت انظر باشفاق الى وجوه الفتيات الجميلات اللاتى يشبهن باقة الزهور الفواحة ، وهن يتجولن معنا فى مبنى التليفزيون ويصرخن – وكأنهن ممثلات مرهقات – يصرخن فى دهشة وهن يرين حجرة **جودى جارلاند او مسرح ردسكلتون** . او آلة الفيديو الالكترونية !

والجولة سريعة ! وسمة ستوديوهات التليفزيون الاولى ليس ما فى داخلها من احدث الات التصوير . واقوى اجهزة الاضاءة ، وادق مواعيد العمل ، ان سمتها الاولى مخازنها الشاهقة ، وقدرتها على تقديم اى نوع من الديكور او الملابس او الاكسسوار فى دقائق ، فان كل شىء مدرج فى دفاتر ، والاهم من هذا انه مدرج فى رءوس امناء المخازن ، وامناء المخازن هم السواعد اليمنى لمديرى الانتاج ، وقد تنتج احدى الشركات فيلما فلا تتكلف فى ديكوراته شيئا ، ولا تشترى له اى ملابس الا اذا اختلفت احجام الممثلين عن احجام الملابس فى المخازن ..

فن التخزين والتصنيف والصيانة فن جوهرى فى الحقل السينمائى ، ومثلما نرسل للخارج اناسا يتعلمون التصوير او الاخراج اتمنى ان نرسل اناسا يتعلمون فن المخازن ، واعتقد انهم يلزمون اكثر ما يلزمون لمدينة السينما الجديدة التى اعلن السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم عن امكانياتها الضخمة واجهزتها الحديثة الرائعة ..

ان السينما صناعة البذخ ، وكلما اتسعت مخازن الاستوديوهات كلما كان هذا رصيد الثراء فى الصناعة ، ولهذا لم اتعجب عندما كان الشارح فى ستوديوهات وارنر يبدأ كل حديث بقوله :

– هذا المخزن فيه محتويات تساوى مليون دولار . هذا الطابق فيه نيجف يساوى مليون دولار !


تونى كيرتس


جودى جارلاند


جاك ليمون

كمال الشيخ

يصبح مخرجاً إذاعياً!



البروفة الاولى يجريها كمال مع سعاد حسني وعزيزة حلمي في ستوديو الاذاعة . . .

امال فهمى ، سلكت طريقا جديدا فى اذاعة الشرق الاوسط ، .. وادخلت الميكروفون الى مجالات جديدة ، **لا** من حيث الموضوعات المبتكرة فحسب ولكن من حيث الشخصيات ايضا ! .. ودفعت بالمخرج **كمال الشيخ** الى الميكروفون ليزاول نفس العمل الذى يعمله فى السينما، واسندت اليه اخراج حلقات **(قلبى هو القاتل)** من تأليف **محمد كامل حسن** ، وتتألف هذه المسلسلة من ستين حلقة .. اى انها ستذاع على مدى شهرين !. ويقوم ببطولتها سعاد حسنى وعماد حمدى وعزيزة حلمى ويوسف شعبان وكلهم من نجوم السينما ، وتعمدت امال هذا حتى تهيىء الجو لكمال الشيخ .. فكلما وجد الوجوه التى اعتاد العمل معها زالت رهبة الاستوديو الاذاعى بالنسبة له ..

الاذاعة والسينما

ويعلق كمال الشيخ على هذه التجربة الجديدة التى تقتحم حياته قائلا :

- من ١٢ سنة .. وانا اعمل مخرج سينما ، وفوجئت بآمال تفاتحنى فى اخراج رواية اذاعية ، واستطاعت بلباقتها ان تقنعنى بان المسالة سهلة .. واقتنعت .. وعندما دخلت ستوديو الاذاعة وجدت الأمر ليس بالسهولة التى اقنعتنى بها آمال .. ووجدت اختلافا كبيرا بين السينما والاذاعه . فى السينما نقدم الحكاية بالصورة ويتأثر الجمهور من انفعالات الممثل على الشاشة .. والاذاعة تعتمد كل الاعتماد على تجسيم الشخصيات واثارة التفاعل مع الجماهير على الصوت وحده ..

وتردد كمال الشيخ على ستوديوهات الاذاعة بضعة ايام ، لكى يعيش فى الجو الاذاعى ، وساعده على ذلك المخرج على عيسى الذى تولى شرح عمليات التسجيل له .. وبدأ كمال يقتنع بل واكتشف ان صلات قوية تربط السينما والاذاعة فى « التكنيك » لان العمل الاذاعى اقرب الى عملية المونتاج بالسينما .. كذلك ساعده فى تسهيل مهمته .. يوسف شعبان وعماد حمدى وعزيزة حلمى وسعاد حسنى .. لان لهم جميعا تجارب سابقة مع الميكروفون ومجرد توجيهات بسيطة منه يتم كل شىء دون اى ارهاق ..

جوائز مالية

وحلقات « قلبى هو القاتل » التى يخرجها كمال الشيخ لاذاعة الشرق الاوسط ، تحاول ان تشرك الجمهور معها، فقررت جائزة مقدارها الف جنيه للفائز بالحل الصحيح .. الذى سيعلن فى نهاية الحلقة الستين .. اى فى نهاية نوفمبر القادم ! ..

.. البيطار





طويلة مضت وانا ارقب

نشاعات على حسن يعمل ، كان يجلس فوق صندوق صغير من الحديد ، رمادى اللون ، ينظر من خلال عدسة كاميرا التصوير السينمائية . يقول : شمال شوية ، لفوق ، خش بالنور من ورا ، ولع لمبة نمرة ٥

والتفت حولى أبحث عن لمبة نمرة ٥ لكنى افاجأ بنور كشاف قوى يسطع ويعلو حتى يلمس سحابة صيف عابرة فوق رؤوسنا ، فتبدو كقطعة شهبية من « غزل البنات » علقت بسماء الليل ، والريح باردة وميدان التحرير يبدو بعيدا عميقا وكأنه قاع بئر ضخم اراه من فوق سطح عمارة بحرى حيث كان على حسن يصور المناظر النهائية لفيلم « الحب الخالد » ، والاعلانات الضوئية المختلفة من الاسطح حولنا تضيء وتطفيء ، فتلقى على الوجوه السمراء فوق السطح ظلالا كاريكاتيرية والكاميرا تدور .. وتبدأ هند رستم تصعد السلم الحديدى من خلفها عماد حمدى ويستعد الجميع للتصوير ، وفجأة ينقطع النور ، ولحظة تمر سوداء حالكة ، حتى الاعلانات الضوئية على الاسطح المجاورة تصمت حركتها فجأة .. والكاميرا تقف ..

وتمضى الوقت نتكلم حتى يعود النور .. يقول لى على حسن :

ـ رأيت ماذا حدث .. ساعات ونحن نستعد لهذه اللحظة . فاذا قلنا أننا انتهينا تفلت من بين أيدينا كالزئبق ..

ويحكى لى عن مفارقات تحدث أثناء تصوير الافلام ، احيانا تكون لطيفة مضحكة ، وأحيانا أخرى تسبب عطلا وضيقا ولكنهم جميعا يتقبلونها بروح رياضية .. يقول :

ـ كثيرا ما أفكر أن اعمل أفلاما قصيرة ، تحكى حكايات ما يحدث خلف الكاميرا من أشياء لا يراها الجمهور

ويهوى تصوير المناظر التى تحتاج الى عملية خداع . شيء ما من نوع الحيل السينمائية .. فى أمريكا وبريطانيا ، عموما فى الاستوديوهات السينمائية الكبيرة توجد آلات تقوم بهذا العمل . لسنا نملك مثل هذه الالة ، ليس بعد . لذا احتاج فيلم ما الى حيلة ما يصنعها المصور بالكاميرا ...

واساله كيف يمكن ان تصنع آلة واحدة حيلا مختلفة .. يقول :

ـ مكنة الخياطة ، اليست تؤدى مهام مختلفة ، ممكن تحيك القماش بغرز بسيطة ، وتطرز ، تعمل عراوى وتركب الازرار وتصنع اشكالا مختلفة من الرسومات ، كذلك تصنع تلك الالة ، يمكن استخدامها لعمل أى خدع سينمائية ينص عليها السيناريو ..

ولا يفضل المصور العادى هذا العمل لانه يستغرق ثلاثة أضعاف الوقت الذى يستغرقه التصوير الواقعى للاحداث ، ولكن على يهواه ، ويستعد أن يستمر يصور أفلاما تعتمد على مثل هذا الاسلوب .. صور « **اسماعيل يس فى الطيران** » وكان قد بدأ يعالج هذا الاسلوب سنة ١٩٥٩ عندما صور فيلم « **طاقية الاخفاء** » كان ذلك الفيلم ثالث فيلم يصوره فى حياته العـ[illegible]ة ، وآخر فيلم صوره بتلك الطريقة [illegible] فيلم « **عروس النيل** » .. وبصدر رحب يسمع ما أقول ، لا يغضبه النقد ، فاذا انتهيت يحكى لى عن أشياء عجيبة تحدث . السيناريو عادة لا يصل الى مرحلة الاستقرار قبل بدء التصوير . المصور يعتمد على ما يقوله المنتج والمؤلف ، ويبدأ يصور ، كل « شوت » بالنسبة له عمل فنى متكامل .. ثلاث مرات يقرأ « على » سيناريو « عروس النيل » وفى كل مرة يجده مختلفا . ولو قرأه بالشكل النهائى قبل أن يبدأ التصوير لكان غير رأيه

لا شيء بعد

ومنذ عرض « عروس النيل » لم يصور « على » أى فيلم عربى .. اشترك مع هاميلتون رايت مخرج الافلام التسجيلية الامريكى فى تصوير عدة افلام عن السد العالى . وتمضى الاسابيع وهو يعمل معه ، يصوران مواقع أخرى لجهات مختلفة فى الجمهورية العربية المتحدة .. وشيئا فشيئا يزول طعم المرارة التى شعر بها ، وفوق سطح عمارة بحرى يجلس فوق صندوق من الحديد رمادى اللون يصور المشاهد النهائية من فيلم « **الحب الخالد** » ..

حكايته مع التصوير بدأت فى السطح .. سطح منزل العائلة .. صيف سنة ١٩٤١ .. كان يذهب مع **اخيه مصطفى حسن** الى ستوديو لاما هناك كان مصطفى يعمل مدير تصوير وانتاج يركب العربة بجانبه لا ينبس بكلمة . وفى الاستوديو يعمل معه مساعدا . وفى المنزل يصعد الى السطح يجهز حجرة له بكل ما يستطيع أن يضعه فيها من أدوات تصوير وتحميض وتكبير ، وفى المدرسة الثانوية التى يذهب اليها يشترك فى هواية التصوير ويصبح رئيسا لجمعيتها ..

والايام تمر وعلى لا يرغب فى العودة الى الدراسة ، يمكث طوال وقته فى الاستوديو ، ويعمل مساعدا لاخيه فترة من الزمن ، الجميع يعرفونه باخيه وكان يريد أن يعرفوه بعمله فتوسط له أخوه والحقه باستوديو مصر ، مساعدا للتصوير فى جريدة مصر الاخبارية ..

وفى حجرة الغسيل بسطوح المنزل يستمر يمارس هوايته ، يلتقط الصور ويحمضها ويكبرها ويلجأ الى مجلة « **بوبيولار فوتوجرافى** » يبحث فيها عن معلومات تفيده فى هوايته ، هناك كان يقضى وقت فراغه لا يذهب الى السينما ، ولا يلجأ الى قطع وقت فراغه فى زيارات او اجتماعات ، حياته كلها كان يقضيها فى ظلام تلك الغرفة .. يقول لى أنها مرحلة افادته جدا عندما وصل الى منصب مدير تصوير .. هو المسئول عن الصورة فى الفيلم ، والصورة أساسها المعمل .. كل مدير تصوير ناجح يجب ان يدرس اساس التحميض وكل ما يدور بالمعمل .. بعض مديرى التصوير يلجأون احيانا الى الهدايا لبعض ملاحظى المعمل حتى يهتموا بالتحميض .. ولكنه لا يحترم هذه الطريقة .. هو يناقش المسئول فى العمل ، يستطيع أن يتفاهم معه على اساس من المعرفة ويحصل على نتائج هائلة عند تحميض الافلام التى يصورها د[illegible] ان يسيء الى انسانية العامل [illegible] ..

مكافاة تشجيعية

استمر على حسن يعمل مساعدا للتصوير مع حسن مراد باستوديو مصر ، ولم يكن حسن مراد يملا وقته بالعمل ، لا ولم يكن على يرضى ان تمر الايام ولا يستفيد خبرة جديدة ،

ترك ستوديو مصر واستمر يعمل مساعدا للتصوير مع آخرين وتمر الاعوام ، حتى عام ١٩٥٤ فطلبه المسئول فى ستوديو مصر ليعود يعمل فى تصوير الجريدة السينمائية

ويصحب الرئيس جمال فى رحلاته يصور لنا نشاطه اينما ذهب ويعيش مع تلك الرحلات اياما من حياته لا تنسى ، الرئيس يعجب بعمله ويصرف له مكافاة تشجيعية ،

واسمه يبدأ يلمع ولكنه لا ينسى أبدا رغبته فى ممارسة تصوير الافلام .. وتتاح له الفرصة يوم يعرض عليه **رمسيس نجيب** أن يعمل معه مديرا للتصوير .. ويتردد .. كيف يمكن أن يصل الى هذا المنصب ولم تتعد سنوات عمله كمساعد تصوير عشر سنوات ..؟ ويتساءل : لماذا يعطينى رمسيس هذه الفرصة ..؟ لنفرض أننى فشلت وانا ما زلت أحب الكاميرا . اريد أن أستمر احتضنها الى صدرى ..؟

واعجب لكلامه .. اساله ان يفسره لى فيقول :

ـ عادة مدير التصوير لا يمسك الكاميرا ، خبراته وصلت الى مرحلة يستطيع أن يستغلها فى تعليم الاخرين ممن يعملون مساعدين له .. المساعد هو الذى يمسك الكاميرا . يركب الفيلم ويضبط « الفوكس » .. وأنا لم « أشبع » بعد من الكاميرا ...

واساله عما فعل ويحدثنى عن فترة من الزمن قضاها فى حيرة حتى أنقذه **صلاح ابو سيف من** حيرته .. اتهمه بالجبن ونصحه أن يعتبرها فترة تجربة ، يقبل عرض رمسيس ، فاذا نجح كمدير للتصوير كان بها ، ولو فشل يعود يعمل مساعدا ..

ونجح الفيلم ، نجح التصوير واكتسب « على » ثقة فى عمله . ولكنه استمر يقوم باعمال مساعد التصوير يحمل الكاميرا فوق كتفه ويركب الفيلم ويضبط « الفوكس » والاضاءة .. وتنهال عليه الطلبات ، يقول لى أن شهرة المصور السينمائى وشعبيته عند الممثلين والممثلات تتوقف على مدى تقديره للزوايا الملائمة لتصوير الوجوه .. كل ممثلة تريد أن تظهر فى أجمل مظهر لها ، تريد أن يقوم بتصويرها شخص يجيد ذلك الفن .. قد لا تهتم بالدور الذى تؤديه ومدى ملاءمته لشخصيتها بقدر ما تهتم باسم مدير التصوير ودرجة الجمال الذى يستطيع أن يحققها لصورها ..

اهمها الاضاءة

واساله عما يهتم هو به ، يقول لى ان هناك اشياء كثيرة يهتم بها ، اهمها فى نظره الاضاءة .. نوع الاضاءة يمكن ان يفيد الصورة او يضرها ، وهذا شيء يكتسب بالمران الطويل . كذلك تهمه الصورة الجميلة ، والكادر الذى يحدد مجال تلك الصورة ..

اقول له :

ـ فاذا كنت تصور منظرا فى حى مثل حى البغالة مثلا ، داخل إحدى الحوارى حيث لا جمال .. تضيف اليه جمالا من عندك فتبتعد عن الواقع مثلما يحدث فى كثير من الافلام ؟..

ويضحك على ، يشير الى أن انتظر قليلا ويبدأ ينظر خلال عدسة الكاميرا ليضبط « الفوكس » ، ثم يكلم الواقف بجواره يطلب منه « رجل واطية » ثم يقول لى :

ـ هنا الفرق بين مصور وآخر ، نفرض أننى أصور سيدة شعبية ترتدى « المنديل ابو أوية » و « الملاية اللف » ، هل أصورها ترتدى منديلا

الواقعية



• لم أكن اريد ان اكون مصــورا !

• كيف اصور سيدة تلبس ملاية لف!

يجب أن تكون جميلة

المصور علي حسن



في رأيه ان السينما ليست مجرد تسلية ، كل فيلم يجب ان يكون له هدف معين ، يضيف الى الحياة جمالا ويدفع بالناس الى محاولة تحسين مستوى معيشتهم ، الواقعية المطلقة في التصوير ليست هدفه أو اسلوبه

ممزقا وملاءة ذات رقــع حتى أبدو واقعيا ؟ أو انني أصــورها ترتدى نفس الملابس انما جديدة نظيفه فلا تصدم المتفرج وفي الوقت نفسه ممكن تعطى مثلا لامثال تلك السيدة يحتذينه لتزداد نسبة الجمال في حياتنا ..

ويرى علي حســن ان الافلام السينمائية ليست مجرد تسلية ، كل فيلم أيا كان لونه ، يجب ان يكون له هدف معين ، فلا ينقل الحياة كما هي تماما ، بل كما يتصورها الفنان، وكما يتمنى أن تكون بشرط ألا يبتعد عن الواقع الى الحد الذى يبدو فيه غريبا عنه

مناظر لم تستغل

ويمد يده بينما يكلمني يركب فيها الكاميرا فوق « الرجل الواطيــة » يضبط الارتفاع ، وفوق الارض يفرد قطعة من قماش أسود يجلس فوقها يداه وعيناه وأحاسيسه كلها تتجمع في منطقة العدسة ، وفي الناحيــة الاخرى تقف هند رستم « الكوافير » يمشط شعرها وينثر فوقه رذاذا من « سائل السبرى » والريح تحمــل الرذاذ بعيدا الى أعلى تلمع ذراته تحت أشعة الكشاف «نمرة ٥ » فتحولها الى أطياف ملونة

وتمر أيام وأعود أقابله في محطة البلاط بالقلعة ، هناك يصور قصة نجيب محفوظ « **المعطف** » ويقــوم **حسين كمال** باخراجها ، وحول المحطة ترتفع منازل شعبية ، يقــف في الشبابيك والبلكونات أفراد يسكنونها يرقبون ذلك الحدث في تلك المحطــة الهادئة التي كانت يوما ملتقى القطارات الذاهبة الى ضاحيتي حلوان والمعادى

وباشارة من علي حســن تضيء الكشافات ، ويعلو ضجيج القطار ، الحركة تبدأ والجو حار خانق ، ومن حولنا الجيران يتفرجون من الشبابيك .. وأراه يقف بين الكشافات يقيس الضوء ويضبط عدسات الكاميرا .. واستغرب وأنا أرى ضوء الكشافة يأتي من أمام العدسة .. يقول لي انه تعلم ان يتم التصوير في أي الحالات **اثناء رحلاته مع الرئيس كان احيانا يضطر ان يلتقط صورا في مواجهة اشعة الشمس ، ظهرت هذه الفائدة عندما خرج الى صحراء سيناء مع مدير التصوير الايطالي بومباني .. هناك ساعد في تصوير فيلم السهم الذهبي يقول لي :**

ـ لو نحن نظمنا عملنــا بنفس الطريقة التي يسيرون عليها في أعداد واخراج وتصوير الفيلم لتفوقنا عليهم بمراحل .. وأنتجنا أفلاما تزيد في الكيف والكم عما نفعل اليوم .. نحن لا نستفيد بكل ما في بلدنا من مناظر طبيعية خلابة ممكن تساعد على انتاج الوان من القصص السينمائية التي لم نطرقها بعد .. نحن لا نخرج عن حدود منطقة الهرم وصحرائه في حين أن شواطيء البحر الاحمر وسيناء والوادى الجديد مناطق جديدة لم تستغل بعد

وعن نظام العمل يحدثني .. مدير التصوير وكل فني في الفيلم يشتغل بحساب الدقائق .. الشمس تظهر الساعة « كذا » .. زاوية التصوير الصالحة تتحدد بالساعة كذا ، الممثلون يصلون في مواعيدهم بالثانية ومدير الانتاج يشرف على اعداد كل كبيرة وصغيرة في المواعيد المحددة ..

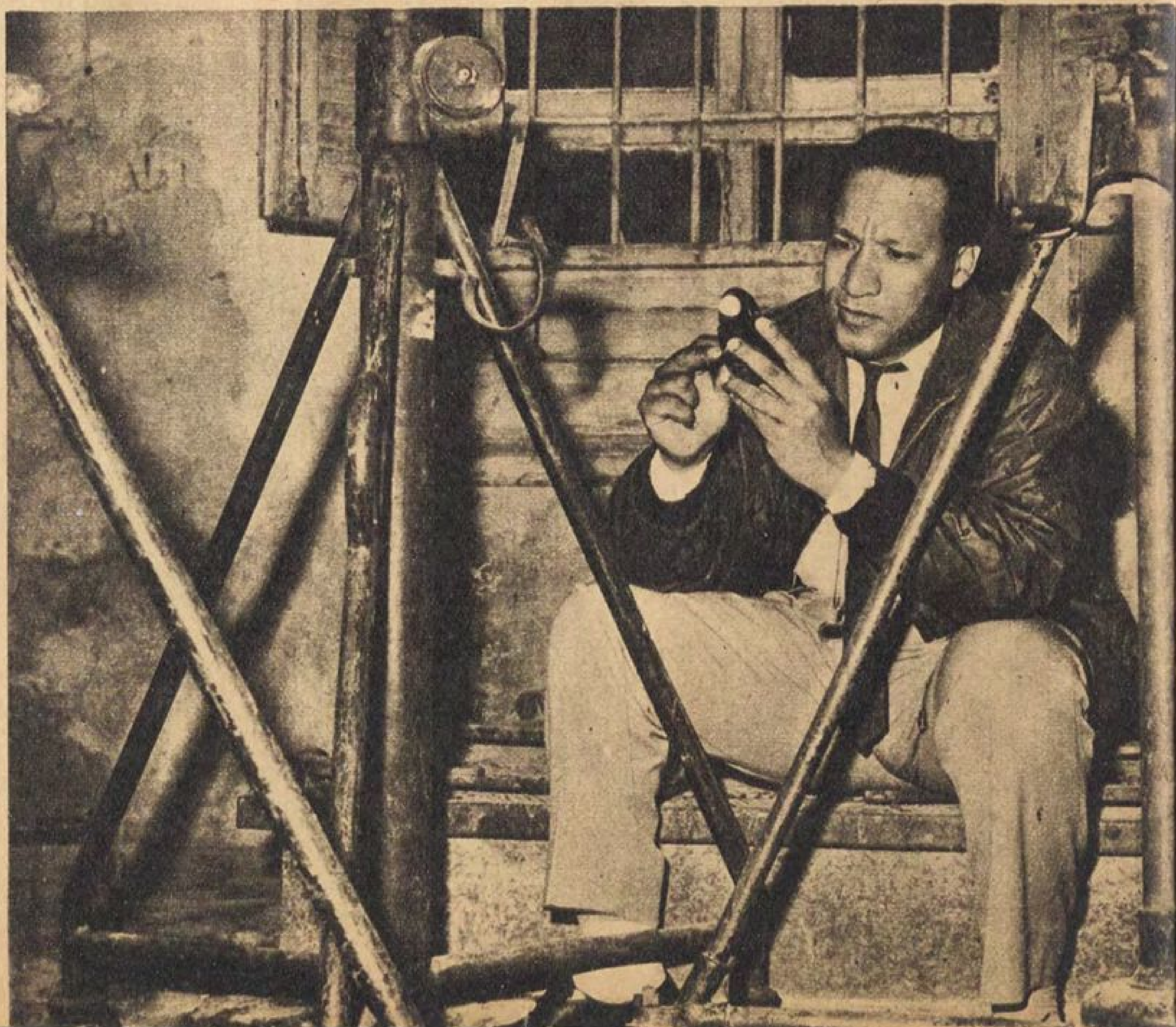
يقول :

ـ بهذه الطريقة طبعا يصلون الى الابداع الفني المطلوب

ويبتسم في ثقــة ويده تتحسس الكاميرا أمامه ، ويقول :

ـ ولكني واثق اننا قريبا جدا سنصل الى مستواهم ان لم نتفوق عليهم ..

مديحة كامل



خطاب مفتوح

عزيزي صالح سليم

ارجو الا تغضب بسرعة بمجرد ان تقرأ هذا الخطاب.. وأملي انك ستعيد قراءته مرة بعد الاخرى وتحاول أن تعي ماجاء فيه جيدا ، فانا في هذا الخطاب المفتوح أخاطبك بلسان الملايين الذين يعشقون الكرة ، ومئات الآلاف الذين يناصرون النادي الاهلي ، وعشرات الآلاف الذين احبوا وعشقوا فيك المايسترو الفنان .

بهذه المقدمة بدأت خطابي لاني أعلم جيدا أنك سريع الغضب ، لاتتدبر أمر نفسك في روية ، مما يفوت عليك فرصة الخروج من الميدان وأنت بطل تتغنى باسمك الجماهير ، وربما كان حولك من أصدقائك من يحاولون التقرب اليك ، وتملقك ، فيوهمونك أنك مازلت السبع المغوار الذي يخشاه المدافعون في كل مكان وزمان ، وأن هؤلاء المهاجمين الذين يعدون بالعشرات في أنديتنا لايصلون مجتمعين الى مستواك .. وأنت تنخدع بهذا الكلام المعسول ، فتصر على البقاء في الميدان ، وتتصور أن كل من يطالبك ويناشدك بأن تترك الميدان حرا مختارا بطلا ، تتصوره عدوا لك مبينا يحاول القضاء عليك .. ولكنهم ياصديقي قالوا في الامثال : « عدو عاقل خير من صديق جاهل » .. وأحب أن أضيف لصفة الصديق الجاهل في هذا المثل صفات أخرى ، فأقول مثلا انه الصديق الجاهل المنافق المتملق المغرض . الخ !

لقد توقع الجميع عند نهاية الموسم الماضي انك ستعلن اعتزالك الكرة كلاعب ، وأنك ستتجه وجهة اخرى ، في ميدان الكرة برضه ، كأن تكون ناقدا صحفيا ، أو تصبح معلقا تليفزيونيا أو اذاعيا ، أو مدربا أو اداريا ، أو أي شيء من هذا القبيل ، ولكن الجميع فوجئوا بانك مازلت في الميدان تلعب ، وتصر على ان تمد خدمتك في الملاعب عاما آخر ، وفي قول آخر عدة أعوام !

وكلنا يا عزيزي نقدر كم هو عزيز على النفس وقد اعتلت قمة من القمم أن تتخلى عنها ، ولكننا نحب أن نلفت نظرك الى أنك تتمتع بامكانيات تجعلك قادرا على اعتلاء قمة أخرى ، قد تكون قمة في النقد أو التدريب أو الادارة ، فأنت لن تهبط القمة الى الابد ، ولكنك ستهبط سلما لترتقي سلما غيره ، طويلا عاليا « ولكنك وأنا على ثقة من هذا تستطيع أن تصل الى قمته بسهولة ومقدرة .

كل ما في الامر اننا لانريد للتمثال الذي اقمناه في خيالاتنا للمايسترو ان يتحطم امام أعيننا ، وبيد من ؟ .. بيد المايسترو نفسه !

اننا لانريد لهذه الصيحات التي كانت تنادي باسمك أن تتحول لتصب شتائمها وغضبها عليك . وقد تحولت فعلا في نهاية العام الماضي ؟ ولا أخالك قد نسيت السباب الذي وجهه اليك جمهور الاهلي نفسه في مباراة الاهلي والترسانة الاخيرة »

ولقد أتاح لك الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء منذ أشهر فرصة لم تحسن استغلالها . أفرد لك التليفزيون برنامجا أسبوعيا يحمل اسمك . وترك لك مطلق الحرية في اختيار الموضوعات الرياضية التي تقدمها ، ولكنك يا صديقي العزيز لم تعط هذا البرنامج حقه من التفكير ، وانما انصرف تفكيرك الى أشياء أخرى علمها عندك وعند الله ، وظننت أن البرنامج الاسبوعي الذي يستغرق ربع ساعة لا يحتاج الا لخمس دقائق من الاعداد والتفكير ، مع انه في الحقيقة يحتاج لاسبوع من الاعداد حتى يخرج برنامجا مدروسا ناجحا هادفا . وهكذا سرعان مافقد البرنامج رونقه ، وأخذ يتدرج في الضعف ، حتى لم يكن هناك بد من أن يتلاشى وحده ، وهكذا انتهى البرنامج الذي كنت تتقاضى عنه خمسة وعشرين جنيها في الاسبوع ؟ يعني مائة جنيه في الشهر

عزيزي صالح سليم :

مرة أخرى ، وباسم الملايين التي تعشق الكرة ، ومئات الآلاف الذين يناصرون النادي الاهلي ، وعشرات الآلاف الذين أحبوا فيك المايسترو الفنان ، أرجو أن تتدبر أمر نفسك في روية وتعقل . أن تزن مصلحتك جيدا ، في واقعية صريحة ، فاذا وجدت أنك غير قادر على أن تواصل الخدمة في ميدان الكرة كلاعب ، فعليك أن تعتزل فورا ، فالاعتزال ليس عيبا .. لقد خرج مختار التتش من الملعب والكل يطالبه بالبقاء ، واعتزل محمد الجندي والناس في دهشة من اعتزال الساحر الاسود وهو في أوج عظمته ، وعندك أمثلة كثيرة للاعتزال ، وعندك أيضا أمثلة كثيرة للاعبين سبقوك الى القمة ، وعندما آن لهم أن يتخلوا عنها ، أبوا وتمسكوا بالبقاء ، فتخلت هي عنهم ، وقذفت بهم بعيدا عنها ، فتحطموا ، وضاعت أسماؤهم ، وأصبحت سيرهم مضغة في أفواه الجماهير .

هذا يا عزيزي خطابنا المفتوح نرجو أن يلقى منك عناية وتفكيرا .. وتنفيذا .



قسفس تحول من بطل الى صانع أبطال

مفاجأة الموسم أحدثها السباح واصف غالى حين أعلن اعتزاله وهو لم يكد يتجاوز الثانية والعشرين من عمره . ان « قسفس » يتحدث عن أسباب اعتزاله . وعن أسباب اختياره طريق التدريب . . . « قسفس » تحول من بطل . . الى صانع ابطال !

حمله ابوه فجأة والقى به فى البحر !.. وشهق الطفل الذى لم يكن قد بلغ الرابعة من عمره . وقفزت أمه هالعة القلب على ولدها تجرى نحوه لتنقذه من الغرق ، وشخط الاب ضاحكا أن دعيه يتعلم السباحة فهو يريد أن يشب رياضيا

وأخذ الاب يعلم الطفل مبادىء السباحة على شواطىء الاسكندرية، ولكن لم تكد تمضى أشهر قليلة حتى نقل الاب الى القاهرة ، وانشغل فى أعماله وانقطعت صلة الطفل بالماء من جديد حتى بلغ الثامنة من عمره حين ألحقه أبوه بنادى الجزيرة معاودا تصميمه على تعليمه السباحة

على أن الام كانت تعارض فى ذلك معارضة شديدة ، فقد كانت تخاف على ابنها أن يصاب بالبرد أو الزكام ، ولكن هذه المعارضة لم تفت فى اصرار الاب

ونتيجة لمعارضة أمه ، كره الطفل السباحة ، ونزل حمام الجزيرة على مضض ، ولم يكن فى عزمه أن يسبح ، بل اكتفى باللعب فى الماء مع أقرانه .

وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره فوجىء بأن الحاج توفيق مدرب السباحة قد اختاره عضوا فى فريق السباحة ، واشركه فى سباقات التتابع ، وكان دوره فى التتابع دائما الرابع حتى يكون الثلاثة الذين قبله قد قطعوا المسافات فى سرعة تعوض بطأه ، حتى أن جمهور نادى الجزيرة كان يتنبأ دائما بفشل الفريق الذى يسبح له واصف غالى

وفى سنة ١٩٥٧ تعهده المدرب المجرى اليكس ، وأخذ يغير من طريقته فى السباحة ، بعد تدريب لم يستمر الا شهرين دفع به الى بطولة القاهرة للناشئين ، فاذا به يحدث مفاجأة ويفوز بالمركز الاول فى سباق ١٥٠٠ متر

وكانت المفاجأة الكبرى أن فاز واصف غالى سنة ١٩٥٩ ببطولة القاهرة فى سباق ٤٠٠ متر حرة وسباق ٢٠٠ متر فراشة مسجلا رقمين جديدين ، وفاز أيضا بكأس احسن سباح

ومنذ ذلك اليوم وواصف غالى هو أهم بطل سباحة عندنا ، وفى عام ١٩٦٣ سافر الى داكار واشترك فى أعنف سباق اشترك فيه سباحونا ، اذ كان أبطال فرنسا يشتركون فيه ، وكانت المنافسة بيننا وبينهم شديدة عنيفة ، واستطاع « قسفس » أن يفوز بالمركز الاول فى ٤٠٠ متر ويسجل رقما جديدا ، وفى سباق ٢٠٠ متر حرة حصل على المركز الثانى بعد بطل فرنسا ، أما بطل أوربا فجاء فى المركز الثالث

ومنذ أقل من شهر فوجئت أوساط السباحة بواصف غالى يعلن اعتزاله .. وأبدى الجميع الدهشة لهذا البطل الذى اعتزل وعمره لم يتجاوز الثمانية والعشرين

قلت لواصف غالى :

● **ما هى الاسباب التى دفعتك الى الاعتزال وأنت فى هذه السن ؟**

فقال :

ـ السباحة تحتاج لوقت طويل ، وبسببها ضاع من عمرى سنتان ، ففى سنة ١٩٦٠ سافرت الى دورة روما ولم أدخل امتحان الثانوية العامة ، فضاعت سنة ، وفى العام الماضى حصلت على منحة من جامعة سان جوزيه بكاليفورنيا للسفر اليها للدراسة والسباحة ، ولم ألتحق بالجامعة لهذا السبب فى انتظار السفر ، وظل المسئولون يقولون بكره . بعده .. حتى ضاعت منى سنة أخرى فى انتظار منحة لم نستغلها ، فلا انا دخلت الجامعة ولا انا سافرت الى امريكا ، ولذلك قررت الاعتزال حتى أستطيع أن أعوض فى دراستى مافاتنى

● **هل تعتقد أن مهمتك كمدرب لاتحتاج لنفس الوقت الذى تحتاجه منك السباحة كسباح ؟**

ـ لا .. تكفى مدة ساعتين فى اليوم أعمل فيهما كمدرب

● **لماذا لم تتجه الى سباحة المسافات الطويلة ؟**

ـ لانها تحتاج لوقت أطول ، ومش كل سباح مسافات قصيرة ينجح كسباح مسافات طويلة .. يعنى لكى أصل الى مستوى أبوهيف مثلا يجب أن أسبح يوميا من الصباح حتى المساء لعدة سنوات

● **باعتبارك بطلا تحولت الى التدريب . هل تعرف الاسباب التى لا تجعل سباحينا يصلون الى بطولات عالمية فى سباحة المسافات القصيرة ؟**

ـ لان المدربين يتعاملون كالاعداء . ان المدربين فى الخارج يجتمعون كل شهر أو شهرين للتفاهم ، فمن الجائز ان مدربا عنده سباح ينقصه شىء لا يعرفه هذا المدرب وقد يعرفه مدرب غيره ، فلماذا لا يتعاون المدربون من أجل عمل سباحين أبطال ؟

● **هل ستعمل كمساعد لعبد الباقى حسنين ؟**

ـ طبعا .. عبد الباقى أستاذى وسأعمل معه فى كل ميادين السباحة بكل اخلاص

● **هل ستصبح مدربا محترفا؟**

ـ لقد بدأت هاويا ولكنى سأحترف طبعا ، وان كنت أرجو أن يقتنع المسئولون بضرورة تفرغ المدرب مقابل رفع أجره الى المستوى اللائق به كصانع أبطال . فالواقع أن عدم التفرغ يجعل المدرب لا يعطى وقته كله للسباحة ، لان أجرها لا يكفيه ، وبالتالى فهو يعمل فى عمل آخر ، وعندما يكون مشغولا بعمله أو بمشاكله فلا يمكن أن يفكر تفكيرا سليما

فى الصورة العليا سيد بدير يشد اذن حمدى غيث وهمـــــا يقـــرآن مشهدا من المسرحية ، وفى أسفل سيد بدير يقرأ المسرحية مع ممثلى المسرح العالمى



كرم مطاوع .. اختاره سيد بدير ليمثـــل هاملت . . .





زوزو نبيل تراجع مع سيد بدير بعض فقرات « هاملت »

•

حمدى غيث المشرف على المسرح العالمى وسيد بدير مخرج المسرحية فى حديث مسرحى ، وفى الصورة الثانية صلاح منصور و زوزو نبيل منهمكان فى القراءة . . .







سيد بدير يخرج هاملت ٣ مرات

الممثل ، المخرج ، المؤلف، السيناريست ، ومستشار فرق التليفزيون سيد بدير ، سيخرج مسرحية هاملت للمسرح العالمى . هاملت لم يشاهدها جمهور القاهرة منذ موسم ٤١ ـ ١٩٤٢

وهذه ثالث مرة يخرج فيها سيد بدير مسرحية « هاملت » . وكانت قد قدمت فى القاهرة عام ١٩٤١ على مسرح برنتانيا ، وكان ابطالها يوسف وهبى الذى قام بدور هاملت ، وأمينه رزق التى قامت بدور اوفيليا الجميلة ، وحسن البارودى وقام بدور الشيخ .

لكن الممثلين يتغيرون مع سيد بدير ، فسيقوم المخرج كرم مطاوع بدور هاملت ، وصلاح منصور بدور كلوديوس . وزوزو نبيل بدور أم هاملت ، اما دور اوفيليا فستقوم به ممثلة جديدة من طالبات المعهد العالى للفنون المسرحية .

وهذه ليست المرة الاولى التى يخرج فيها سيد بدير مسرحية هاملت فقد اخرجها قبل ذلك مرتين للاذاعة الاولى عام ٤٥ للبرنامج العام ، والثانية عام ١٩٥٧ للبرنامج الثانى وفى المرتين قام صلاح منصور بدور هاملت وزوزو نبيل بدور الملكة ام هاملت .

وأسأل سيد عن سبب اختياره لكرم مطاوع فيقول :

ـ كرم قام بعمل دراسات على هذه المسرحية أثناء دراسته فى ايطاليا ، كما أنه صالح جدا من ناحية الشكل والجسم لهذا الدور.

وهذه أول مرة يخرج فيها سيد بدير لفرق التليفزيون ، وأول مرة أيضا منذ عام ١٩٥٥ . فقد أخرج بعض مسرحيات فرقة **اسماعيل يس عند انشائها ، وقبل ذلك أخرج مسرحية « روميو وجولييت » لفرقة ملك ، ومسرحيتى «أبطال المنصورة» و « العباءة » لفرقة انصار التمثيل .**

قلت له .. هل هناك جديد فى طريقة اخراجها هذه المرة ؟ ..

ويقول .. المألوف فى كل الروايات الكلاسيكيه أن تستخدم الموسيقى التصويرية مع حوادث المسرحية ، والجديد الذى سأقدمه فى هاملت **هو أنى سأستخدم الاصوات البشرية بدلا من الموسيقى .**

وسيد بدير دائم الاجتماع بالممثلين ، فقد أحضر لهم تسجيلا اذاعيا للمرتين اللتين قدمت فيهما المسرحية كما أحضر مجموعة من الاسطوانات عليها تسجيل لمسرحية « هاملت » باللغة الانجليزية مثلها عدد من كبار الممثلين الانجليز . كما استطاع أن يحصل على نسخة من فيلم « هاملت » الذى عرضه التليفزيون الانجليزى فى المهرجان الثالث للتليفزيون العربى ، وعرض الفيلم فى صالة سينما ريفولى وشاهده كل ممثلى وممثلات فرقة المسرح العالمى الذين سيشتركون فى المسرحية . وهى احدى الـ ١٢ مسرحية التى سيقدمها المسرح العالمى خلال هذا الموسم .

سألته .. قبل أن اخرج .. هل تجد وقتا لهذه المهمة الجديدة ؟ ويجيب مستشار فرق التليفزيون ..

لقد قبلت اخراج المسرحية برغم كل المسئوليات التى تحيط بى ، ورغم العدد الكبير من سيناريوهات الافلام المطلوبة منى ، ورغم بقائى فى المكتب حتى الساعة الثانية صباحا كل يوم . فقد استطعت أن انتزع بعض الوقت لاخراجها .. فقط من أجل حبى للمسرح ، ولمزاجى الخاص . ولمعلوماتك .. لن أتقاضى عنها أجرا !!

سيد فرغلى

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

ثمن الحرية .. امتحان للمتفرج!

كان من السهل ان تعرف اتجاه الفيلم من الدقائق الاولى وقبل ان تبدأ حوادث القصة ، ففي المقدمة مع اسماء الفنانين والفنيين قدم المخرج عددا من اللقطات المعبرة الجميلة . دقات المطرقة . سن امواس الحلاق . تولبع وابور الجاز ، وبهذا التمهيد البارع جعلك نور الدمرداش تحس بجو الفيلم ، وموضوعه .

وبلا مقدمات ، دخل راسا الى المشكلة . ان هناك تنظيما سريا برأسه شاب وطني « كمال يس ». استطاع هذا التنظيم أن يقض مضجع قوات الاحتلال البريطانية . واخذ رئيس البوليس المصري وهو ضابط انجليزي « محمود مرسي » يحث معاونيه من الضباط الانجليز والمصريين (عبد الله غيث ،وصلاح منصور) على العثور باي ثمن على كمال يس . ولكن محاولات هذا الضابط الانجليزي للايقاع بالزعيم الشاب كلها تذهب عبثا ،، فان لكمال يس عينا في داخل مكتب محمود مرسي ، تبلغه أولا باول بكل ما يدبر ضده . ان كمال يتلقى دائما انذارا في الوقت المناسب ، فيفلت من قبضة محمود مرسي .

واخيرا يكتشف محمود مرسي الحقيقة . يعرف ان الضابط عبد الله غيث هو الذي يساعد كمال على الهرب . وهنا تبدأ القصة .

ان الضابط الوطني لا يلين امام تهديدات رئيسه الانجليزي . انه لايعترف قط بالمكان الذي يختفي فيه الزعيم كمال .

ولكن الضابط الانجليزي يلجأ الى طريقة خبيثة لارغامه على الاعتراف . انه يلتقط من الشارع اول ستة اشخاص يمرون امام مكتبه . ويقرر ان يعدم هؤلاء الستة رميا بالرصاص ان لم يعترف عبد الله غيث .

الستة ابرياء لا دخل لهم في الموضوع . كل ما في الامر انهم كانوا يسيرون في الشارع في طريقهم الى دورهم عندما امسكهم رجال البوليس . وعندما يعرف هؤلاء الستة ما ينتظرهم ، يتوسلون الى عبدالله لكي يعترف وينقذهم من الموت . ولكن عبد الله لا يتكلم .

وهنا دراسة ممتعة لتعرف كل واحد من هؤلاء الستة :

العربجي (**محمد توفيق**) الذي لا له في الطور ولا في الطحين . والتاجر «**محمد اباظة**» الذي يبدي استعداده لدفع كل ما يملك نظير تركه يذهب الى بيته ليعيش مع عروسه الشابة . والطالب (**محمود الحديني**) الذي مات أخوه شهيدا ولم يبق من اسرته احد ليعتني بوالديه لو مات هو الاخر . ولكنه يابى ان تكون حياته ثمنا لخيانة الثورة . والفتاة تيريز «**فايزة فؤاد**» تحافظ حتى اخر لحظة على هدوئها وقوة اعصابها . انها فتاة شريفة لا تقبل ان يغازلها الضابط الانجليزي . وترفض ان يتكلم عبد الله لينقذ حياتها ، تذهب الى الموت بقدمين ثابتتين . وهناك المطرب « **حامد مرسي** » الذي يلقى انشودة من اناشيد سيد درويش الوطنية « انا المصري كريم العنصرين » وهو ذاهب الى ساحة الاعدام .

والشخص السادس في هذه المجموعة من الابرياء هي سيدة « **كريمة مختار** » كانت عائدة الى بيتها حيث يوجد اطفالها وحدهم ينتظرون عودتها لكي تطعمهم وتعنى بهم . انها تحاول أن تثني عبد الله عن عزمه . تتوسل اليه ان يتكلم . وهنا ينهار عبد الله . انه لا يحتمل ان يتعذب الاطفال بغير ذنب جنوه .

وفي اللحظة التي ينطق فيها عبد الله . ويعترف بمكان الزعيم تمنعه كريمة . وتساق الى الاعدام .

وفي هذه الاثناء يكون الضابط المصري الاخر **صلاح منصور** قد ادرك اشياء كثيرة لم يكن يفهمها . عرف ان هناك واجبا اهم من مهام منصبه . وهو واجبه نحو وطنه . وعندما حانت اللحظة المناسبة ، لا يتردد لحظة واحدة في اطلاق رصاص مسدسه على رئيسه الضابط الانجليزي .

هذا تلخيص سريع ، غير واف ، لهذه القصة البديعة التي مصرها واعدها للسينما **نجيب محفوظ** ، وكتب السيناريو **طلبة رضوان** ، وكتب الحوار **لطفي الخولي** ، واخرجها **نور الدمرداش** .

مستوى الفيلم جيد من كل نواحيه الفنية . واذا كانت هذه هي بداية عمل نور الدمرداش في السينما ، فانها كخطوة اولى تستحق كل ثناء. فقد هيأ نور لهذه القصة الجو الجاد المناسب لها . لم ينزلق الى « المشهيات » و « التوابل » التي يحشو بها بعض المخرجين افلامهم جريا وراء شباك التذاكر ، لم يقف لحظات امام منظر من مناظر الاغراء او الاثارة . لم يحشد في الفيلم اغنية او رقصة او مشهدا هريجيا.

القصة جادة ، فيها عناصر التشويق **طول الوقت** . احترم المخرج هذا الخط الرئيسي . ولكن معظم حوادث القصة تجري في غرفة واحدة . وهذا يقتضي أن يضع السيناريست مشاهد سريعة حية . ويقتضي ان يلجأ المخرج الى طريقة تقطيع مشاهد الحوار الطويلة بين شخصين او ثلاثة اشخاص الى لقطات قصيرة. نقلات متتابعة . ويقتضي ايضا ان يتجنب نهائيا تكرار المشهد ، حتى لا تفتر حرارة القصة وتدفق الانفعال . ومن احسن النماذج على هذا اللون من الافلام فيلم « **١٢ رجلا غاضبا** » الذي اخرجه « **سيدني ليوميت** » وقام ببطولته هنري فوندا . وكانت القصة تدور حوادثها كلها **في غرفة مغلقة بها ١٢ شخصا** هم المحلفون في احدى القضايا . وكان المطلوب ان يصل هؤلاء الاشخاص الى قرار بادانة المتهم او بتبرئته . لم يكن في الفيلم شيء اخر غير هذه القصة البسيطة . الا ان سيدني ليوميت استطاع ان يجعل منها فيلما لا ينسى .. لم تخرج الكاميرا من الغرفة طول الفيلم . ولكن المتفرج لم يشعر بهذا لحظة واحدة !

ومن الطبيعي ان اخراج قصة من هذا النوع يعتبر تجربة جريئة، فما بالك اذا كان المخرج الذي يواجهها جديدا ، وهذه هي اولى محاولاته في ميدان السينما ؟ ..

ولكنني وجدت ان نور الدمرداش قد حقق نتيجة طيبة جدا . وفي اعتقادي ان الذي صنعه نور في اول فيلم له لا يستطيع ان يصنعه بعض المخرجين الذين يعملون في الحقل السينمائي منذ سنوات طويلة ، وفي اعتقادي ايضا ان **نور الدمرداش سيصبح – بعد فيلمين او ثلاثة – شيئا مهما في السينما العربية** .

بقيت ملاحظات قليلة :

◉ **تسجيل الصوت كان رديئا** . الاصوات العادية ، بل والهمسات كانت تتحول الى طلقات مدافع !

◉ **محمود مرسي يؤكد في كل فيلم جديد لدانه مدرسة جديدة** . الادوار التي يقوم بها في الاغلب هي الرجل الشرير . وقد صبغت افلامنا « الرجل الشرير » بطابع تقليدي وحركات معينة وحوار معين ايضا حتى اصبح « ماركة مسجلة » . ومعظم ممثلينا المشهورين في هذا اللون اصبحوا يؤدون دور « الرجل الشرير » بطريقة روتينية ! .. محمود مرسي كسب طيب جدا للشاشة .

◉ **محمود مرسي هو اول ممثل عندنا يؤدي دور « الخواجة » بشكل معقول** . ان « الخواجة » الذي نراه في مسرحياتنا (وآخر نموذج هو مسرحية «بلا حدود») او في التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية يفجعنا بطريقة ادائه للحوار . فهو يتكلم عربي مكسر . بل تصل المهزلة الى اقصاها عندما يكون الحوار باللغة العربية الفصحى ، ويظل الخواجة ينطق هذا الكلام بشكل مضحك وكأنه طفل .

◉ **مفاجأة الموسم هى كريمة مختار** . ممثلة ممتازة جدا . لست ادرى كيف ظلت بعيدة عن الشاشة طول هذا الوقت ، وكيف ظل نشاطها الفنى لا يتجاوز الاذاعة والتليفزيون ؟ .. مثل هذه الاخطاء نأمل ان تصححها المؤسسة ضمن الاشياء الكثيرة الأخرى التى تغيرها وتعالجها .

دور كريمة كان ذا شقين . نصفه الاول امراة تتوسل الى عبد الله ان يتكلم لينقذها وينقذ اطفالها . والشق الثانى هو المراة الوطنية .. التى تعطى كل شيء من اجل حرية وطنها . وكانت كريمة فى الحالين بارعة ، ومقنعة .

◉ **محمد توفيق وصلاح منصور وناهد سمير ومحمد أباظة وكمال يس وعبد الله غيث** كان المخرج موفقا جدا فى اختيارهم للادوار التى قاموا بها . وساعد اداؤهم البديع على رفع مستوى الفيلم .

◉ **كمال يس يمثل على الشاشة دائما دور الزعيم** . هل يعتقد المخرجون انه لا يصلح لغيره ؟ صحيح انه ممتاز ، ولكننى اتمنى ان اراه فى ادوار اخرى ايضا ، فاننى اخشى أن يتجمد فى هذه المنطقة المرتفعة !..

◉ **فايزة فؤاد** اكتشاف جديد . صحيح انها ظهرت على الشاشة منذ سنتين . ولكن « **ثمن الحرية** » كان **شهادة ميلاد جديدة لها** . وان اشفق عليها . اين ستطيع ان تجد مثل هذا الدور الغريب ؟ بل اين هو المخرج الذى يعطى الممثلة الجميلة الجديدة دورا ؟ .. ان الجميلات يظهرن على الشاشة كعارضات ازياء او كموديل للمصورين ، واحيانا يستخدمهن المخرج كقطعة ديكور جميلة تزين الفيلم ! على ان فايزة قد اثبتت ان استعدادها طيب وبقى على المخرجين الاذكياء استغلالها .

◉ **احذروا « محمود الحدينى » !** .. هذا النجم الشاب يصعد السلم اربعا اربعا . حرامى كاميرا من الدرجة الاولى . رايته على المسرح فى « **ماساة جميلة** » وفى « **كوبرى الناموس** » وفى « **رحلة خارج السور** » وفى السينما فى « الباب المفتوح » . وفى كل مرة كان ناجحا وجديدا ، انه ممثل جاد متزن واحب ان اراه دائما فى ادوار صعبة كدوره فى « ثمن الحرية » . طالب مات اخوه شهيدا . ليس لامه غيره . امسكه الضابط الانجليزى ضمن الستة الابرياء . هل ينقذ عنقه ، من اجل امه على الاقل ؟ .. او يظل الى النهاية وطنيا . لحظات صراعه مع نفسه ، ثم تصميمه فى النهاية على ان يموت مرفوع الراس شهيدا كانت من اجمل لقطات هذا الفيلم .

◉ **حامد مرسى** الممثل والمطرب القديم فى فرقة على الكسار عاد الى النشاط الفنى بعد غياب سنوات طويلة « لا ادرى اين كان مختفيا » ؟ ظهر فى بعض الافلام وفى مسرحية « زيارة غرامية » يؤدى ادوارا شبيهة بالادوار التى كان يقوم بها « **عزيز عثمان** » فى السينما منذ ١٥ سنة .

ولكنه فى ثمن الحرية ادى دورا جديدا . خرج من اطار عزيز عثمان . **وفاجأ المتفرج بمشهد لا ينسى** . مطرب عجوز قبضوا عليه ضمن الستة ، لا يريد طبعا ان يموت . انه يحيا حياة لاهية لا له فى السياسة ولا فى الوطنية ، ولكنه فى اللحظة التى توقعنا ان يتخاذل فيها ويشترى عنقه باى ثمن . فى اللحظة التى كان مقررا ان يهوى فيها الى الارض ، ارتفع وبدا — على حقيقته — عملاقا ، وكشف انه لا يقل وطنية عن الاخرين .. وغافل الانجليز وغنى « انا المصرى كريم العنصرين » وقلب الصورة كلها راسا على عقب . وتبدل اليأس الى امل . وخرج حامد مرسى من الفيلم وعلى صدره وسام .

اذا كنت اصفق لنور الدمرداش مرة لتوفيقه فى اخراج اول فيلم له بهذه الصورة المشرفة ، فاننى اصفق مرتين لمؤسسة السينما لانها تغذى الفيلم العربى بدماء جديدة .

◉ الاخطاء البسيطة المتناثرة هنا وهناك اصغر جدا من ان تشوه عملا فنيا كبيرا مثل « ثمن الحرية » .

◉ **هذا الفيلم تجربة فنية مهمة . المتفرج لم يتعود بعد ان يرى فيلما ليست فيه توابل ، ولا قصة حب ، ولا اسماء نجوم شباك التذاكر . المتفرج يواجه امتحانا جديدا . وهذا الفيلم هو السؤال الاول فى ورقة الامتحان .**

◉ **ظهرت نتيجة الامتحان بعد** عرض الفيلم اسبوعين فى سينما ريفولى . كان المفروض ان ياخذ الفيلم ٤٠ درجة من مائة لكى يعتبر ناجحا .

ولكن « ثمن الحرية » اخذ سبعين فى المائة . نجح بدرجة جيد !



محمود مرسى وكريمة مختار



عبد الله غيث



صلاح منصور



عبد الله غيث مع ناهد



كمال يس



الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

شريفة فتحي شاعرة حقيقية ، ولكن زميلاتها لايعجبهن ان تنافسهن فى ميدان الشعر .. فماذا يقلن عنها ؟!

الشعر النسائى .. والإشاعات

العقدة النفسية التى تتحكم فى الشاعرة شريفة فتحي ، هى ان زميلاتها الشاعرات يستكثرن عليها نظم الشعر ، ويقلن لها :

مالك انت والشعر ؟!! .

وهى تقول لهن : انا شاعرة مثلكن ، بل احسن منكن .. وانتن تشعرن بالغيرة منى لان مواهبى متعددة .. فانا ارسم واعزف الموسيقى واكتب القصة والزجل .

وهن يقلن لها : هذا غير معقول .. فلا يمكن أن تكون لك هذه المواهب كلها .. وبخاصة نظم الشعر .. ونحن نعتقد أن وراءك من ينظم لك الشعر ، أو يساعدك فى نظمه على الاقل ..

ولم تكتف صديقاتها الشاعرات بالهمسات حول شعرها وشاعريتها ، بل رددن فى جميع المحافل اشاعاتهن عمن يكتبون الشعر لشريفة فتحى أو يساعدونها فى كتابته ..

ورداً عليهن ، نظمت شريفة فتحي قصيدة طويلة ، توجتها بالاية القرآنية الكريمة التى تقول : « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » .

والكافرون هنا صديقات الشاعرة وأصدقاؤها الذين كفروا بموهبتهافى الشعر ، واستكثروها عليها ، وأشاعوا فى الندوات والمهرجانات أن شريفة فتحى لا تقول الشعر ومايتبغى لها .. وانما يقوله لها شاعر كبير أو شاعران أو ثلاثة ، وتكتفى هى بوضع اسمها فى ذيل كل قصيدة عصماء !!

هذه العقدة النفسية التى اصيبت بها شريفة فتحى ، انفجرت فى وجهى بمجرد جلوسها أمامي وهى تقدم ديوانها فى حياء وثقة وفخر مستتر

فلم تكد تجلس حتى بدأت حديثها عن زميلاتها اللاتى يغرن منها ، ويروجن الشائعات عن موهبتها الشعرية .

ثم أخذت تنشدني قصيدتها التى توجتها بالاية القرآنية عن الكافرين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ..

وهى تقول فى هذه القصيدة :

قالوا فجاروا وافتروا دون اعتبار

فكانما بينى وبين القوم ثار

وتحاوروا حولى وحول مواهبى

اسفى لهم كم شانهم هذا الحوار

وهذا الحوار المريب حول مواهبها الشعرية يثيرها ، حتى لتصف المتحاورين بأنهم « حمير » .. وتتهكم عليهم بهذه الكلمات :

قلت افتروا وتقولوا. ذا شانكم
ماحيلتى عفوا اذا نهق الحمار

ثم تقول :

واستعذبوا التجريح وانهالوا اذى

حتى استعاذ الشعر منهم واستجار

وصحالهم شيطانه غضبا وقال :

بغيظكم موتوا فلن يقف القطار

وهكذا تمضى فى التهكم عليهم بعصبية وغضب ، حتى تنسى وزن الشعر كما هو واضح من الخلل العروضى فى قولها : « بغيظكم موتوا » ..

ولعل هذه أول مرة يخصص فيها شاعر أو شاعرة جزءا من ديوانه لهجاء اصدقائه الذين لايؤمنون بموهبته فى الشعر ، ويشيعون حولها الاقاويل ..

وقد اصغيت جيدا الى شريفة فتحى وهى تنشدني بعض قصائدها ، لأرى كيف تنطق وكيف تخطىء فى النطق .. فان الخطا هنا قد يصلح دليلا على ان الشاعرة لاتكتب بيدها ماتنشد بلسانها ..

ولكن شريفة فتحى لم تخطىء فى كلمة ولا حرف ولم تاكل الاوزان اكلا كما يفعل حتى الشعراء الذين اشتهروا بالفصاحة فى هذه الايام .

لقد سمعت كثيرا من الشعراء والشاعرات ينشدون قصائدهم فى مناسبات مختلفة .. وبعضهم أنشدنى أشعاره كما أنشدتنى شريفة فتحى .. فاشهد أن هذه الشاعرة من أصح من سمعتهم لسانا وبيانا ومعرفة بالنحو وموسيقى البحور .. وهى فى هذا المجال تكاد تكون لانظير لها بين الشاعرات المصريات المعاصرات .

● **ماذا اذن ؟**

لاجدال فى ان هذا الشعر الذى تضمنه ديوانها الاول «لهب وامواج» .. هو من فيض موهبتها ومن نظم يدها ، ومن كلامها لا من كلام رجل يقف وراءها كما تقول الاشاعات ..

ومن هو الرجل الذى ترشحه الاشاعات لكتابة أشعارشريفة فتحى؟

انه الشاعر عزيز أباظة ..

وعزيز أباظة بالذات هو الذى كتب مقدمة ديوان شريفة فتحى ، فكأنما هى تتحدى خصومها ، وتقول لهم ان الحقائق لاتقتلها الاشاعات .. وها هو ذا الشاعر الذى تزعمون أنه ينظم أشعارى ..

وعزيز أباظة يقول فى مقدمة ديوان شريفة فتحى انها تزاول ألوانا متعددة من الفن فى وقت معا .. « فهى تصور .. وهى تكتب القصة القصيرة .. وهى تؤلف الاوبريت .. وهى تنظم الزجل والاغنية والموال .. وهى ترسل الشعر .. ثم هى تعالج الموسيقى الخفيفة » .

شريفة فتحى





ويفسر عزيز أباظة كثرة مواهب شريفة فتحي بهذه الكلمات التى أرجو أن تقرأها ببطء لتفهمها :

« ان الطبع القادر على وضع اللون الى جانب لون يوافقه ، ورصف اللفظ الى خاصرة لفظ يصادقه ،

وسلك المعنى الى معنى آخر يطابقه ثم يلاحقه .. ان طبعا فياضا كهذا الطبع قادر أيضا ان يلقى الطمأنينة والتوالف بين نغم ونغم يناسقه ، وبين ضرب وضرب يساوقه ويوائقه »

ويمكن أن نترجم كلمات عزيز أباظة الى لغتنا فنقول ان شريفة فتحى ذات مواهب متعددة ، فهى رسامة وموسيقية وكاتبة وشاعرة .. وليس هذا كله كثيرا عليها ، لانها فنانة مطبوعة – أى ذات طبع أصيل – تفتحت مواهبها المتعددة فوجدت كل موهبة مجالها ..

فلا غرابة اذن أن تنظم الشعر ، وتنافس به الشاعرات المتفرغات لنظم الشعر ..

ولا غرابة أن تصبح فصيحة اللسان ، عالمة بالنحو والصرف والعروض ، بالرغم من انها لم تتلق علوم اللغة العربية فى دار العلوم مثلا او فى قسم اللغة العربية بكلية الاداب كما تلقتها زميلاتها الشاعرات .

والاشعار التى يضمها ديوان شريفة فتحى – وهو ديوانها الاول – متسقة التعبير لاتجد فيها لمسة غريبة عن لغة الشاعرة وتعبيرها ..

وأشعارها تعبر عن احساس انثوى خالص ، وتكشف نفسية امراة شرقية وعقليتها ، وتحدد الافاق التى تتحرك فيها عواطفها وأحلامها وآلامها ..

وهو يصدر فى هذه المرحلة الهامة من تطور الشعر النسائى فى بلادنا كاضافة ذات أهمية الى هذا اللون من الشعر .

فان صاحبته ذات مقدرة على النظم بالاوزان المتكاملة ، بلا خطأ الا فى الندرة التى لايقاس عليها .

وقد تجاوزت بفنها الشعرى مرحلة الشعر النسائى ذى الاسلوب العثمانى والمملوكى الذى مازالت بعض الشاعرات اسيرات فى أغلاله وكأنهن مازلن فى عصر باحثة البادية

وترتفع شريفة فتحى بموهبتها الشعرية ، الى أعلى مكان وصلت اليه الشاعرات فى أيامنا .. بحيث نستطيع بلا مغالاة أن نعدها واحدة من أحسن خمس شاعرات فى القاهرة الان ..

ولكنى أقول لها ماقاله الاستاذ عزيز أباظة فى مقدمة ديوانها : « أسأل صديقتى الشاعرة ملحا مخلصا ألا تقنع بهذا الذى أحرزت من نباهة ومكانة ، فان أمامها الى التفوق فالفحولة فالنبوغ معارج شاقة المرقى .. وانها لبالغتها بالطبع الساكب ، والجهد الواصب ، والدرس الدائب » .

ومعنى كلمات عزيز أباظة ان الشاعرة شريفة فتحى تستطيع تطوير شاعريتها بصقل موهبتها وتنميتها بالدراسة الدائمة ..

وانا اعتقد ان الشاعرة شريفة فتحى تسمع جيدا كلام الشاعر عزيز أباظة ، وتعمل به ، لتصل كما يقول – عزيز أباظة – الى « التفوق فالفحولة فالنبوغ »

والفحولة هنا هى الفحولة فى الشعر ، ولا شأن لها بفحولة الرجال وتستطيع الشاعرة الموهوبة أن تصبح « فحلة » .. مع احتفاظها بكل انوثتها !

يقولون

لابد من أن يفسح الطريق للفنانين التطبيقيين الواعين لكى يأخذوا دورهم فى بناء مجدنا الصناعى ويقوموا بتصميم اشكال وابتكار قوالب جديدة تدفع عجلة الانتاج والتسويق ..

على زين العابدين
« الاهرام »

الموسم الادبى يبشر بالخير .. كوليت خورى عادت للكتابة .. ليلى بعلبكى انتعشت .. غادة السمان أوحى لها جو الجامعة الامريكية رواية طويلة .

ابراهيم سلامة
جريدة « المحرر » اللبنانية

ان هذه الثقافة الاوربية – على روعتها وانجازاتها وازهارها العديدة – والتى أحيت التراث اليونانى الانسانى واستندت الى انسانية هذا الفكر ، لم يعد لها الحق ان تدعى انها هى الثقافة الوحيدة للانسانية جمعاء .

كامل زهيرى
« المصور »

الجنون الذى تمنته زيزى البدراوى







الانسان لايتمنى ان يكون مجنونا . ولكن زيزى البدراوى تمنت ذلك

طبعا .. لقد تمنيت ذلك كثيرا. فالمخــــرجون يصرون دائما على ان وجهى حزين ولا ينفع الا فى الدراما انا نفسى امثل كوميدى . تصور انا مثلت دور البنت الفلاحة فى عدة افلام وتمثيليات تليفزيونية ، حتى اصبحت كأننى متخصصة فيه

هذا الكلام قالته لى زيزى بكثير من الضيق . فالفنان يؤلمه جداً ان يظل محبوساً فى دور واحد . ان يظل حياته يعيد ويكــرر نفسه ، بلا جديد . الولد الشقى عــلى طول ، البنت الفلاحة على طول . البنت الدلوعة على طول . مــع ان الفنان الحقيقى يملك امكانيات لا حصر لها ، يجب ان تســتغل دائما ..

تحية كاريوكا مثــلا عندما تركت الرقص ، وبدأت التمثيل ، اجادت بشكل رائع . **شادية كذلك .. هند رستم** غيرت دورها ، ثم بلغت القمة . وكثيرون افعلوا ذلك .. **لانهم** احسوا ان لديهــم **الطاقة** ، الامكانيات اللازمة للادوار **الأخرى**

و « زيزى البدراوى » على حق .. ان الجمهور نفســه يمل الفنان المربوط فى دور . انه يريده دائما جديدا . **فهناك دائما علاقة عاطفية بين المتفرج والفنان ، هذه العلاقة تحتــاج للتغذية . وغذاؤها هو التغيير . اماالوقوف عند دور معين على طول . فهو القتل لعــلاقة الفنان بجمهوره .**

وزيزى فازت بالجائزة الثانيــة للدور النسائى الثــانى فى فيلم « عريس لاختى » ضمن جــوائز السينما لعام ١٩٦٣ ، وكان دورها دور فتاة دميمة يهــرب منهــا الرجال . وعن نفس الدور فازت من قبل بتقدير المــركز الكاثوليكى العام وحصلت على شهادة تقديرية .

الغريب ان زيزى عندما ذهبت الى المركز لتحضر الحفــل ، لم تستطع الانتظار حتى اخره . لقد كان الفيلم يعرض فى قاعة السينما بالمركز . واحست زيزى ان تمثيلها « وحش » وانهــا لو مثلته الان ، لجاءت النتيجة احســن . وتركت المركز وخرجت » قبــل ان ينتهى الفيلم .

زيزى تقول :

ـ جائزة الســينما ريحتنى نفسيا ، لاننى عنــدما انتهى من تمثيل اى دور لا اعرف اذا كان كويس والا لا ، وهذا التقدير الذى قدرته لى الدولة ، اعـــطانى الاحساس بالمسئولية ، وعــرفت اننى اعمل عملا جيــــدا . واننى سأنال التقدير عن كل عمل جيد .. ولذلك بدأت ادقق فى اختيار الــدور ، وابحث عن الدور الذى احس باننى استطيع القيام به على اكمل وجه . **فالنجاح يجعل الفنان امام مسئولية معينة ، هى المحافظة على نفس المستوى الذى وصــل اليه .**

ومن ناحية اخرى ، هناك معنى لهذه الجائزة . ان تقــديرى عن دور فتاة دميمة ، يعطى للجمهــور فكرة **ان السينما لا تعتمد ابدا على الجمال والشــكل الحلو فقط ..** هذا بجوار ان **الجائزة** دافع هــام

جدا للفنان . لأنه فى حاجة دائمة الى مثل هذا التشجيع .

وزيزى مثلت حتى الان ١٨ فيلما ، لكنها تعتز فقط بأدوارها فى افلام « احنا التلامذة » الذى مثلت فيه دور فتاة ريفية ، و« شفيقة القبطية » الذى مثلت فيه دور راهبة ، و « عريس لاختى » الذى فازت عنه بالجائزة ، ومثلت فيه دور فتاة دميمة .

وتقول زيزى .. انا مثلت ادوارا وحشة فى بعض الافلام ، ولا داعى لذكر اسمائها ، فالجمهور يعرف هذه الافلام . وقد انتهيت من تمثيل ثلاثة افلام جديدة لم تعرض بعد وهى « ارملة وثلاث بنات » ومثلت فيه دور فتاة مجنونة ، و « سكون العاصفة » ودورى فيه بنت دلوعة « والرجل المجهول » وامثل فيه دور بنت فلاحة .

ولكن تعرف .. انا فرحت لما مثلت دور البنت المجنونة . انا نفسى من زمان امثل الدور ده .. علشان كده مثلته بانسجام .

وزيزى ستعود لتمثيل دور البنت الدميمة فى فيلم « زقاق السيد البلطى » الذى سيخرجه توفيق صالح .. وهذا الفيلم سيصور كله فى منطقة أبى قير ، ولذلك فزيزى مشغولة هذه الايام بتعلم اللغة السكندرية .

اما فى التليفزيون فتقوم حاليا ببطولة تمثيلية « العيب » قصة الدكتور يوسف ادريس ، ويشترك معها فى البطولة توفيق الدقن وشفيق نور الدين وعبد الغنى قمر ويخرجها ابراهيم الصحن .

وفى المسرح ، كانت عضوا بفرقة المسرح القومى لمدة سنتين ومع ذلك لم تمثل خلالها اى مسرحيه . لكنها مثلت على المسرح مع فرق التليفزيون فى مسرحية «شىء فى صدرى» . وقد استقالت فجأة من المسرح القومى ، وامتنعت عن التمثيل على المسرح .

وتقول زيزى ..

ـ المسرح عايز تفرغ ، كما انه يحتاج لمجهود جسمانى وصحى وانا صحتى لا تساعد على العمل كل ليلة . لكن .. قريبا جدا حا امثل على المسرح ، لانى باحبه فعلا ، واللى يمثل على المسرح حايحبه غصب عنه .

وزيزى لها اراء فى المسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة .. فقد مثلت فى كل هذه المجالات . تقول عن المسرح :

ـ المسرح صعب من ناحية مواجهة الجمهور ، وسرعة التصرف على الخشبة ، هذا غير حفظ الرواية كاملة . ومن حسناته انك تعيش فى تسلسل المسرحية ، وتحس بتقدير الجمهور لك فى الحال .

وعن السينما :

ـ السينما ليست بالسهولة التى يتصورها الكثيرون .. فعلى الرغم من ان اى خطأ ممكن اعادته الا ان ذلك يحتاج لاحساس مرهف، فالتمثيل فى السينما ينقصه التسلسل الموجود فى اى مجال اخر ، لانه فى الديكور الواحد يقوم الممثل باداء اكثر من انفعال فى دقائق قليلة .

وعن التليفزيون :

ـ التليفزيون يجمع بين السينما والمسرح ، فهو يعتمد على الصورة كالسينما ، ويتطلب حفظ الرواية كاملة كالمسرح . والمطلوب ايضا من الممثل ان يكون على شىء من السرعة وحسن التصرف لتحركه المستمر امام الكاميرا من ديكور الى اخر . ولا ابالغ اذا قلت ان الممثل بيكون فى حالة جنون ، لان اى خطأ يستدعى اعادة التمثيل من الاول، حتى ولو كان باقى دقيقة على انتهاء التمثيلية . وكثيرا مايلاحظ الجمهور بعض الاخطاء فى التمثيليات التليفزيونية ، ولو شاهد الطريقة التى يتم بها تصوير التمثيلية لاحس ان اى عمل يقدمه التليفزيون عمل جيد .. وجيد جدا .

اما الاذاعة ..

ـ فالتمثيل فيها سهل وصعب .. ومش كل واحد يقدر يمثل فى الاذاعة لان المطلوب من الممثل ان

.. فرغلى





أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

باى باى

◉ خريج ورع الدرجة السادسة
وشكلي والله ما هوش بطال
ونفسي اتجوز شادية
اكمنها قموره وعال
وعنها دا مدوبني
واسمها دايما ع البال
ممكن بقى تخطبها لى
بما انكم راجل مفضال
وعني لازم تتأكد
باني طيب وابن حلال

عبد العظيم عامر

■ «سادسة» دى ايه يابني ياعامر
بماهيتك حا تعيشوا ازاى
وازاى تفكر تتجوز
شادية وشادية يا ابني دى «هاى»
دى ماهيتك تاكل بيها
جاتوه يا دوب ع الصبح وشاى
لو خدتها تصبح تانى يوم
توزعك وتقول « باى باى »

دعوة كريمة

◉ انقطعت عن الكتابة لكم بسبب المذاكرة وقد نجحت والحمد لله . ارجو اذا زرتم بغداد الجميلة ان تنزلوا ضيفا علينا

بغداد ـ اميلى تاتر

■ مبروك النجاح . وليست دعوتنى الكريمة غريبة على الكرم البغدادى العربى المأثور

عزومة

◉ اشكركم على ردكم بخصوص مشكلة « الرضاعة » الذى ازال حيرتي وقد اعتزمت أن يكون زفافي قريبا فهل لو دعوتكم تلبون الدعوة واجرة التاكسى الى الزقازيق على حسابى

حلمية الزيتون ـ عبد الستار خليل

■ اذا كانت الدعوة في يوم لاعمل فيه فيسعدني أن اشاركك أفراحك . وعلى حسابي أنا . بس فين اليوم اللى ما فيهش عمل . مبروك مقدما

شاعر

◉ ما اسم الشاعر الذى قال :
الدنيا فونيه والزمن كباس

حلوان ـ محمود خيرى احمد

■ دا من شعر شكسبير

تهمة

◉ حضرت لدار الهلال خمسة فرايتك وانت تاكل « بيض وسميط» على رسائل القراء ، فانصرفت غاضبا وساشكوك للاستاذ سعد الدين توفيق

بور سعيد ـ احمد يوسف فرج

■ هو معقول آكل بيض والبيضة بثلاثة تعريفة ؟ دى تهمة باطلة يابنى

ركن الازجال

◉ لم نر ركن الاغانى والازجال في مجلة « الكواكب » اسبوعين متواليين . فهل ذلك يرجع الى عدول المجلة عن نشر هذا الباب او لعدم ورود الازجال ؟ اذا كان السبب هو الاول ، تبقى كارثة لان هذا الباب متنفس للمؤلفين الناشئين

المنصورة ـ الحسينى جبر عوض

■ الازجال كثيرة والحمد لله . الا أن بعض أبواب المجلة يطغى على البعض الاخر فنضطر لتاجيله . وها هو ذا « الباب » مفتوح امامك

ماذا اقول ؟

◉ ماذا اقول لادمع سفكتها اشواقى اليك ؟

الدقى ـ امين صبرى

■ قول لها عيب يا ادمعى تنسفكى على حاجة ما تستاهلش

ام قويق

◉ ماذا كان اسم « ام قويق » قبل أن تخلف سى قويق ؟

رفح ـ عبدالمحسن الخطيب

■ أقول لك الحق انى ما اتعرفتش بها الا بعد ما اتجوزت وخلفت

الاحبال الصوتية

⊙ انا من اشد المعجبين بمحرم فؤاد واريد ان اعرف . هل سيعود له صوته . وما أسباب شلل الحبال الصوتية

السويس – حسين على سيد

■ محرم استرد كثيرا من صوته الطبيعى . والامل كبير فى أن يسترد الباقى فى فترة النقاهة . أما أسباب شلل الاحبال الصوتية فكثيرة . منها التهاب اللوزتين المستمر أو التعرض لبرد شديد . أو اجهاد الصوت . والباقى يعرفه الاطباء

أعمل ايه

⊙ تعمل ايه لما تكون ماشى ووشك يندلق . هاتلمه ازاى ؟

السويس – فوزى قنديل

■ أولع « قنديل » واقعد ألمه

ارانب امريكانى

⊙ ما رايك لو اوصيت « القلم الطائر » صالح جودت يجيب لى معاه جوز ارانب امريكانى وهو راجع ؟

كفر الغنيمى – عبد العزيز ع.غ

■ القلم الطائر عاد بسلامة الله. انتظر الرحلة الجاية وعليك خير

اكل عيش

⊙ الاحظ من ردودك على الازجال انك « استاذ » . فلماذا لا تستغل استاذيتك وتؤلف اغنيات تاكل منها عيش

■ لو تركت العمل فى الصحافة بعض الوقت لاكلت من التاليف بقلاوة

اقلام

⊙ انا معجب جدا بردودك الظريفة . وبقلمك الرشيق . واريد ان اعطيك « قلمين » هدية

الرحمانية – ابراهيم صادق

■ متشكر جدا أنا مش محتاج « لاقلام » واذا جيت عندى حا تلاقى « الاقلام » على « قفا » من يشيل

المعلم !

⊙ الصلح الذى أتمه سعد الدين توفيق بين مارى منيب وبديع خيرى ضربة معلم فنية صحفية .. تحياتنا للمعلم . وارجو أن تقبلوا وجنتيه بالنيابة عنى

وزارة التموين – جابر نصار

■ حاولت أن أقبل وجنتيه بالنيابة عنك ما أمكنش . لان « البايب » الطويلة دايما فى بقه !

البنات فقط

⊙ لماذا يطالب فريد الاطرش بنات العائلات بالتقدم لاظهارهن فى السينما ولا يطالب الشبان بذلك؟ لقد قرأت له هذا الطلب فى باب « تقرير طبى عن افلامنا » فى مجلة الكواكب

السيدة زينب – محمد طه مصطفى

■ لان البنات بينكسفوا يتقدموا والشبان لا !

مؤلف

⊙ انا شاب عمرى ١٨ سنة . مؤلف ناشىء ، مقالاتى فيها متعة وحيوية واسلوبى قوى جدا ، اعجبت بانتاجى مجلتا المنصورة وصباح الخير ولكنهما لم تنشرا شيئا منه . ارجو ان اجد منكم التشجيع . هل تسمحون بان ارسل لكم شيئا من انتاجى لتحكموا عليه ؟

المنصورة – شاوه – عادل عوض

■ قد يكون أسلوبك قويا وجميلا ولكن الموضوعات التى تختارها لا تصلح للنشر . وقد تصلح لمجلة دون أخرى. بدليل أن مجلتين أعجبتا بما كتبت ولم تنشرا شيئا منه. على كل حال. ارسل انتاجك ويسرنا أن نجد فيه ما يصلح

قبلات

⊙ ١٠٫٠٠٠ قبلة للملحن بليغ حمدى على اغنيته الاخيرة « كل ليلة وكل يوم »

روض الفرج – سيد مصطفى محمد

■ أوصلنا القبلات لبليغ وفوقها ٣ من عندنا !

لماذا ؟

⊙ لماذا لا نراك على شاشة التليفزيون فى برنامج « نجمك المفضل » الذى تقدمه ليلى رستم؟

المطرية – ابراهيم محمد الحريرى

■ لما ابقى نجم ومفضل يمكن اظهر !

عيش وجمبرى

⊙ استحلفوا مها صبرى بحق الكشرى والجمبرى اللذين اكلتهما فى بيتها يوم فزت فى برنامج ٣ ايام فى القاهرة . أن تبر بوعدها وترسل لى صورتها

الاقصر – محمد البغدادى الوردانى

■ مالهاش حق . لازم تراعى حق العيش والجمبرى !!